



جامعة مولود معمري تيزي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الاعلام و الاتصال



القيم الاخلاقية من خلال الرسوم المتحركة المبتثة على
القنوات التلفزيونية العربية

دراسة تحليلية سيميولوجية لقناتي "سبيستون" و "كارتون نتورك"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص السمعي البصري

تحت اشراف:

البروفيسور بوصابة عبد النور

اعداد الطالبتين:

- عيساوي منال

- ايت جودي ايناس

2023/2022

شكر و عرفان

نحمد الله حمدا كثيرا يليق بعظمته و جلاله وكمال صفاته الذي وفقنا و
اعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع . ويسرنا ان نتقدم بجزيل عبارات
الشكر والامتنان الى الاستاذ "عبد النور بوطابة" الذي تفضل
بالاشرافه علينا، والذي شجعنا على تناول هذا الموضوع والذي لم يدخل
علينا بالتوجيهات القيمة فكان لنا خير الموجه .
كما نشكر كل الاساتذة الذين رافقونا في مشوارنا وكان لهم الفضل
في تكويننا .
الفه تحية وشكر لكل من ساهم في اتمام هذا العمل من قريب او من
بعيد .

اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى اعز وانجلي ما املك:

الى من علمتني معنى الحب والتفاني الغالية امي من حرمت

نفسها من اجلي سعادتي بارك الله فيهما وفي عمرها

الى من علمني العطاء بدون انتظار و ترك نفسه لتوفير كل ما

يلزمني ابي الغالي حفظه الله و اطال في عمره

الى احبتي فريال كهيبة طاهر

الى كل العائلة والاصدقاء

منال

اهداء

اخيرا جاء اليوم المنتظر فنحمد الله الذي اعاننا لانهاء المسيرة
الجامعية بهذه الثمرة .

اهدي هذا العمل الى خاليتي امي التي سهرت على راحتي
الى والدي الذي شجعني في كل خطوة من خطوات حياتي

ادامكم الله و اطال في عمركما

الى اخوتي كل باسمه

ايناس

خطة الدراسة

مقدمة

الاطار المنهجي :

1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- اسباب اختيار الموضوع

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- مجتمع البحث وعينته

6- منهج الدراسة وادواته

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم

8- الدراسات السابقة

الاطار النظري:

الفصل الاول: القيم والتربية الاخلاقية.

تمهيد

المبحث1: ماهية القيم وانواعها

المبحث2: ماهية التربية والاخلاق

المبحث3: مؤسسات ومصادر التربية

المبحث4: اهمية التربية الاخلاقية

المبحث5: التربية عبر وسائل الاعلام

الفصل الثاني: الرسوم المتحركة والقيم.

تمهيد

المبحث1: نبذة عن تاريخ الرسوم المتحركة

المبحث2: خصائص الرسوم المتحركة

المبحث3: اهداف الرسوم المتحركة

المبحث4: دبلجة الرسوم المتحركة

المبحث5: دور الرسوم المتحركة في التربية وترسيخ القيم .

الاطار التطبيقي: التحليل السيميولوجي للقيم عبر رسوم عهد الاصدقاء وكلارنس

-تمهيد-

الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي "لسلسلة عهد الاصدقاء".

-بطاقة تقنية لسلسلة عهد الاصدقاء

-بطاقة فنية لمنتج سلسلة عهد الاصدقاء

-قصة عهد الاصدقاء

-جداول التقطيع التقني

-تحليل الجداول

-نتائج التحليل

الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي "لسلسلة كلارنس".

-بطاقة تقنية لسلسلة كلارنس

-بطاقة فنية لمنتج سلسلة كلارنس

-بطاقة تقنية لقناة كارتون نتورك

-قصة كلارنس

-جداول التقطيع التقني

- تحليل الجداول

- نتائج التحليل

- نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير افلام الكرتون على الاطفال، كما حاولت الكشف عن الجوانب الظاهرة والخفية في تأثيرها على تربيته والاساليب المستعملة في ذلك .

وانطلقت دراستنا من التساؤل التالي : ما هي القيم التي تنشرها الرسوم المتحركة المبتة في التلفزيون العربي من خلال قناتي سبيستون وكارتون نتورك ؟ واعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة بعد تحليل العينات الى مجموعة من النتائج اهمها :

*تضمنت حلقات عهد الاصدقاء قيما تربوية تؤثر بطريقة ايجابية على الطفل وعلى نشأته الاخلاقية، كفعل الخير والدفاع عن المظلوم، وتقديس العمل الشريف، وحب العلم والوفاء، فغرس قيم كذه في الطفل سيؤدي الى قوة شخصيته مستقبلا، اضافة للاعتماد على الشخصيات الطفولية لنقل القيم الايجابية، الاعتماد على المؤثرات المتعددة للإقناع والتأثير كالموسيقى المصاحبة للمشاهد.

*اما حلقات كلارنس فقد تبين بعد التحليل، انها تحتوي على قيم سلبية عديدة تأثر بشكل سيء على الطفل العربي وعلى عقيدته، بث مشاهد تشجع على عدم الاحترام. التشجيع على سلوكيات تضر بصحة الطفل ، كما احتوت الحلقات على قيم تخالف القيم التي يربي عليها الاسلام، كعدم تقديس الطعام، تشجيع الاطفال على النفاهة والتهريج والمشاكسة بدافع المرح، كما اعتمد المخرج على عامل التكرار في بث نفس القيم السلبية في مشاهد مختلفة بغية ترسيخ تلك القيم وحفرها في باطن عقل الطفل.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة- القيم- التربية الأخلاقية- التلفزيون

مقدمة

تعد الطفولة مرحلة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان منذ ولادته الى ان ينمو وينضج، حيث يتعلم من خلالها ويكتسب المعارف والخبرات. كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعده على التواصل مع محيطه الاجتماعي. اضافة الى ان التطور العقلي والعاطفي يبدأ منها، لذا تعتبر الطفولة فترة حاسمة في تشكيل شخصية الفرد وبناء اسسها، وذلك من خلال ما يتلقاه من مفاهيم وقيم وخبرات انطلاقا مما يقدمه له محيطه .

ونظرا لهشاشة هذه الفئة فإن التأثير عليها يحصل بسهولة، بحيث يتأثر الاطفال بالعوامل الخارجية بشكل تلقائي كونهم في سن يسمح باستقبال كل ما هو متاح ومعرض امامهم، فعقل الطفل بعد السنة الاولى يصبح كجهاز تسجيل ويحتفظ بكل ما يراه او يعيشه لان عقله بحاجة الى اكبر قدر من المعلومات. لا نتذكر تماما احداث ما عشناه في طفولتنا لكنها اثرت بشكل من الاشكال في تكوين شخصيتنا التي نحن عليها.

التربية هي اسمى اهداف المجتمع، الا ان الفرق شاسع بين تربية الطفل في القرن الماضي وفي القرن الواحد والعشرين. ففي القرن الماضي لم يصل التطور الى ما هو عليه الان وكانت تربية الطفل تحت سيطرة الاولياء، خصوصا في المجتمعات العربية. اضافة الى ان الامهات آنذاك كن منشغلات فقط بتربية ابنائهن. لكن بعد دخول القرن الحادي والعشرين وبعد التطور الرهيب في الوسائل التكنولوجية والاعلامية، اصبحت مهمة تربية الابناء اصعب واشقى. بحيث اصبحت هذه الوسائل جزءا من العائلة ويتم التعامل معها لفترات

طويلة في الحياة اليومية، اضافة الى ان دخول المرأة الى عالم الشغل وانشغالها بالموازنة بين اعمال الخارج والمنزل، ادى الى نقص الرقابة على الاولاد. بحيث انهن لا ينتبهن لما يشاهده اولادهم على شاشة التلفزيون، ونفس الشيء مع الاباء على كل حال. هذا الامر يعد خطيرا على السلامة العقلية والنفسية والتربوية للأطفال، فالتلفزيون معروف بقدرته الكبيرة على التأثير في المشاهد لا سيما اذا كان طفلا تغيب لديه القدرة على التمييز والاستيعاب بشكل سليم. ولا يخفى علينا ان ما يشد الاطفال في التلفزيون هو الرسوم المتحركة التي تبهر عقولهم وتمنحهم المتعة التي يبحثون عنها دون اي مجهود. فالأطفال ينجذبون الى الالوان والموسيقى والحركة، وهذا ما يجدونه في برامج الكرتون التي تسحبهم الى عالم الخيال والمرح. إلا ان التعرض لفترات طويلة لمثل هذه البرامج، يؤثر على الاطفال وعلى بنياتهم الشخصية والعائلية. بحيث لا يمكن لطفل في هذه السن ان لا يتأثر بها، فكما اسلفنا الذكر الطفل في ذلك العمر يتلقى كل شيء ويخزنه في باطن ذاكرته من اجل بناء شخصيته.

خطورة الرسوم المتحركة او بعضها على الاقل، تكمن في كونها برامج مستوردة من الغرب، فالإنتاج العربي في هذا المجال يكاد يكون منعدما، لذا تدفع الضرورة بالقنوات التلفزيونية العربية الى استيراد اعمال من الخارج والقيام بدبلجتها ثم عرضها على المشاهدين الاطفال. ناهيك عن اهمال المدبلجين وحتى القنوات لرقابة المحتوى والتأكد من صلاحه. ونعرف جميعا ان الدول الغربية تسعى بشكل دائم الى تعميم قيمها وثقافتها وادخالها الى البيوت العربية. وترك الاطفال لوحدهم مقابل تلك الشاشات يعد خطيرا بسبب امكانية احتوائها على

رسائل ضمنية وعقائدية تستهدف عقولهم وتؤثر على تربيتهم الأخلاقية وعلى هويتهم الثقافية. فالأخلاق والقيم تعد الركيزة الأساسية للاستقامة والتحلي بالسلوك السوي في المستقبل، وإذا استوى الفرد صلح المجتمع، فصلاح المجتمع يعتبر من اسمى الاهداف الانسانية، وفي هذا البحث أخذنا على عاتقنا البحث عن تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال تحت عنوان: التربية الأخلاقية من خلال الرسوم المتحركة المبتة على القنوات التلفزيونية العربية، وذلك من طريق تحليل بعض العينات المختارة من سلسلتي الكرتون "عهد الاصدقاء" و"كلارنس".



الاطار المنهجي

الاطار المنهجي

1. اشكالية الدراسة و تساؤلاتها

2. اسباب اختيار الموضوع

3. اهمية الدراسة

4. اهداف الدراسة

5. مجتمع البحث وعينته

6. منهج الدراسة وادواته

7. تحديد المصطلحات والمفاهيم

8. الدراسات السابقة.

1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية:

يعتبر التلفزيون احد اكثر الاختراعات اهميه في مجال الاعلام والاتصال واكثرها رواجاً. وهذا راجع لخصائص التلفزيون التي تجمع الصوت والصورة وتمنح للمشاهد المتعة التي يبحث عنها. ومن بين آلاف القنوات ومئات آلاف المحتويات حول العالم، يحصى العديد منها الموجهة لجمهور الأطفال.

وتعد الرسوم المتحركة احد اكثر المحتويات جذبا لانتباه الطفل. فهاذا الاخير يرى في الرسومات المتحركة امتدادا لحياة اللعب وإطلاق العنان للتخيل. وسبب تعلقه بمثل هذه البرامج يرجع إلى ما تتمتع به من مزايا متعددة، فهي تجمع الصوت والصورة والحركة، ما يخلق جوا من المتعة القادرة على جذب انتباه الطفل، فتأخذ به إلى عالم خصب مليء بالمشاهدة الخيالية ما يخلق تجربة ممتعة دون أي مجهود يذكر سوى تشغيل جهاز التلفاز. في حين تسهم الرسوم المتحركة في تكوين وبناء شخصية الأطفال، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة او حكايات مثيرة تجري أحداثها في الاماكن التي كان يتطلع إليها الطفل، وتأتي جاذبية الرسوم المتحركة في حركتها الحية التي تستخدم عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والنبات، أو قد تكون شخصيات خيالية.¹ وتشير إحدى الدراسات المصرية التي أصدرها مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء بعد تحليل معلوماتي حول الأفلام الكرتونية ومدى تأثير مشاهدتها على السلوك الاجتماعي للأطفال، حيث أوضح هذا الأخير في تحليله انه مع تطور تقنيات الاتصال، أصبح الطفل جمهورا مستهدفا لمثل هذه المحتويات، ما يفسر ارتفاع اعداد القنوات المتاحة للأطفال. كما تلجأ بعض القنوات العامة إلى تخصيص أركان للأطفال في توقيت محدد يعرض برنامجا كرتونيا.²

¹ - غادة محمود ابراهيم عوف ، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا و سلبيا ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد7، العدد 2 ، كلية التربية ، جامعة المجمع ، مصر ، نشرت في 2017/04/30 .

² - هند مختار ، معلومات الوزراء 78% من الاطفال يعانون من اثار نفسية بعد مشاهدة الرسوم المتحركة ، نشر بتاريخ 03يناير 2022على موقع اليوم السابع / <https://m.youm7.com/amp/2022/> ، القاهرة .

لكن ما يغفل عليه الأولياء هو مراقبة ومتابعة ما يعرض على أطفالهم من خلال هذه البرامج، كون الأطفال فئة هشة سهلة التأثر بما يعرض عليها. يمكن تشبيه عقول الأطفال بالإسفنجة التي تمتص السوائل من حولها، فهم يتلقون اي شيء يعرض عليهم سواء كان ايجابيا او سلبيا كونهم في سن التلقين والترسيخ.

ولكون الأطفال مستقبل المجتمع، فلا بد من مراقبة وتعبيد مساهمهم للحفاظ على صحة المجتمع والتمسك بالقيم الأخلاقية، وهذا بحد ذاته يعد تحديا، فقد أصبحنا يوميا نسمع من نشرات الاخبار عن سلوكيات سلبية في الاوساط المدرسية من عنف ضد الزملاء، ضد الأسرة التربوية، عصيان، الاستمتاع بأذية الآخرين، كلام بذيء، وحتى في كنف العائلة نشاهد سلوكيات غير مقبولة واعتلالات تربوية وأخلاقية غريبة عن مجتمعنا، وتشكل خطرا عليه كانتشار الآفات الاجتماعية في اوساط الأطفال والمراهقين، وكذا ظاهرة الشذوذ الجنسي وتشجيع اسلوب الحياة الغربية.

لقد أصبحت الطفولة أصعب المراحل في عمر الإنسان خاصة في ظل هذه الثورة التكنولوجية والاعلامية التي يشهدها العالم حيث يتسابق الجميع للحصول على اكبر من الربح فقط حتى لو كان الثمن تدمير الطفولة او التأثير سلبيا على التنشئة الاجتماعية، خاصة في الاوساط العربية كونها تأتي بأفلام كرتونية اجنبية وتقوم بدبلجتها وعرضها على الأطفال، قد يكون هدفها من الاصل هو الغزو الثقافي ومحو الأخلاق في المجتمعات العربية والتشجيع على الانحلال الأخلاقي والفسق، او قد تكون ذات تأثير إيجابي، وهذا ما سنعرفه في دراستنا هذه.

وللخوض اكثر في هذا الموضوع نطرح هذه الإشكالية:

ماهي القيم التي تنشرها الرسوم المتحركة المبنة في التلفزيون العربي من خلال قنواتي سبيس تون space toon وكرتون نتورك بالعربية cartoon network؟

التساؤلات الفرعية:

- هل القيم المقدمة في الرسوم المتحركة تساعد في تنمية شخصية الطفل ؟
- هل الرسوم المتحركة تؤثر بالسلب على التنشئة الاجتماعية؟
- هل حقا تدني الاخلاق يعود الى الرسوم المتحركة؟
- هل تحتوي الرسوم المتحركة من العينة المختارة على رسائل ضمنية؟
- ما هي القيم التي تنقلها حلقات عينتنا؟

3 اسباب اختيار الموضوع :

موضوع بالذات الى اسباب موضوعيه واخرى ذاتيه .

1- الاسباب الموضوعية:

- _ ملاحظه السلوكيات السلبية المتكررة والمتشابهة بين اطفال الاجيال الجديدة.
- _ التعرض المستمر للأطفال للرسوم المتحركة بشكل مفرط .
- _ غياب رقابه الاباء على ما يشاهد ابنائهم.
- _ اعتماد القنوات التلفزيونية العربية على رسوم متحركة اجنبيه مدبلجة وغياب الرقابة قبل البث لدى بعضها .
- _ قله الدراسات في هذا الموضوع .
- _ موضوع القيم الواردة في الرسوم المتحركة ودراستها دراسة علمية .

2- الاسباب الذاتية:

- _ الفضول العلمي لمعالجة هذا الموضوع المتمثل في القيم التي تحملها الرسوم المتحركة المتلفزة .

- _ الرغبة في ادراك الفرق بين قيم الاجيال السابقة وقيم الاجيال الجديدة .
- _ الرغبة في معرفة مدى تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للأطفال.
- _ الرغبة في اثاره انتباه الاولياء لمراقبة ما يشاهد ابنائهم قبل فوات الاوان .

4 أهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة في كونها تحاول تحليل المضامين الموجهة للأطفال من خلال الرسوم المتحركة، كون الطفل او مرحلة الطفولة حلقة مهمة في تكوين باقي الحلقات في شخصية الطفل مستقبلا. بالإضافة الى توعيه الاولياء بضرورة الانتباه لما يشاهد أولادهم. ناهيك عن أهمية القيم والاخلاق في تكوين المجتمع، فكما قال الشاعر أحمد شوقي إنما الأمم الأخلاق ما بقيت إن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا. فلولا حفاظ المجتمعات والامم على قدر من الاخلاق والقيم لما استمرت في الوجود لأن غياب القيم يساوي غياب الوجود الانساني لذا وجب علينا البحث في هذا الموضوع كون الرسوم المتحركة تستهدف الاطفال وكذا وجود امكانيه تأثيرها على تكوين شخصياتهم وتعاملاتهم مستقبلا. لذا يجب الاهتمام بتنشئة الاطفال، وبطريقة تربيتهم، والحرص على مراقبة ما يشاهدون على شاشات التلفاز، فلا يمكن توقع ما تحويه من رسائل سواء كانت خفية او ظاهرة، ولهذا يكتسي هذا الموضوع بالذات اهمية بالغة تستوجب دراسته .

5 اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عما اذا كانت الرسوم المتحركة المعروضة على القنوات التلفزيونية تؤثر على التنشئة الاجتماعية من خلال القيم الأخلاقية او اللأخلاقية، اي معرفه او دراسة المضامين والمحتويات في الرسوم المتحركة من خلال المسلسلات الكرتونية. وكذا التوصل الى نتيجة مؤكده حول الاثر الذي تحدثه هذه الأخيرة في قيم الاطفال وتؤثر على تربيتهم.

6 مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات الموضوع قيد الدراسة، وهذه العناصر لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها، وهذه العناصر هي وحدات يتكون منها المجتمع، قد تكون شخصا او جماعة او نشاطا اجتماعيا.¹

بالتالي فان مجتمع البحث يشمل جميع مفردات الدراسة. وفي بحثنا هذا فان مجتمع الدراسة يتمثل في كل الرسوم المتحركة المبتة في القنوات العربية.

اما العينة، فهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.²

وللعينة انواع عدة، يقوم الباحث فيها باختيار الانسب لموضوعه. وفي موضوعنا هذا اضطررنا لاستخدام العينة القصدية، لأننا وجدنا فيها دون غيرها ما يستوفي شروط الملاءمة وتمثيل المجتمع، وتعرف بانها العينة التي يتعمد فيها الباحث اختيارها لتوفر شرط تمثيلها للمجتمع على أكمل وجه، ويمكن تعميمها على المجتمع الاصلي. واخترنا على وجه التحديد سلسلتي رسوم متحركة من قناتين مختلفتين لإجراء الدراسة عليهما، وهما مسلسل عهد الاصدقاء من قناة سبيس تون، ومسلسل كلارنس من قناة كارتون نتورك بالعربية، نظرا لملاءمتها لموضوعنا، واخترنا من كلاهما بعض المشاهد على وجه الخصوص التي تخدم موضوعنا دون غيرها. واقتصرنا على هذه العينة نظرا لضيق الوقت، واتساع مجتمع البحث.

¹- عيسى بونسي ، وآخرون ، العينة واسس المعاينة في البحوث الاجتماعية ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، نشر في 2021/12/25 ، ص 530.

²- رحيم بونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ، المملكة الاردنية ، عمان ، 2008 ، ص 161.

7 منهج الدراسة وادواته:

لا يمكن القيام باي بحث علمي دون اعتماد منهج واضح يساعده في تشخيص المشكلة وتحليل ابعدها. ويمكن تعريف المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

ويعرف منهج البحث العلمي انه اسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة محل الدراسة.¹

وفي بحثنا هذا عمدنا الى استخدام منهج السميولوجي لأنه يعتبر الانسب من بين جميع المناهج، والذي يساعدنا على تحليل حلقات من الرسوم المتحركة كون الموضوع محل الدراسة (الرسوم المتحركة) يتألف من شريط الصوت وشريط الصورة. وكذلك كونها تحمل الرمز والدلالة. والتحليل السميولوجي يعد خطوه هامة في الكشف عن الدلائل والرموز والاساليب البلاغية في الخطاب البصري، واستعننا بمقاربه التحليل السميولوجي لرولان بارت للتعرف على الدلائل والمعاني الواردة في الرسائل البصرية.

ويمكن تعريف التحليل السميولوجي على انه مجموعه من التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل الشيء باعتباره دلالة في حد ذاته، وبإقامه علاقات مع اطراف اخرى وبهذا يعد بمثابة الاجراء او الاستراتيجية التي تستهدف اكتشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالية. فالتحليل يعمل على تجزئه مكونات هذه البناءات لمعرفة تماثلها او تقابلها باعتبارها نظائر، من ثم معرفه الصيغة الوظيفية التي تحكم البناء، والتفاعل الدلالي لهذا النسق، وكذا التحليل الخاص بالسينما وغيرها.²

¹ - محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، الجمهورية اليمنية ، دار الكتاب ، 2019 ، ص 35 .

² - خولة مؤذن رميصاء قسوم ، الاساليب البلاغية في الخطاب البصري ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم الاعلام والاتصال 2017/2018 ، ص 28 .

8 تحديد المصطلحات والمفاهيم :

مفهوم التربية :

لغة : إذا رجعنا إلى معجم اللغة العربية، وجدنا لكلمة التربية أصولاً لغوية ثلاثة.
الأصل الأول: ربا يربو وبمعنى زاد ونمى، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى { وما أوتيتم من ربا، ليربو في أموال الناس، فلا ياربو عند الله }.

الأصل الثاني: ربي يربي على وزن حفى يحفي، بمعنى نشأ وترعرع و عليه قول ابن الأعرابي: { فمن يكن سائلاً عني فإني... بمكة منزلي، وبها ربيت }

الأصل الثالث: رب يرب على وزن مد يمد بمعنى أصلحه وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه، ومن هذا المعنى قول حسان بن ثابت كما ورد في لسان العرب: { و لانت أحسن ان برزت لنا ... يوم الخروج بساحة القصر من درة بيضاء صافية... مما ترتب حائر البحر } خلاصة ذلك أن مفهوم التربية اللغوي ينحصر في معاني النمو والنشأة والإصلاح، وهي معاني يكمل بعضها الآخر مما يؤدي إلى المفهوم الشامل للتربية.¹

اصطلاحاً: يرى أرسطو ان التربية إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزراعة، ويرى المفكر البريطاني سنسر أن التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة، وعرفها بعض العلماء المسلمين، مثل ابن سينا :عادة أي فعل الشيء الواحد مرارا.

ويرى ابن خلدون ان التربية هي عملية تنشئة اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم السائدة في المجتمع، وإكسابه المعلومات والمعارف الموجودة في المجتمع. كما اختلف أيضا التربويون المعاصرون في تعريف التربية. فمنهم من يعرف التربية على انها العملية المقصودة أو الغير المقصودة التي يحددها المجتمع على حسب ثقافة تنشئة الأجيال الجديدة، ما يجعلهم على علم ووعي، وظائفهم في المجتمع.²

¹- موزة زيد عبدالله المفهومي، مفهوم التربية الإسلامية، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنية، كلية دار العلوم، مصر، 2020، ص 728.

²- نفس المرجع السابق ص 729.

فالتربية عموماً تعتبر عملية شاملة تتناول الإنسان من جميع الجوانب النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية، وسلوكه وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين. كذلك في البيت والمدرسة، وفي كل مكان يكون فيه. والتدريب على التفريق بين الخير والشر، والخطأ والصواب دون الحاجة الى رقيب.

تعريف الأخلاق في الثقافة العربية:

لغة: جاءت كلمة الخلق بمعنى السجية والطبع والمروءة والدين والخلة بمعنى الفطرة، وأضيف في معجم آخر الى ما سبق، ان الخلق جمعها الاخلاق، وحقيقته انه وصف لصورة الانسان الباطنة، وهي نفسه واوصافها ومعانيها، ولهما اوصاف حسنة وقبيحة.¹

اصطلاحاً: الاخلاق منظومة من القيم والمعايير السلوكية التي يرتضيها المجتمع لنفسه وأفراده نشداناً لفضائل الحق والخير والجمال، وهي من حيث وظيفتها توجه الأفراد الى ما يجب عليهم القيام به وتنتهي عما يجب تجنبه في مختلف المواقف الحياتية، وهي تركز في وظيفتها تلك على مجموعة من القيم الاخلاقية التي توجه السلوك الإنساني توجيهاً غائباً يتسم بالحكمة والفضيلة، فالأخلاق توجه الفرد الى التمييز بين الخير والشر وبين الحق والباطل، بين الصحيح والخطأ كما يبين ما هو محمود وما هو مذموم، والأخلاق تشكل منهجاً وجدانياً يبين طريق الأفراد في المجتمع الى صراط الحق والخير والجمال، وقد قيل في الأخلاق بأنها التحلي بالمليح والتخلي على القبيح وغالباً ما يطلق لفظ الأخلاق على جميع الأفعال الصادرة عن النفس محمودة كانت ام مذمومة. فالأخلاق تعني الالتزام بالقيم والمبادئ الاخلاقية التي توجه الانسان نحو الخير وتحول بينه وبين الشر وترمز الى انتصار الجوانب الايجابية.²

¹ - مقداد يالجان ، التربية الاخلاقية الاسلامية ، موسوعة الاخلاق الاسلامية ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، 1992 ، ص 69 .

² - علي اسعد وطفة ، في مفهوم الاخلاق : قراءة فلسفية معاصرة ، مجلة الشؤون الاجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد 119 ، <https://www.researchgate.net/publication/348871216> ، الكويت ، 2013 ، ص 95 .

مفهوم الرسوم المتحركة:

لغة :

جمع رسم، وهو الأثر ومنه قولهم : رسمت التافة رسيما، اذا عدت عدوا شديدا حتى أثر مشيها في الأرض من شدة الوطء، وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل، هو ما لصق بالأرض منها رسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالأرض.¹

اصطلاحا:

الرسوم المتحركة، هو عرض سريع لتتابع من صور ثنائية البعد او ثلاثية الابعاد، لإيجاد الايحاء بالحركة والتحرك. وهو خداع بصري للحركة، يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية، فعند عرضها بسرعة مناسبة تبدوا كما لو كانت متحركة بشكل طبيعي.²

9 الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية التي لا غنى عنها في البحث العلمي فهي تمكن الباحث من معرفة الدراسات التي قد وصلوا اليها سابقوه لكي يكمل او يضيف اليها افكاره وذلك من خلال ابحاثه. لذلك فكل البحوث والدراسات تخصص مساحه للدراسات السابقة، ومن بين الدراسات السابقة لموضوع البحث .

*الدراسة الاولى:

هي عبارة عن دراسة نشرت في جريدة دولية international design journal volume 2 issue 7 من قبل غادة محمود ابراهيم كوف استاذة مساعدة بقسم الاقتصاد، كلية التربية

¹ - ساحة طه محمود ، الرسوم المتحركة من منظور شرعي ، مجلة كلية التربية البنات ، المجلد 28 الطبعة الاولى ، جامعة بغداد ، قسم علوم القرآن ، سنة 2017 ، ص 72.

² - نادية حميد ، تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الاولياء ، مذكرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2018/2019 ، ص 45 .

جامعة المجمع، التي نشرت في الأول من افريل 2017 بعنوان "دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا وسلبيا .

هي دراسة متشابهة لموضوع دراستنا.

تتمحور مشكلة الدراسة فيها ان اغلب افلام والبرامج المتحركة الموجهة للأطفال تحاول ان تقرض مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة عليهم من خلال الالياءات والدلالات الاتصالية لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في الوطن العربي.

1- تمثلت اهداف هذا البحث استكشاف اهمية توعية الطفل على تمييز الصواب والخطأ والاحترام والتحلي بالصفات والاخلاق الحسنة والتطرف على ايجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة في هذا المجال.

2- التعرف على لغة الجسد في الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والتي يمكن ان تغير سلوكهم وعاداتهم وثقافتهم

تمثلت نتائج هذه الدراسة في:

على الاباء و افراد الاسرة تعليم الاطفال القيم الاسلامية للطفل بأسلوب لائق وكذا يجب تقليل مدة مشاهدة الاطفال للرسوم المتحركة وينبغي ان لا يتجاوز ثلاث ساعات اسبوعيا ليتعلم الطفل كيف يختار بين البدائل الموجودة، فهناك ارتباط مباشر بين ساعات المشاهدة التي يقضيها الطفل امام الرسوم المتحركة والدرجات التي يحققها وامتد ذلك الى تدني النمو العقلي والمهارى والاجتماعي وقد اظهرت الدراسة ان فترة تعلق الاطفال بوسائل الاعلام مرتفعة عند سن ثلاث للذكور وخمسة للإناث وهذه اخطر مراحل نمو الطفل وبناء افكاره ومعتقداته كما اظهرت الدراسة عدم ادراك نسبة عالية من الامهات دور الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العقيدية الصحيحة من عدمها لدى الطفل، من الاثار الخطيرة ايضا اضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه لان اغلب ما يشاهده ويتربى عليه في الرسوم المتحركة من مجتمع لا ينتمي لمجتمعنا.

أوجه التشابه و الاختلاف:

تشابهت دراستنا مع دراسة الباحثة في الموضوع بذاته واختلفنا في طريقة معالجة الموضوع، حيث أن الباحثة لم تحدد منهاجاً معيناً، بينما نحن وضحنا منهج التحليل السميولوجي لمعالجة الموضوع.

*الدراسة الثانية :

من إعداد الدكتور هيثم منصور عبد القادر عبدة، رسالة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط 2013 بعنوان لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة (دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج مغامرات عدنان).

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة حول محاولة الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال لفرض مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة. بالتالي أوجب الباحث دراسة لغة الجسد التي تحملها افلام الرسوم المتحركة، لما تشكله من خطورة على القيم الاجتماعية السائدة.

انطلق الباحث من هذه الاسئلة الفرعية:

- 1) ما هي لغة الجسد التي استخدمها في برنامج (مغامرات عدنان)؟
- 2) ما هي الاليحاءات التي تدل على العنف في البرنامج؟
- 3) ما هي الاصوات المؤثرة والاتصالات الرسومية في برنامج (مغامرات عدنان) الموجهة للأطفال ؟
- 4) ما هي أشكال الاتصالات المستخدمة ؟
- 5) ما هي طبيعة الرسوم المستخدمة في برنامج (مغامرات عدنان)؟

المنهج المستخدم :

لجأ الباحث لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المضامين الواردة في سلسلة مغامرات عدنان، واعتمد أسلوب تحليل المضمون من أجل دراسة العينة.

نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة إلى أن للغة العيون دوراً مهماً في تفاهم الأطفال مع بعض، وتنشيط مدركاتهم، إضافة إلى أن الرسوم المتحركة لا تقدم مجموعة متكاملة ومتوازنة من القيم. بل تقدم نسبة كبيرة من السلوكيات السلبية كافتعال الحريق. خلصت إلى أن التلفاز يؤثر على الطفل بشكل كبير عن طريق مده بالمعلومات والثقافة المحيطة به وعند العالم الخارجي. وكذا توصلت إلى أن التلفاز يعد قوة لتنمية الصور الذهنية.

أوجه التشابه والاختلاف:

يلتقي هذا البحث مع بحثنا في طبيعة الموضوع، الرسوم المتحركة، لكن يختلف فيه طريقة المعالجة، حيث تخصص هذا الأخير في لغة الجسد، بينما نحن نهتم بالقيم الواردة في الرسوم المتحركة، إضافة إلى انتهاج كلا الباحثين للتحليل السميولوجي.

الاطار النظري

الإطار النظري

الفصل الأول : القيم والتربية الاخلاقية

تمهيد

المبحث1: ماهية القيم وانواعها

المبحث2: ماهية التربية والاخلاق

المبحث3: مؤسسات ومصادر التربية

المبحث4: اهمية التربية الاخلاقية

المبحث5: التربية عبر وسائل الاعلام

الفصل الثاني :الرسوم المتحركة و القيم

تمهيد

المبحث1: نبذة عن تاريخ الرسوم المتحركة

المبحث2: خصائص الرسوم المتحركة

المبحث3: اهداف الرسوم المتحركة

المبحث4: دبلجة الرسوم المتحركة

المبحث5: دور الرسوم المتحركة في التربية وترسيخ القيم

الفصل الاول: القيم والتربية الاخلاقية

المبحث الاول: ماهية القيم وانواعها**1 ماهية القيم :****التعريف اللغوي للقيم:**

تدل في اللغة كلمه القيمة على الثمن الذي يقاوم المتاع، اي يقوم مقامه، وجمعها قيم ويقال له قيمه اذا لم يدم على شيء. فالقيم حسب المعاجم اللغوية جمع لكلمه قيمه وهي ثمن الشيء بالتقويم وقام ميزان النهار اي اعتدل، والقائم بالدين المتمسك به الثابت عليه وقيمه الشيء اي الثمن الذي يعادله، وقيمه الانسان بمعنى قدره.¹

اذا فالقيمة في اللغة التي هي واحده القيم تعني ثمن الشيء، وهذا المعنى قريب الى المعنى الذي يطلقه الاقتصاديون على القيمة، او هي حكم الشخص على ما هو مهم في الحياة والثمن الذي يعطيه للأشياء والسلع.²

وبفعل الترجمة من اللغات الأجنبية الحديثة، تم الانتقال من المعنى التجاري والاقتصادي الى المعنى الاخلاقي، فأصبحت القيم تترادف الفضائل، الكلمة الاكثر استخداما في الكتب، قبل ان تحل محلها في المجال التداولي العربي المعاصر.³

اما في علم الاجتماع فان القيم تعتبر حقائق اساسية وهامة في البناء الاجتماعي، وهي لذلك تعالج من وجهه نظر سوسيولوجية على انها عناصر بنائيه تشتق اساسا من التفاعل الاجتماعي.⁴

¹ - رضوان زياده، كيف جبه اوتول ، صراع القيم بين الاسلام والغرب، منتدى صوره الازكيه ، دار الفكر ، دمشق ، 2010 ص 19.

² - عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري ، اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية و السياسية ، الطبعة الاولى ، جامعه الموصل ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، العراق ، 2014 ، ص 32.

³ - محمد بومخولف ، الشباب بين صراع القيم وازمة الثقة، مجلة افكار وافاق ، المجلد 3 ، العدد 4، قسم علم الاجتماع ، الجزائر 2 ، 2013 ، ص 58.

⁴ - عبد الله فتحي الظاهر ، احمد خضر المعماري ، اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية ، مرجع سبق ذكره ، ص 32.

وفي هذا السياق تبني الفكر الغربي عدة تعريفات للقيم فيذهب " تورنديك " الى ان القيم هي التفضيلات او الاشياء المفضلة لدى الانسان او الجماعة، وتنقسم الى قيم إيجابية تجلب اللذة، وقيم سلبية تجلب الالم. كما عرفها جونسون انها معيار ثقافي تقارن على اساسه الاشياء والافعال، فتحظى بالقبول او الرفض نسبة لبعضها البعض باعتبارها من الامور المستحبة او غير المرغوبة او الخاطئة.¹

اما تالكون بارسونز فقد جاء بتعريف يعد من اكمل التعريفات للقيم في كتابه " الشخصية والبناء"، والذي قال فيه ان القيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف الانفعالي تحدد احكام القبول او الرفض، تتبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية، وهي عضو مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية، فهي من مكونات الموقف الاجتماعي لأنها تتضمن نظام الجزاءات المرتبط بنظام الأدوار في البناء الاجتماعي، كما انها جزء من لب الشخصية الاجتماعية للفرد، لأنها حسيلة عملية التنشئة الاجتماعية، والقيم قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدا قاطعا، او غامضة لتجعل الموقف ملتبسا.²

التعريف الاصطلاحي للقيم:

وقد جاء في تعريفها الاصطلاحي انها المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس او انماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك، او نقاط التفصيل في صنع القرار او لتقويم المعتقدات والافعال التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقى والذاتي للأشخاص.³

¹ - عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، نفس المرجع السابق ص 33.

² - عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، نفس المرجع السابق ص 33.

³ - احلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم و اهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها من منظور اسلامي، المجلة العربية للعلوم والنشر الابحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، المجلد الثاني، قسم اصول التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، 2019.

التعريف الاجرائي :

تمثل القيم المبادئ الأساسية التي يتعامل بها الفرد في حياته اليومية مع محيطه، وتشمل السلوك والافعال التي يتعامل بها الفرد مع مجتمعه واسرته، وتتحدد هذه القيم وفق المسار التربوي الذي يتلقاه الفرد، او من خلال شخصيته التي تحدد اساليب التعامل مع الغير.

2 انواع القيم:

القيم الجمالية: كانت القيم الجمالية محط اهتمام العديد من الفلاسفة والمفكرين، انطلاقا من الحضارة اليونانية، لذا اختلفت تعاريفها، لكن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله إلى شيء ما من ناحية الشكل أو التوافق، وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم، ان عليهم أن يكونوا فنانيين مبتكرين، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني وإن كان يتذوق نتائجه. وهناك من يرى أن القيم الجمالية عبارة عن مقاييس وأساليب وقواعد، يتعتين على الفرد أن يلتزم بها.¹

فالقيم الحسنة تبعث على السلوك القويم والجميل للفرد وتؤثر على المجتمع، فالسلوكيات تحدد اهداف المجتمع وتعمل على توجيه فكره نحو غايات محددة، ولا يمكن لأي فكر تربوي ان يرتقي بالمجتمع ما لم يكن مرتبطا بمنظومة القيم التربوية المتنوعة، ومن ضمنها القيم الجمالية، فإلى جانب المتعة والغبطة التي تدخلها في النفس، فإنها تقوم بوظيفة تعليمية وتربوية واخلاقية لتقويم سلوك المتعلم والارتقاء به الى مستويات الفضيلة والخير والابتعاد عن الشر والرذيلة، وتعين على ضبط السلوك فيتحقق بذلك تعديل جميل للسلوك الانساني.²

¹ - منير قندوز ، واقع القيم الجمالية لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد 10 ، العدد 2 ، 2022 ، ص 313 .

² - حازم عيسى المومني، و آخرون، القيم الجمالية و علاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات الفنون التطبيقية فب كلية اريد الجامعية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 44 ، العدد4 ، الملحق8 ، 2017 ، ص 156 .

القيم الاسرية: الأسرة هي مجموعة من الافراد ارتبطوا برباط الهي، هو رباط الزوجية او الدم او القرابة ليحققوا بذلك الرباط غايات مجتمعية، ولكون الاسرة هي اللبنة الاولى في بناء المجتمع، لابد من اعطائها بالغ الأهمية لأنه بصلاح هذه اللبنة يصلح البناء ويبلغ تمامه، وتدخل في هذه القيم حقوق الوالدين، التربية الحسنة، غرس الاخلاق الفاضلة، العدل، التعاون، التسامح، العفة.¹ وغيرها من القيم الحميدة التي لابد ان تتوفر في اي بناء اسري لضمان صلاح المجتمع .

القيم الاجتماعية والسياسية : هذه القيم يتشربها الافراد من المجتمع الذي يعيشون فيه وتسهم في تكوينها وترسيخها عوامل عديده كالدين والثقافة بمكوناتها المختلفة من عادات وتقاليد والأنظمة السياسية والاقتصادية القائمة. ومن الأمثلة عليها قيم الأمانة، العدالة، الاستقامة، النزاهة، المساواة، الخدمة العامة.²

القيم المهنية: وتتعلق هذه القيم بطبيعة المهنة، وتعرف على انها مجموع القواعد والاسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها، كمواصلة تنمية المهارات المهنية، الالتزام بمعايير المهنة، واحترام الزملاء.³

القيم المعنوية والروحية: وهي القيم التي تستمد من الاديان والشرائع، وهي ذات صلة بالجانب الروحي للإنسان، وقد يتفرع عنها قيم تبعا للمذاهب الدينية والجماعات المختلفة.⁴

¹ - صالح خليف عليان ، القيم الاسرية ومدى تضمينها في كتاب التربية الاسلامية للصف الثامن الاساسي في الاردن ، ماجستير في مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها ، جامعة ال البيت ، المعهد العالي للدراسات الإسلامية ، 2016 \ 2017 ص 31 .

² - انس محمد التويجر، القيم الشخصية والتنظيمية واثرها في فاعلية المديرين في الوزارات الاردنية ، رساله ماجستير في الادارة العامة ، قسم الادارة العامة ، جامعه مؤتة ، الأردن ، 2003 ، ص 12.

³ - غنية ضباب ، القيم المهنية و دورها في رفع اداء العامل ، مذكرة ماستر قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018، ص13.

⁴ - انس محمد التويجر، القيم الشخصية والتنظيمية واثرها في فاعلية المديرين في الوزارات الاردنية، مرجع سبق ذكره ، ص 13 .

القيم الفكرية: وهي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية والفلسفية لأفراد المجتمع، وهي تشير الى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير والفهم والاستنتاج، ومن اهم القيم الفكرية، حرية التعبير عن الراي، احترام ابداعات الاخرين، غرس الاخلاق الفاضلة، الانفتاح الثقافي، طرح اراء معتدلة تنبذ العداوة. بالمختصر النضج العجلي، وتبني افكار خادمة للمجتمع.¹

¹ - عيبر معوش ، سميرة وكواك ، القيم الدينية والاجتماعية في شعر علي بن حمية ، مذكرة ماستر ، كلية الداب واللغات ، قسم اللغة والادب العربي ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر ، 2023/2022 ، ص22 .

المبحث الثاني: ماهية الاخلاق والتربية**اولا الاخلاق:**

تتكون الأخلاق من عدد لا حصر له من القواعد الخاصة، المحددة، الثابتة، التي تقرر سلوك الإنسان في الحالات المختلفة التي يربح أن تتعرض له. فبعضها يحدد ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الأزواج، والآخر يحدد الطريقة التي يجب أن يعامل بها الآباء أبناءهم كما أن منها ما يحدد علاقات الأشياء بالأشخاص.¹

وبالنظر في مفهوم الاخلاق، نجد انه مفهوم شاسع، واختلفت التعاريف التي وضعها المفكرين لأنها تشمل علاقات الناس فيما بينهم؛ والجانب السلوكي لهم. ولفهم ماهية الاخلاق لا بد من شرح الجانب اللغوي والاصطلاحي.

لغة: هي مأخوذة من الخلق وهو السجية. اما اصطلاحاً: فقد عرف ابن مسكويه علم الاخلاق بانه: اصول يعرف بها حال النفس من حيث ماهيتها وطبيعتها وعلة وجودها وفائدتها. أما في الإسلام: فهي عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.²

ويقول الجرجاني: «الخُلُق» عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويُسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خُلُقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خُلُقاً سيئاً.³

¹- إميل دوركايم، التربية الاخلاقية، ترجمة السيد محمد يدوي، طبعة 2015، المركز القومي للترجمة، القاهرة 2015، ص 26 .
²- ايسر فائق جهاد الحسني الألوسي، الاخلاق في الكتاب والسنة، التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الانبار كلية العلوم الاسلامية قسم العقيدة والدعوة والفكر، 2016، ص 2 .
³- انتصار مهدي عبد الله، القيم الاخلاقية في الشعر العربي الجاهلي، مذكرة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان، 2008، ص 09 .

ثانيا التربية :**لغة :**

قال البيضاوي في تفسيره: الرب في الاصل بمعنى التربية وهي: تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به تعالى المبالغة. وأما الراغب الصفهاني فقال كما في كتابه المفردات وغريب القرآن : الرب في الأصل التربية انشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام.¹

اصطلاحا:

قال الأستاذ عبد الرحمان الباني في معنى التربية انها تعني المحافظة على فطرة الناشئ ورعايته، وتنمية مواهبه. فيعمل المربي على توجيه هذه الفطرة وهذه المواهب كلها نحو صلاحها وكمالها اللائق بها، ويمكن تعريف التربية بأنها تنشئة الإنسان شيئا فشيئا في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين وفق المنهج الاسلامي.

اضافة الى ان مفهوم التربية يعتبر مرادفا لمفهوم التعليم بمعنى اكساب الفرد الناشئ المعلومات والمفاهيم والمبادئ والقواعد والاتجاهات، والقيم والعادات، وطرق العمل التي تساعد على مواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية.²

كما يمكن القول، ان التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصدا لنساعد بها الطفل على أن يترقى جسما وعقلا وخلقا، حتى يصل تدريجيا إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال ليكون سعيدا في حياته الفردية والاجتماعية، ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع.³

¹ - هيررو سيف الأثور و فهما عصمان الله ، تنفيذ التربية الخلقية بالمدارس المتوسطة الاسلامية المتكاملة ، مجلة Jurnal At-Ta'dib ، دار التقوى جنانجان فونورو ، جامعة دار السلام كونتور ، اندونيسيا ، ص 260 .

² - مساي نسيمه ، لقرع خديجة ، سيكولوجية الفن وعلاقته بتنمية قدرات الطفل العقلية والادراكية ، مذكرة ماستر ، كلية الآداب واللغات ، قسم الفنون ، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2016/2017 ص 13 .

³ - هيررو سيف الأثور و فهما عصمان الله ، مرجع سابق ، ص 262 .

المبحث الثالث : مؤسسات و مصادر التربية

لكي يحظى الفرد الناشئ او الطفل بتربيته سليمة، تتكاتف مختلف المؤسسات والجهات التي يشكلها المجتمع. حيث يعمل كل منها على منح الطفل اكبر قدر من التوجيهات، وتلقينه القيم وتربيته على اصول المجتمع الذي ينتمي اليه، بغية خلق فرد ناضج مميز للخطأ والصواب، تبدأ من الأسرة الى المدرسة والاصدقاء والمجتمع ككل. فبالتنشئة الاجتماعية تتكون الحساسية للمنبهات الاجتماعية ويتعلم بفعلها الفرد السير في اطارها ويسلك مسلك الآخرين في جماعته.¹

1 الأسرة : الاسرة نظام اجتماعي معقد، يتضمن وظائف متداخله بين اعضائها، وهي الخلية الاولى التي يحتك الطفل بها والمكان الاول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل ابتداء من عامه الثاني.²

ويتفق رجال التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس، على الأهمية الكبرى التي تكتسبها الأسرة في اكساب الاطفال الخصائص النفسية والصفات الاجتماعية الأساسية والدعائم الاولى للشخصية، فبالرغم من ظهور مؤسسات واطراف ووسائط عديدة تشارك الأسرة في تربيته الطفل، الا ان هذه الأخيرة تبقى اول واهم مؤسسه في حياه الطفل الاجتماعية، وتأثيرها في السنوات الاولى يبقى مدى الحياه، ذلك ان الخبرات بأنواعها في السنوات الخمسة الاولى من حياه الطفل هي التي تشكل شخصيته. فالأسرة هي النواه الاولى للمجتمع الناقلة للتراث والحضارة الإنسانية، والمؤثر الاقوى في تنميه شخصيه الطفل وتهذيب سلوكه وتربيته.³

¹ - زكرياء الشريني ، يسريه صادق ، نشأة الطفل و سبل الوالدين في معاملته و مواجهة مشكلاته ، ملتزم الطبع دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص33.

² - نفس المرجع ، ص 90.

³ - هدى محمود الناشف ، الاسرة و تربية الطفل ، الطبعة الاولى والثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2007 ، 2011 ، ص18.

2 المدرسة: اكثر ما يثير اهتمام الاولياء في المدارس، هو التقدم الذي يحرزه الطفل في نموه الجسدي الاعتيادي، وتقدمه في القدرة على القراءة والكتابة والحساب ومعلوماته الجغرافية، وتحسن طباعه وعاداته في التهيئة والاستعداد للأشياء، والنظام والمواظبة.¹

فيمثل هذه المقاييس يقاس عمل المدرسة. باعتبار المدرسة هي المؤسسة المتخصصة التي انشأها المجتمع لتربيته وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياه، وحالت دون تفرغهم دائما للقيام بتربيته صغارهم، بالإضافة الى تطور الحياه وتعقيدها نتيجة تراكم الخبرة البشرية، مما يستلزم وجود مختصين في مجالات التعليم والمعرفة.² ويتمثل الدور التربوي الذي تلعبه المدرسة في غرس القيم، لا سيما مدارس المراحل الابتدائية كونها مرحله تأسيس لكل جوانب الحياه الإنسانية. وهي مرحلة مرنة لغرس القيم الصحيحة، فلا يجب ان يقتصر التعليم على تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية فحسب، بل هناك قيم انسانيه تقوم بها المدرسة وهي غرس القيم التربوية والدينية.³

3 المسجد: يعد المسجد ابرز واهم المؤسسات الاجتماعية التربوية التي ارتبطت بالتربية الإسلامية ارتباطا وثيقا، نظرا لعدد من العوامل التي ادت في مجموعها الى ذلك الارتباط والتلازم، ولا سيما ان المسجد لم يكن في المجتمع المسلم الاول مجرد مكان لأداء العبادات المختلفة فقط، بل كان اشمل من ذلك، ولعل اهم ما يميز رساله المجتمع التربوية في المجتمع المسلم انه يعطي التربية الإسلامية هويه مميزه لها من غيرها، وانه مكان للتعليم والتوعية الشاملة.⁴

¹ - جون ديوي ، ترجمة أحمد حسن الرحيم ، المدرسة والمجتمع ، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، لبنان بيروت ، 1978 ، ص31.

² - ماجده حسن عبيد، دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية((MECSI)، العدد التاسع، الرياض، السعودية، كانون الثانية، ص7 .

³ - مراد بوقطاية، مقومات التربية الحديثة في المدرسة ، مجله العلوم الإنسانية، العدد الثالث، جامعه محمد خيضر بسكره، الجزائر ، 2002، ص21 .

⁴ - صالح بن علي ابو عراد، بعض المؤسسات التربوية واثرها في تربيته الفرد والمجتمع، مقال مأخوذ من موقع صيد الفوائد <http://saaaid.org/Doat/arrad/5.htm> ، بتاريخ 2023|05|13 ، على الساعة 18:18 .

4 القرآن والسنة كمصدر للتربية: يعد القرآن الكريم مرجعا مهما لدى المسلمين في شتى امورهم الحياتية، لا سيما فيما يتعلق بالتربية، لما يحويه من تعاليم مهمة، واوامر ونواهي لما يجب ان تكون عليه اخلاق المسلم، بحيث لا بد ان تستمد مادتها الأولية من القرآن الكريم والصحيح من السنة.¹ حيث تعد الاخلاق الفاضلة من اهم الاسس التي اعتمدها الاسلام في بناء الفرد واصلاح المجتمع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتُمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ". فالخلق هيئة راسخة في النفس، تصدر عنها الافعال الإرادية الاختيارية من حسنة وسيئة، وهي قابلة بطبعها لتأثير التربية الحسنة والسيئة فيها. فاذا ما رببت هذه الهيئة على ايثار الفضيلة والحق وحب المعروف والرغبة في الخير وروضت على حب الجميل وكراهية القبيح لأصبح لها طبعاً تصدر عنه الافعال الجميلة بسهولة دون تكلف. اما في السنة فقد شجع الرسول صلى الله عليه وسلم على الالتزام بالأخلاق الحسنة والابتعاد عن الفاحش منها فقال: "إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا وَخَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ لِنِسَائِكُمْ". وقال ايضا: "أَنْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ حَسَنَ الْخُلُقَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْعُضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ".² بالتالي اذا منح للفرد تربية مستمدة من القرآن الكريم، وسنة الرسول منذ طفولته لاستقام في كبره، ولميز الصواب من الخطأ.

¹ ناديه محمود مصطفى ، القيم في الظاهرة الاجتماعية ، الطبعة الاولى، دار النشر للثقافة والعلوم ، مصر ، 2011 ، ص 158 .

² اسماء حسن أبو عوف ، مقدمة في علم الأخلاق ، حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا ، المجلد التاسع ، العدد التاسع ، جامعة الأزهر الشريف ، مصر ، 2017 ، ص852

5 المكتبات: يأتي دور المكتبات المدرسية في تربية الفرد وتوسيع افق اطلاعه، ويتبين ذلك من خلال ما يواجه الفرد في اول مراحل الدراسة، وبالأخص مرحلة التربية الأساسية، حيث تتحمل المكتبة المدرسية قدرا من المسؤولية في اعداد المواطن، وتحقيق نموه بشكل متوازن من الجوانب الجسدية والنفسية والأخلاقية والعلمية، وتزوده بالقدر اللازم من المعارف والاتجاهات التي تمكنه من شق طريقه في ميادين الحياه العلمية واليومية.¹

¹ - امال خريسات، دور المكتبات المدرسية في الخدمة التربوية، مقال من موقع اليسير <http://alyaseer.net/vb/showthread> ، نشر بتاريخ، 15 جويلية 2023 ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 13\05\2023 على الساعة 19:40.

المبحث الرابع: أهمية التربية الأخلاقية.

للتربية الأخلاقية دور هام في بناء الإنسان وإعداد الأطفال للحياة بطريقة صحيحة، والارتقاء بالعملية التعليمية والنهوض بها لتحقيق أعلى الدرجات. فالتربية القائمة على الأخلاق تصون أفرادها من الانحراف والفساد، وتصنع منهم أفراداً صالحين، حيث أن أساس التربية في العالم هو التربية الخلقية وبدون الأخلاق لا يصبح هناك عالم منظم فيه الأمان والاطمئنان والخير للبشرية كافة.¹ وللحصول على فرد سوي يجب تكوين شخصية قوية متحدة الذات، وهذا التكوين مهم أيضاً في بناء المجتمع القوي المتماسك المتحد. ذلك أن المجتمع يكون كما يكون أفراده، فإذا كان الأفراد أقوياء الشخصية متحدين يكون المجتمع سوياً. كما أن التربية الأخلاقية تساهم في بناء الحضارة وتقدمها وثباتها، فاستقرارها متوقف تماماً على أفراد المجتمع، لكن هؤلاء الأفراد لا يستطيعون أن يقوموا بتلك المهام إذا لم يتكونوا تربوياً لأن التربية ضرورية للراقي أولاً بالإنسان من مرحلة الهمجية والوحشية إلى أن يكون أهلاً للمدينة الإنسانية، وضرورية ثانياً لبناء الحضارة ونقلها من جيل إلى جيل. وتظهر ضرورة ذلك بوضوح إذا أخذنا في الاعتبار التربية الأخلاقية لأنها تكون في شخصية المرء قوة دافعة للعمل على تطوير مجتمعه.² والترسيخ مرتبط بالممارسة، فالسمو الخلقى يتوقف على ما يعمله الطفل بنفسه، وعلى الروح التي يعمل بها. على هذين يتوقف نمو الفضائل فيه، لأنه بقدر ما يخدم الجماعة عن شعور صادق تزداد ميوله الاجتماعية وتنمو. لا ننفي دور الأسرة والمؤسسات التربوية في ترسيخ التربية الأخلاقية، لكن ليس الوعظ والكلام سوى وسيلة لربط المعاني بالأفعال، وشرح ما يمكن أن يؤدي إليه النشاط، فلا يمكن للطفل أن يتحلى بالأخلاق لمجرد فهمها وإدراكها، بل يلزم أن يمارسها في محيطه.³

¹ - محمد السيد محمد السيد ، التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي و مدى الاستفادة منها في تربية الطفل ، مجلة العلوم التربوية ، العدد40، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي، مصر 2019، ص335.

² - مقدار يالجان ، التربية الأخلاقية الإسلامية - موسوعة الاخلاق الإسلامية - ، مرجع سبق ذكره ، ص183.

³ - يعقوب فام ، التربية و الاخلاق ، مطبعة المجلة الجديدة 149، الملكة نازلي ، مصر ، 1930 ، ص 99.

فما ارتقت أمة في العالم القديم أو الحديث إلا وكان سبب ذلك سمو أخلاق أفرادها، وقناعتهم واقتصادهم، وحبهم للناس، وإخلاصهم في العمل لوطنهم، وانتشار روح النشاط، والإقدام بينهم، فالأخلاق الكريمة كانت وراء رفعتها وقوتها وما انحطت أمة ولا زال سلطانها إلا بزوال الأخلاق الفاضلة.¹

ان دور تربية الابناء على الاخلاق لا يقتصر على بناء المجتمع المحكم المتقدم، بل ايضا المساهمة في بناء مجتمع سعيد، فالتربية الاخلاقية هي الأساس القوي الذي يصح ان يعتمد عليه الشعوب، لأن لها أثر كبير في قلوب الاطفال. فهي تربية لحمتها الإخلاص والثقة والحب الصحيح المتبادل بين الاطفال واسرتهم ومجتمعهم، فسعادة البلاد ليست بوفرة إيرادها ولا بقوة حصونها ولا بجمال مبانيها، وإنما لسعادتها بعدد المهذبين من ابناءها ويعدد الأفراد ذوي التربية والاخلاق فيها، ولهذا فهناك أهمية لوضع الأسس الاخلاقية الصحيحة لبناء الفرد من الناحية الجسمية والروحية، والعقلية والنفسية، فكل هذه الحقائق الاخلاقية يجب إدخالها في وعي الاطفال وإقناعهم بها لتكون العادة الصالحة عندهم ومع تكون النظرة السليمة الى الحياة الاجتماعية.²

فالتربية الاخلاقية الراقية وما تثمره من صدق واستقامة ونزاهة وعفاف، وعزة نفس، وصدق وعزيمة، وإخلاص في العمل ومحبة للوطن، واستقلال في الرأي ولطف في المعاملة، هي صفات لازمة لكل من اراد ان اراد ان يضرب بسهم صائب في الحياة، فطبعاً الأخلاق الفاضلة في الافراد غاية سامية، لا بد منها لبلوغ الازدهار.³

¹ - حسين لفتة ،أثر التربية الأخلاقية في تطور الإنسانية ، مقال الكتروني من موقع نجف <https://www.najafpost.com/articles/view> نشر بتاريخ 2022 /06/13 على الساعة 16:37. تم الاطلاع عليه في 2023/05/29 الساعة 12.38.

² - سلمى إبراهيم آل رزق الله ، التربية الاخلاقية الاسلامية " حياة المجتمع " ، مقال من شبكة الألوكة <https://www.alukah.net/authors/vie> 2022 تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/05/29 على الساعة 2:19.

³ - حكيم ابادير ، التربية الاخلاقية ، مطبعة اليقظة ، مصر ، 1922 ، ص 22.

المبحث 5: التربية عبر وسائل الاعلام .

تعد وسائل الاعلام في القرن الواحد والعشرين ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في الحياه اليومية، فهي من تجليات التطور الاعلامي باختلاف وسائله وتقنياته، كالتلفزيون، الإذاعة، والانترنت. فأضحت هذه الاخيرة في يومنا هذا جزءا داخلا حتى في تربيته الطفل وتكوين قيمه وتشكيل اتجاهاته وعقائده .

ومن المعروف ان العملية التربوية تتم بطريقه مقصودة او غير مقصودة، كون الطفل في عمر التلقين، والارجح ان وسائل الاعلام تقوم بالعملية التربوية بطريقه غير مقصودة من جهة، فهي تقوم بتعديل اتجاهات الاطفال القديمة واكتسابهم اتجاهات جديده، اي انها تغير سلوكهم. وتعمل ايضا على تثبيت الاتجاهات المرغوبة من جهة أخرى، ويكون ذلك بالتثبيت من خلال طريقتين: اولا بتأكيد هذه الاتجاهات والقيام بتكرارها مضمرة او صريحه تكرارا يبدو طبيعيا، اي تقدم ماده اعلاميه في صلبها تمجيد لاتجاه قائم. ثانيا، نشر او عرض الانحرافات الناشزة عن العرف او الاتجاه المرغوب واستنكارها وبيان مضارها.¹ كما ان وسائل الاعلام وعلى وجه الخصوص التلفزيون نجحت في تعليم الصغار والكبار، حيث استخدمت في الكثير من المدارس، رياض الاطفال، ودور الحضانه، لذلك يلعب دورا مهما ومؤثرا في حياه الناس وبخاصه فئه الاطفال منهم، لانهم اكثر الفئات مشاهده له هو يعطونه وقتا اطول في متابعه برامجه المخصصة لهم لذلك لا بد من معرفه الاثار الإيجابية والسلبية لهذه المشاهدات في حياه الاطفال ومراحل نموهم المختلفة.

وبالحديث عن سلبيات التعرض على المدى الطويل لوسائل الاعلام، فقد اثبتت الدراسات في هذا المجال ان الطفل قد يخلق فجوه في ادراك الطفل للواقع وعما هو غير واقعي² .

¹-احمد حسن الخميسي ، تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار القلم العربي-دار الرفاعي للنشر ، الطبعة الاولى، سوريا حلب ، 2009، ص9.

²- ايمان عبد العظيم الطيب ، ايمان احمد ، دور الاعلام في التربية ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة الاولى، مصر ، 2014، ص9.

وبصاف بالوهام فيما يشاهده على شاشه التلفزيون الصغيرة من انه الواقع والحقيقة، يستطيع ان يشاهد عرضا واقعيا لأحداث تمر في الحياه ينقلها التلفزيون بتفصيلاتها كما هي على ارض الواقع، ويتأكد من واقعيه وحقيقه ما يشاهده لكنه لا يستطيع ان يتصور انه مشهد غير واقعي وغير حقيقي، وهذا ومن المعروف ايضا ان منتجي برامج الاطفال التلفزيونية لا يركزون دائما على اظهار عنصر الخير وحده وعنصر الشر وحده، وانما يمررون هذين العنصرين ضمن اطار من المدخلات ذات الطابع النفساني والاجتماعي والجسدي.¹

وقد صدر تقرير من منظمه اليونسكو عنوانه وضع الاطفال والنساء 2000 م، وجد ان 97% من الناشئة تشاهد التلفاز ولا تتوجه الى الاطفال سوى 7% من البرامج، وهذا يعني انهم يشاهدون كما كبيرا من برامج العنف. دراسة اخرى من جامعه كولومبيا مفادها انه خلال ساعه واحده في المتوسط في وقت الذروة التلفزيونية تعرض ثلاث الى خمس مشاهد عنف، بينما ساعه من التلفزيون الاطفال تحتوي على خمسة وعشرين الى عشرين مشهد عنف. معظم مشاهد العنف على شاشه تلفزيون الاطفال هي هزليه، لكن لا يعني انها لا تهيب الاطفال في وقت مبكر تجاه السلوك العنيف، وقد لا يدرك الاطفال ان العنف الكوميدي يبقى شكلا من اشكال التكيف والاعتیاد، فيؤثر على أنظمة عصبية معينه في الدماغ تؤدي الى العنف الجسدي او اشكال اخرى من السلوك المعادي للمجتمع.² من جهة اخرى يمكن للطفل وهو في مرحله ما قبل المدرسة، ان يرى التلفزيون وسيله دافعيه للمطالعة، وذلك عندما يحس الطفل في مرحله المدرسة انه بحاجة الى استكمال ما شاهده من معلومات غير مستكملة في البث التلفزيوني، خاصة ان التلفزيون يمتلك وسيله ترغيبه تربوية تحت الطفل على مطالعه الكتب. مع اعلامه بالكتب الصادرة قديما وحديثا.³

وكذا يسهم التلفزيون في بلوره وتغيير الاتجاهات والاحاسيس من خلال اثاره ردود افعال عاطفيه لدى الاطفال عن طريق تقديم مشهد درامي ذكي، مع العلم ان لكل طفل قابليه

¹- ايمان عبد العظيم الطيب ، ايمان احمد ، دور الاعلام في التربية ، مرجع سبق ذكره ، ص10.

²- ايمان عبد العظيم الطيب، ايمان أحمد، نفس المرجع السابق ، ص10.

³- ربا ناصر المصري الشهراني، الرسوم المتحركة والطفل العربي، قراءه تحليليه نقديه، الجامعة اللبنانية، 2016، ص14.

خاصه للتأثر بالتلفزيون. بالإضافة الى ان وسائل الاعلام تعرف الاطفال على اشياء كثيرة منذ صغرهم وتعودهم عليها، سواء كانت من محيطهم او بعيده عنهم، مثل انواع الحيوانات الخطيرة، الاليفة ثقافات البلدان، طريقه عمل الاشياء، ما يؤدي لتطوير القدرات المعرفية لدى الطفل في سن مبكرة.¹

وإذا تحدثنا عن وسائل الاعلام العربية، فإنها ليست في المستوى الذي يؤهلها للقيام بدور تربيته الطفل واعداده وتنقيفه بشكل يخلو من الشوائب. وان خطورة التقصير في وسائل الاعلام العربية تجاه الطفل العربي تكمن في انها تفتح الباب امام البرامج الغربية التي تغزو مجال اعلام الطفل العربي.² ففيما يتعلق بالسياسات الإعلامية العربية التربوية المواجهة لتلك الافكار الغربية التي، فإننا نلاحظ مدى التقصير الواضح في منهجيه التصدي لهذا الغزو الثقافي الذي يريد سلب معاني الشرف والاخلاق من عقول الاطفال، وهذا يعزز مقولة ان التأثير الغربي سيكون فاعلا وقويا حالما يتقاعس المنتجون العرب عن الانتاج.³

وقد تنبته منظمه اليونسكو الى ان محطات التلفاز العربية تستورد نصف ما تبثه من المصادر الغربية، ومن ذلك عرض مظاهر الكفر حيث يألف الاطفال كثيرا من هذه المظاهر، واستضافه السحرة والكهان كما تفعله بعض الفضائيات، ناهيك عن التشبه بالغربيين، حيث ان كثره متابعه المحتويات المنتجة في الغرب تجعل الطفل يعجب بشخصياتهم وأسلوب حياتهم.⁴ وهذا يجعله يسعى للتقليد ولتناسي القيم العربية المسلمة

¹ - ايمان عبد العظيم الطيب ، ايمان احمد، مرجع سابق ، ص 12.

² - الهام عريس، هدى عريس، القيم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ، مذكره ماستر ، تخصص سمعي بصري ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، الجزائر ، 2018-2019 ، ص78.

³ - محمد بن علي شيبان العامري ، تأثير وسائل الاعلام على تربيته ابناؤنا. مقال الكتروني من موقع عرب نت5

، تم الاطلاع عليه بتاريخ 14\05\2023 ، على الساعة 13:33 . <https://www.arabnet5.com/articles/>

⁴ - تيسير بن سعد بن راشد ابو حيمد، وسائل الاعلام واثرها على الاطفال، مقال من موقع طريق الاسلام

، نشر بتاريخ 14-10-2021 ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 14-05-2023 ، على الساعة <https://ar.islamway.net/article/84708/>

والادهى ان بعض افلام الكرتون تنقل بعض القيم المخالفة بتصوير عرش يتربع عليه ملك يأمر وينهى على انه الله، والملائكة ونحو ذلك .

اما اذا انتقلنا الى الانترنت باعتبارها هي الاخرى وسيله اعلاميه واسعه الاستعمال في عصرنا من قبل الصغار والكبار، اذا احسن استعمالها فإنها تزيد من معرفه الطفل ومعلوماته، وتنمي ثقافته وتوسع مدركاته، لكن رغم ما تقدمه هذه الشبكة من خدمات فأنها تظل خطيره بالنسبة للأطفال، خاصة انها اصبحت سهله الاستعمال من طرفهم، وعرفت اقبالا واسعا مما ادى الى خفض تكلفه الاتصال عن طريقها، لكن المضامين التي تبثها تبقى مثار جدل خصوصا بالنسبة لاستعمالها من قبل للأطفال، فبالإضافة الى ان شبكه الانترنت تقوم بعولمة المعرفة فهي تعتبر عولمة للإباحية والانحراف. هنا نرى ان انسياق الطفل وراء هذه المواقع يؤثر على تنشئته الاجتماعية، وتخلق لديه امراض نفسيه وشخصيه مضطربة، لذا لا بد من توجيه الطفل الى الاختيار الصحيح ومراقبه المواقع التي يزورها.¹ فالكثير من الاباء ينظرون الى وسائل الاعلام بتبوءها نظره سطحيه، كما ينظر الى قنبلة على انها مجرد كره حديديه غير آبه لما داخلها، حيث ينظرون لوسائل الاعلام على انها مجرد جهاز للتسلية غير مكثرئين للمضمون الذي يبث عبرها، ومن باب التسلية هذا تدخل المفاسد والشورور لعقول الاطفال، بعضها يظهر في اقوال الطفل وتصرفاته، وبعضها لا تظهر الا مع مرور الزمن، بحيث تتراكم وتدخل في صميم قناعاته الشخصية على انها جزء الانساني الاجتماعي. وعندما يكبر وفي سن المراهقة خاصة تظهر هذه الامراض في اخلاقه وتصرفاته وسلوكه ويتعامل بها مع الجميع.

3- ناديه حميد ، تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهه نظر الاولياء ، مذكرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعه الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر ، 2018\2019، ص 39 .

الفصل الثاني: الرسوم المتحركة والقيم

المبحث الأول: نبذة عن تاريخ الرسوم المتحركة

تعرف الرسوم المتحركة بانها عبارة عن رسومات متتابعة ذات تغيرات طفيفة متعددة ومرتبطة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي، وهي مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، حيث أن الصورة عبارة عن حركة معتمدة على الخداع البصري، والصورة تظل ثابتة على العين بمقدار $1/20$ من الثانية ثم يتم تبديلها.¹

أما في موسوعة السينما، فتعرف على انها تقنية سينمائية خاصة تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، وهي أنواع التحريك السينمائي ويعرفها معجم مصطلحات الإعلام على أنها بث الحياة في الرسم والمنحوتات والصور والدمى وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال، أو عن طريق عدد من الرسومات التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة، معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة. ويطلق عليها بالإنجليزية animated cartoon نسبة الى الورق الذي تصمم عليه الرسوم، وفي اللغة الفرنسية تدعى dessin animé ومن هذه التسمية اشتق المصطلح العربي "رسوم متحركة"، وهي عملية عرض سلسلة من الصور الساكنة او المرسومة المولدة بالكمبيوتر واحدة تلوى الأخرى عرضا سريعا لخلق الإحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف بإسم مداومة الرؤية. كما يعرفها المخرج الفرنسي Sergel tendre على انها ذلك الشكل الممزوج بين الكتابة والرسم وبين الصورة كرمز والصورة كحركة وهي متعددة تتوجه لجميع فئات الجمهور ويمكن أن تكون بصورة متواضعة وقادرة على التغيير بأساليب تعليمية واقعية وخيالية قديمة وحديثة شعبية.²

¹ غادة محمود ابراهيم عوف ، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا وسلبيا ، مرجع سبق ذكره ص 115.

² زروقي حليلة ، تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل ، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2016، ص 10.

بدأت محاولات تحريك الرسوم المتحركة بتجارب كثيرة لا تعدو أن تكون محاولات ولا ترتقي لتكون رسوما متحركة، منها محاولات (إدوارك مابريدج) عام 1899، ولكن تلك المحاولات بدأت لكونها رسوم بخطوات صحيحة يمكن أن تسمى برسوم متحركة على يد الرسام الامريكي (ستيورات بلاكتون)، والذي نجح في التحول بسهولة للخدع السينمائية فبدأت وكأنها متحركة. وفي عام 1914 م لجأ الفنان (وينسور ماكاي) إلى رسم وتحريك حيوان خيالي ليس له وجود في الحياة، فأبدع فكرة (جيرتي الديناصور) فصم 5000 خمسة آلاف حركة للديناصور. وقد تميز هذا الفيلم بتجسيد الحركات المختلفة، فكان دعامة أساسية لتطوير فن الرسوم المتحركة لأجيال بعدها. وفي عام 1917 م قام الفنان (ماكس فيشر) باختراع جديد حيث خلط الصور الواقعية بالرسوم المتحركة لأول مرة منذ ذلك الحين اخذت الرسوم المتحركة تتطور شيئاً فشيئاً.¹

عُرض أول فيلم رسوم متحركة للجمهور بعنوان "بييرو الفقير" < Pauvre Pierro > في متحف جريفين Grévin في باريس في عام 1892. أما أول فيلم رسوم متحركة طويل فقد كان "ابستول" < El Apóstol > امتد لـ 70 دقيقة وعرض عام 1917، كان قد أنشأ باستخدام الأساليب التقليدية، وعرض بمعدل 14 إطار بالثانية. و بعدها بدأ عدد الرواد في مجال صناعة أفلام الرسوم المتحركة بالتزايد في أوائل القرن العشرين، أحدهم كان والت ديزني Walt Disney الذي بالإضافة لكونه رائداً في استخدام الألوان، هو أيضاً أول من استخدم الصوت في الرسوم المتحركة ضمن انتاج ستوديو ديزني، التي عرفنا من خلالها على عدد من الشخصيات المحببة مثل ميكي ماوس (Mickey Mouse) وبلوتو (Pluto وجوفي (Goofy) وغيرها.²

¹ - عادة أحمد بلعوشة ، أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس اساسي ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة ، 2013 ، ص 19.

² - سهى السعيد ، تاريخ الرسوم المتحركة ، الباحثون السوريون ، تاريخ النشر 2023-01-08 على الساعة 11:00 . <https://www.syr-res.com/article/24596.html>

المبحث الثاني: اهداف الرسوم المتحركة

لا يمكن ان تنتج سلسلة من الرسوم المتحركة دون ان يكون للمنتج هدف من ذلك، وهذا ما سنتعرف عليه في النقاط التالية.

اهداف تربوية تعليميه :

يندفع الانسان منذ نعومه اظافره بكل إمكاناته للتعلم وهذا يتجلى في كثره طرح الأسئلة وفتح كل مغلق لمعرفة ما بداخله ويسعى للحصول على كل ممنوع عنه فكل ممنوع مرغوب.¹ والفضول الذي يكون عند معظم الاطفال هو. دافعهم للتعلم والذي يستمدونه من محيطهم، وما يشاهدون، فزيادة عن تفاعل الطفل الحسي مع اسرته، فانه يتفاعل مع ما يشاهده في الرسوم المتحركة. وفي هذا الصدد اجريت العديد من التجارب والبحوث، منها دراسة اجريت في 2005 حول مفاهيم الكرتون من وجهة نظر الطريقة البنائية في تعلم العلوم، افضت الى ان للرسوم المتحركة فاعلية في تعليم المفاهيم وتوضيحها، ازالة المفاهيم الخاطئة. كما اثبتت اهمية الرسوم المتحركة وتوظيفها لتعليم طفل مرحلة ما قبل الدراسة وتوسيع افاقه، لاستخدام مهارات عليا في التفكير لقبول معلومات معرفية محصلة من الرسوم المتحركة.² كما تزود هذه الأخيرة الطفل بمعلومات منتقاة وتسرع بالعملية التعليمية، حيث تسلط بعضها الضوء على بيانات جغرافية معينة، وقضايا علمية معقدة، كتوضيح الية عمل اجهزة جسم الانسان بأسلوب سهل وشيق.³

إضافة الى تنمية الحقل اللغوي، سواء العربية، او الأجنبية، حيث يتعلم مفردات جديدة، واين تستعمل، و كيف يكون جملة بها.

¹ - احمد حسن الخميسي، تربيته الاطفال في وسائل الاعلام ، مرجع سبق ذكره، ص 34

² - اسراء عاطي محمد الهذلي ، فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الاشكال الهندسية وفق نظرية فيجو تسكي الثقافية والاجتماعية لدى الطفل ما قبل الدراسة ، مجلة الطفولة العربية ، جامعة ام القرى، العدد 63، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 40

³ - راوية بالقليل ، الرسوم المتحركة والتنشئة القيمية للأطفال، مجله المرتقى، المجلد 5 ، العدد2 ، الجزائر ، 2022 ، ص 73

2 الاهداف التعليمية: تعد الرسوم المتحركة من اهم وسائل التنقيف للطفل، تعطيه الفرصة للاستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه، وتنسج علاقاته بالعالم حوله، وتوثر في وجدان الطفل، إذ ان الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل، تتجاوب مع الوعي الحسي والحركي لديه. ويحدث استجابة معينة في ادراكه لتساهم لاحقا في تشكيل وعيه وتصوره للأشياء من حوله، لأنه يخترنها فتصبح رصيده الثقافي والوجداني والشعوري.¹

3 الاهداف الثقافية الرياضية: نشأ نوع خاص من الرسوم المتحركة عرف بانمي الرياضة او برامج كرتون رياضية، والتي اشتهرت بها الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وتتناول انواع الرياضات المتعددة. فشكل هذا النوع جزءا حيويا، حيث ركز على التعريف بقواعد الرياضات وكيفية ممارستها، معنى الخصم الروح الرياضية كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة، والفنون القتالية... . مشاهدة الطفل لمثل هذه الانواع يدفع به الى الرغبة في خوض التجربة، بالتالي يظهر الموهوبون ويكتشفون مواهبهم وشغفهم في نوع معين من الرياضات فينمون قدراتهم، و يبحثون عن منافذ اخرى للاستفادة من وقتهم. اضافة لكون الرياضات الغير خطيرة والحركة مفيدة للطفل من الناحية الجسدية والنفسية.²

4 الاهداف الترفيهية: تمثل الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل وسيلة ترفيهية، يمكنها ان تكون احيانا اكثر فائدة واقل إيذاء من أنشطة اخرى قد يقضيها مع رفاقه.³ حيث يلجأ الاطفال في اوقات فراغهم الى الرسوم المتحركة للتسلية في المقام الأول.

¹ - نوري امال، القيم السائدة في برامج الاطفال التلفزيونية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 3 ، العدد الاول ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر، 2009 ، ص 4

² - احمد بن محمد، عبد الحكيم العياضي، برامج الكرتون الرياضية في العالم العربي دراسة وصفية عن ماهية برامج الكرتون الرياضية وواقعها في العالم العربي ، مجله علوم الاداء الرياضي، المجلد 3 ، العدد 1 ، الجزائر، 2016، ص 147 .

³ - داليا معن الشريف ، القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي، مذكره ماجستير، قسم الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن ، 2019 ، ص 19 .

ويميل الطفل الى البرامج الترفيهية اكثر من التعليمية، ويفضلون خاصة البرامج الخيالية التي تحررهم من الواقع وقيوده، وتساعدهم على امتصاص الشعور بالملل والضيق.¹

5 الاهداف الدعائية والإعلانية:

تهدف مسلسلات الرسوم المتحركة للتربية كذلك بغية الربح، فقد قامت شخصيات الرسوم المتحركة بدور بارز في مجال التسويق للأطفال، فمن جهة هي واجهة للعلامة التجارية التي تعطيها شكلا بصرياً، ومن جهة أخرى، فإنها تولد الوعي المنتج، وتساهم في تكوين صورة للعلامة التجارية وتقوم بدور ترويجي دائم. كمثال على ذلك شخصيات والت ديزني، والتي نجدها متوفرة على شكل دمي، العاب، وحتى ملابس. والهدف منها هو الإقبال على المشاهدة، والاشهار للعلامة التجارية.²

6 الاهداف السوسيوثقافية : لا تكون نوايا الشركات المنتجة للرسوم المتحركة حسنة دائماً، حيث تسرب عبر حلقاتها افكار وأسلوب عيش المجتمعات الغربية. لكن اللوم في السماح لها بالانتقال الى مجتمعات يقع على عاتق شركات الدبلجة، والقنوات التي تعرضها على الطفل العربي. حيث ان منتجها يخطبون العقل الباطن للطفل، الذي يعد لنا في مراحل العمرية الاولى. بالتالي نشر الثقافة الغربية في اوساط الصغار. لكن لا يمكن تعميم هذا على جميع البرامج.³

¹ - طحشي فاطمة، الرسوم المتحركة في قناة سبيستون واثرها على قيم الاطفال، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015/2016، ص 46.

² - سعاد قرقابو، خصوصيات دبلجة الافلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، في علوم الترجمة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2016/2017، ص 108.

³ - لامية طالة، الرسوم المتحركة والطفل، قراءه في التأثيرات الاجتماعية الثقافية الأخلاقية والدينية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 9، العدد 1، تاريخ النشر 2022/03/31، ص 123.

المبحث الثالث: صناعة وتقنيات الرسوم المتحركة

تعود صناعة أفلام الكرتون إلى العقد الثالث من القرن الـ20 تقريباً، عندما بدأت شركات قديمة ترسم بطريقة أولية، وأخذت تنتشر وتروج شخصيات عبر أحداث درامية، كشخصية "باباي" التي تزيد عمرها عن 70 سنة وشخصية "توم وجيري" التي ولدت عام 1946 وعمره الآن أكثر من 60 سنة، ولم يكن فن الكرتون للصغار فقط، بل كان للكبار أيضاً.¹

وقد مرّت الرسوم المتحركة بثورة تطوّرات، خلقت العديد من التقنيات التي استخدمها صانعو الرسوم المتحركة عبر الأزمان، وهذه أهمّ تقنيات الرسوم التي استخدمت قديماً، أو طوّرت.

- الطريقة التقليدية : (بالإنجليزية: Traditional animation) أو طريقة الخلايا (بالإنجليزية: cel animation)،

- طريقة إيقاف حركة الرسومات: (بالإنجليزية: Stop motion animation)

- طريقة الحاسوب

- الرسوم ثنائية الأبعاد

- الرسوم ثلاثية الأبعاد.²

تعتبر الرسوم المتحركة في الكثير من الدول فن قائم بذاته، ولقد مرت بعدة مراحل وتطورات إلى أن وصلت ما هي عليه اليوم، كما طرأت عليها عدة تطورات للوصول إلى الشكل النهائي التي هي عليه اليوم، ولكل شيء بداية حيث يرجع هذا الفن الرسوم المتحركة إلى القرن السادس وهو تاريخ يرتبط بتقليد صيني قديم جداً والمتمثل في مسرح الظل، أو كما يسمى الظل الصيني.³

¹ - داليا معن الشريف ، القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص16.

² - آية الحومدة ، كيفية صناعة الرسوم المتحركة ، مقال الكتروني ، اخر تحديث في 2020/12/21 على الساعة 06:05:21 .
<https://e3arabi.com/>

³ - داليا معن الشريف ، مرجع سابق ، ص 16 .

آليات عمل الرسوم المتحركة

إن أبسط أنواع الحركة في الرسوم المتحركة تتم من خلال الإعتماد على وسيلة تعرف بإسم دفتر التصفح السريع بدون الإستعانة بأي وسائل تقنية، وهي عبارة عن رسومات سريعة ومختلفة (الاستكشاف)، ترسم على عدة اوراق متتالية الورق، كل ورقة فوق الاخرى بشكل متسلسل واضح ومرتب حسب الحركة، وعند تقليب الصفحات بحركة سريعة خاطفة تبدو الرسوم وكأنها تتحرك وهناك طريقة تقنية لإنتاج الرسوم المتحركة (Animation programmes) عن طريق برامج الحاسب الآلي، يقوم بها الفنانون المختصون برسم شخصيات الرسوم المتحركة والصورة الخلفية على لوحة العرض وهي أسرع من الرسم باليد وأكثر دقة ونقاء الألوان، وتتجز هذه البرامج صوراً ورسومات متحركة وفقاً لعدد الصور والرسوم المتتابعة في وحدة الزمن المقطوع، في حين هناك طرق أخرى لتنفيذ الرسوم المتحركة تتمثل في :

الرسوم المتحركة من أوراق السيليلوز

التحريك بالدبابيس

التحريك بواسطة الحاسوب .¹

صناعة الرسوم المتحركة في الدول العربية :

لم تقدم الدول العربية في مجال أفلام الرسوم المتحركة السينمائية والتلفزيونية إنجازاً يذكر، على الرغم من بعض المحاولات في عالمنا العربي لمحاكاة تلك الصناعة، والتجارب العربية في إنتاج برامج الرسوم المتحركة تلفزيونية تشير إلى أن سوق الرسوم المتحركة العربية لم يصل بعد إلى صيغة إنتاج أفلام رسوم متحركة، والأسباب التي تعيق ذلك كثيرة،²

¹- بن نجمة بشرى ، القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة ،مذكرة ماستر في الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال ، جيل سنة 2020 ، ص 37 .

²- داليا معن الشريف ، مرجع سبق ذكره ، ص 17 .

منها التسويق والتكلفة والتمويل والكوادر الفنية ومنظومة الإدارة والموضوعات المكتوبة بطريقة احترافية، على الرغم من أن تراثنا ممتلئ بالعديد من الأفكار الرائعة، فما تنتجه تلفزيونيا من مسلسلات في هذا المجال لا يساوي شيئا أمام ما تنتجه البلدان الغربية أو الأجنبية. فاليابان تتميز بصناعة أفلام الأطفال، وتنتج لوحدها حوالي 100 فيلم في العام وكذلك كندا، أما أستديوهات والت ديزني التي تسمى بمدينة الأحلام، حيث يعمل في هذا النوع فقط من الأفلام أكثر من 55,000 موظف من أجل إنتاج أعمال الرسوم المتحركة.¹

¹ - داليا معن الشريف، القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية و مدى توافقها مع قيم المجتمع العربي، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

المبحث الرابع: دبلجة الرسوم المتحركة

الدبلجة هي من الكلمة الفرنسية Doublage، وهي مصطلح تلفزيوني يستخدم عند القيام بتركيب اداء صوتي بديل للنص الاصلي بلغه اخرى لمختلف الانتاجات التلفزيونية.

فن الدبلجة من الفنون التي انتشرت خلال الخمسة عقود الأخيرة، وذلك تزامنا مع الحاجة الى نقل ثقافه معينه لبلد اخر يتحدث بلغه مختلفة. وقد كانت الدبلجة بشكل عام ضعيفة في بدايتها، نظرا لعدم تقبل الناس الاعمال المدبلجة واعتمادهم بشكل كبير على الترجمة الكتابية للأعمال التي يحبونها. لكن الأمر تغير مع الوقت بسبب كثرة الأعمال المطلوبة، وامتهان فن الدبلجة من قبل الممثلين المحترفين ذوي الخبرة في عالم التمثيل، والذين بدورهم أعطوا وزنا و ثقلا للصناعة بأسرها.¹ فقد تطلبت ترجمة الأفلام نوعا جديدا من الترجمة يقوم على نقل نصوص تجمع بين الصورة والصوت، وهي نصوص مختلفة عما كان رائجا ومألوفا من قبل، اي النصوص المكتوبة والنصوص الشفهية، ولذا غالبا ما تعرف الترجمة السمعية البصرية بانها ترجمه نص يمرر على قناتين متزامنتين ومكملتين لبعضهما البعض (سمعية- بصرية). ومن بين العديد من الأعمال المعنية بالدبلجة على غرار الأفلام السينمائية والوثائقية... نجد الرسوم المتحركة، وهي من اكثر الأعمال حساسية، فهي لا تقوم على تعويض النصوص الحوارية في اللغة الأصل بنص مترجم يسجله ممثلين او مؤدو اصوات فقط، بل يستدعي التطرق لترجمة ومعالجة ادب الاطفال، إذ كلاهما (الأصلي والمدبلج) يستهدفان الطفل كمشاهد، سواء الاناشيد، الحكايات الشعبية، الرسوم المتحركة، المجالات الهزلية... وغيرها من البرامج الموجهة للأطفال. وانه لابد من الاخذ بعين الاعتبار القدرات اللغوية للطفل وقدرته على الفهم والتحليل والاستيعاب.²

¹ - بوعزة اسمهان ، اشكاليه دبلجة الافلام الوثائقية السياحية ، مذكرة ماستر، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة الإنجليزية ، جامعه ابي بكر بلقايد ، الجزائر ، 2016\2017 ، ص10.

² - سعاد قرقابو ، دبلجة الافلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية ، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية انسانيات ، الجزائر ، 2019 ، ص 36.

وقد لجأت الكثير من شركات الإنتاج العربية خاصة في السنوات العشر الأخيرة، وبعد تزايد الاهتمام بالدبلجة الى ترجمة افلام الكرتون المنتجة من قبل شركه والت ديزني الناطقة باللغة الإنجليزية، مثل فيلم بياض الثلج، سندريلا... ، وتعود بدايات ديزني في الدبلجة الى العربية الى منتصف السبعينات، وتوالت أعمالها المدبلجة بالفصحى في السنوات التالية.¹ وبالعودة إلى البدايات الأولى لدبلجة افلام الكرتون في الوطن العربي، فإن أولى المحاولات في هذا المجال كانت في نهاية السبعينات في لبنان والأردن، فكان اول عمل مدبلج هو المسلسل الكرتوني الياباني "مغامرات سندباد" 1976، الذي دبلج الى اللغة العربية الفصحى من قبل شركة فيلمي اللبنانية. لاقى هذا العمل نجاحات باهرا وتم عرضه من قبل معظم القنوات التلفزيونية العربية على مدى أربعين عاما، ما شجع شركات اخرى من مختلف بلدان الوطن العربي لخوض المغامرة.² وبالنظر إلى أسباب تعدد الأعمال المدبلجة في الوطن العربي، فإن السبب الرئيسي بلا شك هو الضعف الشديد لإنتاج أفلام الكرتون، حيث ان عدّاد انتاج الرسوم المتحركة في الوطن العربي يقف عند الصفر مقارنة بما تقدمه الدول الغربية والأجنبية عامة، وحتى ان وجدت بعض الانتاجات فإنها تفتقر للإتقان والجودة. فاليابان مثلا تشتهر بصناعة الأنمي، وتنتج وحدها حوالي مائة فيلم في العام، وكذا كندا، اما أستوديوهات والت ديزني، والتي تسمى بمدينة الأفلام، فيشتغل في هذا النوع خمسا وخمسين موظفا لإنتاج الرسوم المتحركة. بالتالي تلجأ الدول العربية لدبلجة ما ينتجه الغرب نظرا لضعفها في الإنتاج. والسبب الثاني يعود لكون دبلجة الأعمال الجاهزة مربحة وتدر أرباحا أكثر من الإنتاج الأصلي، حيث تعتمد شركات الدبلجة لشراء افلام كرتونية بعد وصولها لذروتها الربحية وبعد نزول أسعارها، فيبقى التكفل بأجور العاملين على دبلجتها فقط. ما يجعل العمل أقل تكلفة بكثير مقابل إنتاجه.³

¹ - كروش اسماء، بن يحيى شيماء ، دبلجة افلام الكرتون في الوطن العربي بين العامية والفصحى ، مذكره ماستر ، كلية الآداب واللغات ، تخصص ترجمه عربي انجليزي عربي ، جامعه قصدي مرياح ورقلة ، الجزائر ، 2021\2022 ص 31 .

² - كروش اسماء ، بن يحيى شيماء ، دبلجة افلام الكرتون في الوطن العربي بين العامية والفصحى ، نفس المرجع السابق ، ص 32 .

المبحث الخامس: دور الرسوم المتحركة في التربية وترسيخ القيم

تمارس وسائل الاعلام المختلفة عدة اساليب يعتبر اغلبها فعالا للتأثير على المشاهد دون ان يعي، ومن بين هذه الاساليب نجد اسلوب الغرس، يمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من أنواع التعلم، الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، وتكون نتائجه طويلة المدى قد لا تظهر الا بعد سنوات. حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساس للصور الذهنية والقيم التي اكتسبها عن العالم الحقيقي. وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق ما وجدت من التأثيرات التلفزيونية إلى جمهور المتلقي، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات، ويتعلق اساسا بالمرحلة العمرية، فإن التأثير التلفزيوني يكون أكبر على الصغار في الجماعات والأسرة الغير المتماسكة، وكذلك بين الجماعات الهامشية أو الأقليات أو بين من يصورهم التلفزيون ضحايا.¹ وفي هذا الصدد، اثبتت احدي الدراسات ان نسبة 30% من اطفال احد اكبر المدن الإسلامية من حيث عدد السكان، يتفرجون التلفزيون وقتا اطول مما يقضونه في مدارسهم، وعندما يكمل الطفل دراسته الثانوية يكون قد قضى 22,000 ساعة من وقته امام شاشة التلفزيون، و 11,000 ساعة فقط في غرف الدراسة. كان بينت الدراسة ان الرسوم المتحركة تحتل نسبة 88% مما يشاهده الاطفال.²

ويتبين من خلال هذه الدراسة الحيز الكبير الذي تحتله وسيلة التلفزيون، وبالأخص الرسوم المتحركة في حياة الاطفال، وبالتأكيد سيكون لهذا أثر عليهم من الناحية الخلقية والشخصية والنفسية، وكذا على الجوانب المعرفية. وتأتي جاذبية هذه الاخيرة من خلال مخاطبتها الخيال بشكل اساسي، وهو ما يعشقه الاطفال. اما في الجانب الاخلاقي، فالرسوم المتحركة قد تحث على العديد من القيم المرغوب فيها مثل قيم التعاون، والأمانة والأخوة والصداقة،

¹ - داليا معن الشريف ، مرجع سبق ذكره ، ص 19، 20 .

² - يسرا صيشي ، الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية ، دراسة تحليلية للمضامين اللغوية لقناة الاطفال المتخصصة كرتون نتورك بالعربية، مجلة جسور المعرفة، المجلد 5 ، العدد 4 ، الجزائر ، نشر بتاريخ 2019/12/12، ص 290 .

مما يكسبهم صفات انسانية متميزة. فبعض الرسوم المتحركة تتوافق مع معايير وقيم الاسلام او المجتمعات العربية عامة.

لكن بالمقابل يوجد العديد من الافلام الكرتونية الاخرى التي لا تتوافق بتاتا مع القيم العربية ولا يكون وراء عرضها مجرد تسلية، فهي تسهم في ترسيخ القيم العقائدية الغربية لدى الاطفال. وهذا امر قد لا يدرك اهميته العديد من الاولياء، خاصة وان مرحلة الطفولة تمثل حجر الاساس في بناء وتكوين القاعدة العقائدية للإنسان. وهذا نظرا لان أغلب البرامج المعروضة على القنوات العربية هي برامج مستوردة، اي غير منتجة في الوطن العربي. فمن الجلي ان أيا كان منتج تلك الرسوم المتحركة سيعمل على نقل ثقافته عبرها الى العالم.¹

وامام قلة الانتاج المحلي وعدم كفايته لملء ساعات البث، وضغوط المنافسة مع القنوات الاخرى لكسب اكبر عدد من المشاهدين من أجل استقطاب اكبر حصة من الإعلان العربي، فانه لم يكن امام هذه القنوات الا الاستعانة بالبرامج الأجنبية لكي تسد بها ساعات البث المتواصل.²

وفيم يتعلق بالطفل، فانه يبدأ في تقليد افعال الاخرين في نهاية السنة الاولى من عمره. وفي سن السنتين، يكون بمقدوره تكوين صور ذهنية لما يقع حوله ويتمكن من الاحتفاظ بها واسترجاعها، وذاكرته القوية في هذه المرحلة العمرية تساهم في تشكيل شخصيته مستقبلا. كما نلاحظ تعلق الطفل ببعض الشخصيات البطولية دون غيرها وينجذب اليها؛ من هذا الجانب تمثل البطولة في نفس الطفل مثلا اعلى يسعى الى الاحتذاء به، لذا تعد الشخصية الرئيسية في برامج الكرتون عنصرا مهما يسهم في توجيه شخصية الطفل، ونلاحظ ان الاطفال يختارون شخصية معينة يحبون مشاهدتها وتقليدها.³ ويختارون هذه الشخصيات

¹ - ابراهيم احمد عبود ، غرس القيم و التذوق الأدبي عند الطفل من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة ، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية HNSI، المجلد 3 ، العدد 1 ، تاريخ النشر 2022|01|01 ، ص 14.

² - سميحة بودويرة ، يسرى بوخميلة ، الرسوم المتحركة في قنوات الاطفال وتبني سلوك العنف لديهم ، مذكرة ماستر ، تخصص سمعي بصري ، قسم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2020/2019 ، ص 85 .

³ - وريدة شوية ، أثر الرسوم المتحركة على قيم وسلوك الطفل ، مذكرة ماستر ، تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة حمه لخضر ، الوادي ، ص 41.

بالتحديد لان فيهم ميولات لأفعالها، وتصرفاتها، وتعاملها مع باقي الشخصيات، فالبطولة في نفس الطفل تشكل مثلا اعلى يتمنى دائما ان يكون مثله .

الاطار التطبيقي: التحليل السيميولوجي للقيم

عبر رسوم عهد الاصدقاء وكلارنس

الإطار التطبيقي

تمهيد

- الفصل الثالث : التحليل السيميولوجي لسلسلة "عهد الاصدقاء" .

- بطاقة تقنية لسلسلة عهد الاصدقاء

- بطاقة فنية لمنتج سلسلة عهد الاصدقاء

- قصة عهد الاصدقاء

- جداول التقطيع التقني

- تحليل الجداول

- نتائج التحليل

- الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي لسلسلة "كلارنس"

- بطاقة تقنية لسلسلة كلارنس

- بطاقة فنية لمنتج سلسلة كلارنس

- بطاقة تقنية لقناة كارتون نتورك

- قصة كلارنس

- جداول التقطيع التقني

- تحليل الجداول

- نتائج التحليل

- نتائج الدراسة

تمهيد :

تلعب الرسوم المتحركة دورا اساسيا في تكوين شخصية الطفل، ورسم ثقافته، وتحديد طريقة تعامله في حياته الاجتماعية مثلما قلنا في الفصول السابقة. فالأسلوب المحبب والمشوق الذي تعرض به البرامج الكرتونية تجعل المشاهد الصغير ينتظرها بفارغ الصبر. اضافة الى قوة تأثير التلفزيون الذي تعرض عليه هذه البرامج، وعامل الجذب الذي تمتاز به، وهذا يجعل عقل الطفل مذهولا منها. ناهيك عن ليونة عقله وسهولة تشكيله. لذا يقع على عاتقنا في هذا البحث، دراسة التأثير التربوي والاخلاقي الذي تحمله حلقات الرسوم المتحركة في طياتها والتي تعرض على اطفالنا في الاوطان العربية، بحيث لا يمكن الجزم بصلاح الرسوم المتحركة، او احتوائها على رسائل ضمنية الا بإجراء دراسة تحليلية لعينة منها. ولعل اختيار العينة يمثل اهم خطوة من خطوات البحث العلمي، حيث يتم تجسيد كل ما تم التطرق اليه سابقا في الفصلين المنهجي والنظري انطلاقا منها. وخصص هذا القسم من الدراسة لمعالجة تلك البيانات من العينات المختارة وتحليلها واستخلاص النتائج التي تعد اجابات للتساؤلات المطروحة في بداية البحث. وسنقوم في هذا الفصل باتباع الخطوات الأساسية لعرض نتائج التحليل السميولوجي الذي اجريناه على عينة من سلسلتي الكرتون "عهد الاصدقاء" من قناة سبيستون و" كلارنس" من قناة كرتون نتورك عبر فصلين، اين سنحاول التعرف على القيم التي تضمنتها هاتين السلسلتين، وعرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي لسلسلة

عهد الأصدقاء

1-بطاقة فنية لمسلسل عهد الاصدقاء:

الاسم الانجليزي : Roméo 's blues skies

الاسم العربي: عهد الاصدقاء

سنة الانتاج : 1953

نوع المسلسل: دراما ،مغامرات ،تاريخ

عدد الحلقات : 33 حلقة، احداثها متسلسلة

مدة الحلقة : 24 دقيقة

البلد المنتج : اليابان

تاريخ الأنمي: تدور الأحداث عام 1838

من انتاج شركة Nippon animation

المنتج : kusuba kozo

الدبلجة الى اللغة العربية : مركز الزهرة

البث العربي : عرض لأول مرة على تلفزيون

قطر تحت عنوان عهد الاصدقاء، المدبلج في مركز الزهرة التابع لقناة space toon

عرض لأول مره في الوطن العربي سنة 1995



2- بطاقة فنية لمنتج عهد الاصدقاء :

الاسم : كسوها كوزو kusuha kozo

البلد :اليابان

الميلاد 1947

الوفاة :2018

حاز على جائزه الأكاديمية اليابانية لأفضل فيلم انمي

.Prix de l académie japonaise du meilleur film d'animation

3 -قصة عهد الاصدقاء :

عهد الاصدقاء هو مسلسل كرتوني من انتاج ياباني لكنه مقتبس من رواية صدرت عام 1941 تحت اسم الأخوة السود، من قبل الكاتبة الألمانية ليزا تيتزير، والتي قد استلهمت من حادثه واقعيه مؤسفة حدثت على متن احدى السفن القادمة من سويسرا الى ايطاليا والمحملة بثلاثين طفلا قادمون للعمل في مداخن روما ، لكن وافتهم المنية في عرض البحر .

بالعودة الى سلسله عهد الاصدقاء او بالإنجليزية Romeo's blues skies فان القصة تدور حول ولد يدعى روميو، والذي يعيش في قرية امية فقيرة في سويسرا مع عائلته البسيطة كحال جميع عائله القرية التي تسترزق من الزراعة، اصبح الوضع اصعب مع الجفاف وكثرت الديون على والد روميو فلم يبقى له الا الدعاء لحلول الامطار ليثمر زرعه. الى ان جاء رجل غريب الى القرية يدعى برجل الغراب، وهو شخص قاس يقوم باستئجار الاولاد من اوليائهم مقابل مبلغ مالي زهيد لمدته ستة اشهر للعمل في تنظيف المداخن في مدينه ميلانو

الإيطالية، الجميع يعرف من يكون فالجن الاولاد الذين اخذهم لم يعدوا ولم يتحملوا قساوة الحياه هناك، الغراب بنشاط روميو فعرض على والده تأجيره لكنه رفض وطرده فذهب الغراب متوعدا اياه بانه سوف يأخذ الولد لكن بسعر اقل. قال الناس واشعل النار في حقل عائله روميو الذي كان املهم الاخير، انهارت العائلة بعد هذه الواقعة، واصيب الاب مرض شديد، فلم يكن من روميو الا ان يقبل عرض الغراب مقابل ان يدفع تكاليف شفاء والده، وهكذا اخذ الغراب روميو وسط حسرة عائلته ورفاقه عليه، لينطلق في رحله قاسيه، ويلتقي بفتى يدعى الفريد وينقذان بعضها البعض في مواقف عده وتتشكل بينما رابطة الأخوة والصدافه ويتعهدان عليها مدى الحياه. مع قسوتي مع قسوة ارباب عملهما عليهما، ثم يلتقيان في مدينه ميلانو مع اولاد اخرين من منظفي المداخن، ويشكلون عصابه منظفيه المداخن سيعملون للتخفيف عن بعضهم البعض لقساوة الحياه هناك لمجابهة عصابه الذئاب التي تكره منظفي المداخن، ثم يصاب الفريدو بمرض السل حيث لم يستطع جسمه تحمل قساوة الظروف ويموت، فيعيش روميو حزنا عميقا، ثم تتوالى الاحداث ويحاول روميو تحقيق احلام صديقه الفريدو يتعلم القراءة والكتابة، ليصبح في النهايه معلما لأطفال القرى الأميه وتنتهي القصة بزواج روميو من شقيقه الفريدو بيانكا التي اوصاه عليها.

4- جداول التحليل السيميولوجي للعينة المختارة :

● المشهد الاول : الحلقة الرابعة . الدفاع عن الحق

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى هادئة زقزقة العصافير	مارسيليو مارسيليو	يظهر طفل يسرق التفاح من العربة	منزل	4ثواني	1
صوت اقدام مع موسيقى هادئة		يظهر مرسيليو وهو يختبئ تحت العربة	اسفل العربة	5ثواني	2
صوت رجل يصيح		مرسيليو يوقع تفاحة ويلتقطها روميو	منزل و عربة	2ثواني	3

4	5 ثواني	منزل	يظهر الرجل ممسكا بروميو	- لقد امسكت بك يا سارق التفاح. - روميو: لست سارقا وجدتها على الارض. - الرجل: اخرس وتعال من هنا	صوت اقدام
5	7 ثواني	منزل وعربة	الرجل يمسك بروميو امام عربة التفاح	الرجل: اين اخفيت كل التفاح الذي سرقته ؟ اخبرني والا حطمت راسك روميو: انا لم اسرق منك شيئا	
6	4 ثواني	القرية	اقترب رجل وامرأة من الحضور	روميو: لا لست كاذبا المرأة: ماذا يجري ؟ رجل اخر: لقد	صوت اقدام

	امسك باللص				
7	3ثواني	ساحة القرية عربة شجرة	تجمع الناس امام عربة التفاح	روميو: لست لصا طونيو: اخرس روميو: ارجوك حاول ان تفهمني	
8	8ثواني	صورة قلمي شخص قادم	يظهر وصول صبي اخر الى المكان	طونيو: ليس قبل ان تعيد لي التفاح الذي سرقته روميو: انا لم اسرق شيئاً منك صدقني طونيو: سأخذك الى الشرطة	
9	4ثواني	منازل القرية اشجار	الرجل العجوز يتحدث الى جانب الصبي	العجوز: طونيو دع هذا الولد يدافع عن نفسه	

		الآخر			
10	8 ثواني	القرية	يظهر طونيو ممسكا بروميو	طنونيو: لقد امسكت به وهو يسرق التفاح ولا اريد أي اعدار	
11	5 ثواني	القرية	تظهر الصورة نقص التفاح من العربة	طنونيو: كانت عربتي مليئة بالتفاح قبل قليل لكن انظر كيف اصبحت الان	
12	6 ثواني	جدار منزل عربة التفاح	طنونيو يمسك بروميو	طنونيو: هذا الصغير سرق تفاحي واكله لقد لحق بي من لوكارنو	
13	2 ثانية	امام منزل طونيو	تظهر الصورة العربة مع الغطاء	طنونيو: لقد اختبا تحت هذا الغطاء واخذ يأكل التفاح	
14	9 ثواني	امام منزل	يظهر طونيو	طنونيو: والان	

	اعترف ايها الولد الصغير الست من لوكارنو؟ روميو: لا انا من قرية سورنو الجبالية وجئت منها سيرا على الاقدام	وهو ينتزع التفاحة من يد روميو بينما يحاول روميو الدفاع عن نفسه	طونيو		
15	روميو: وانا الان ذاهب الى لوكارنو	حيوان روميو الاليف بكورو يفر هاريا الى تحت العربة	العربة	2ثانية	
16	طونيو:ستعترف بالحقيقة امام الشرطة الصبي الفريديو:انتظر	طونيو يهدد روميو بينما يتقدم الصبي الاخر المدعو الفريديو	امام منزل طونيو عربة التفاح	4ثواني	

صوت أقدام موسيقى تشويقية	الفريديو :انه بريء	يظهر في الصورة ألفريدوا وهو يدافع على روميو	امام منزل طونيو	2ثانية	17
موسيقى تشويقية	الفريديو :سوف ابرهن لك على ذلك	يقف طونيو مستغربا	امام منزل طونيو	2ثانية	18
موسيقى تشويقية	الفريديو :حذاؤه ملوث بالطين وهذا يعني انه...	تظهر صورة لحذاء روميو المتسخ	تراب	3ثواني	19
موسيقى تشويقية	الفريديو :كان يسير تحت المطر	يظهر الفريديو امام العربة	المنزل العربة	2ثانية	20
موسيقى تشويقية	الفريديو :ولو كان مختبئا تحت الغطاء كما تقول لما اتسخ حذاؤه بالطين امرأة من	تظهر الصورة اقتناع الناس بحجة الفريديو	المنزل العربة	8ثواني	21

	الحضور: كلامه مقنع رجل من الحضور: انه على حق				
موسيقى تشويقية	العجوز: هل لديك دليل اخر ايها الفتى؟ الفريديو: اجل تستغرق العربة من لوكارنو الى هنا حوالي نصف ساعة فقط ولا احد يستطيع ان يأكل هذه الكمية من التفاح خلال هذا...	يظهر في الصورة الرجل العجوز وهو يطالب دليلا اخر من الفريديو	السماء	10 ثواني	22
موسيقى تشويقية	روميو: هذا صحيح من	يظهر روميو وهو يحاول التملص من	امام المنزل	4 ثواني	23

	يستطيع؟	قبضة طونيو			
موسيقى تشويقية صوت ضحك	الطفلين بصوت واحد: لا احد	يظهر طفلين صغيرين من الحضور وهما يضحكان	تراب	ثانية واحدة	24
موسيقى اصوات ضحك الحاضرين		يظهر في الصورة اقتناع الناس بما قال الفريديو	امام المنزل العربة	ثانية واحدة	25
موسيقى تشويقية	اذا من سرق تفاحي؟	يظهر طونيو محتارا	امام المنزل	4ثواني	26
موسيقى تشويقية صوت بيكورو صوت تدحرج التفاح		يظهر بيكورو الذي تسلل الى تحت العربة فيفزع مرسيليو ويسقط	اسفل العربة	3ثواني	27

		التفاح الذي سرقه			
الموسيقى تستمر	الفريدو: اعتقد اننا وجدنا السارق الحقيقي طونيو: مرسيوليو	تدحرج التفاح من تحت العربة؛ وانتباه الحضور اليه	ساحة القرية العربة	3 ثواني	28
الموسيقى تستمر	طونيو: ا هذا انت يا ولد ؟ كيف سرقت تفاحي ؟	تظهر الصورة خروج مرسيوليو من تحت العربة بعد انكشافه	العربة	4 ثواني	29
الموسيقى تستمر صوت اقدام تجري	طونيو : مرسيوليو مرسيوليو: اسف يا ابي طونيو: سأحطم راسك	طونيو يحاول الامساك بمرسيوليو غاضبا	العربة	4 ثواني	30

	مرسيليو:سامحني				
31	9ثواني	منزل طونيو العربة	يظهر في الصورة مارسيليو وهو يهرب الى البيت ويغلق الباب	طونيو:توقف افتح الباب ايها الولد الاحمق	موسيقى صوت اقدام؛ صوت طرق الباب
32	5ثواني	المنزل	طونيو يتحدث لروميو معتذرا	طونيو:انا اسف ايها الفتى	موسيقى
33	4ثواني	العربة	يظهر طونيو وهو يهدي تفاحتين لروميو معتذرا	طونيو:ذلك الولد لا يساعدني في عملي بل يسرق التفاح مني	الموسيقى تستمر

●المشهد الثاني : الحلقة السادسة . الوفاء بالعهد .

شريط الصوت		شريط الصورة		
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت النار	الفريديو: روميو هل ستذهب الى ميلانو؟	يظهر روميو والفريديو جالسين	5ثواني	1
صوت النار		روميو والفريديو وهما ينظرون الى الرجل الغراب	3ثواني	2
صوت النار	روميو : اهم	يظهر روميو وهو يومئ براسه	3ثواني	3
صوت النار		يظهر الفريديو وهو يهز راسه	2ثواني	4
صوت	روميو:اسمع	يظهر الفريديو وروميو وهما	6ثواني	5

النار		جالسان بجانب النار، والرجل الغراب مستلقي في الجهة المقابلة		
صوت النار	روميو: لقد وعدته وسأذهب	روميو يحدث الفريدو	3 ثواني	6
موسيقى هادئة	روميو :الفريدو، انا مدين لهذا الرجل	روميو وهو يحدث الفريدو	8 ثواني	7
صوت قطع قطعة الخشب صوت النار		الفريدو يقطع قطعة خشب ويرميها الى النار	4 ثواني	8

موسيقى هادئة				
نار موسيقى هادئة	الفريديو: روميو، أهذا انفدنتي من الغرق؟	الفريديو يحدث روميو	4ثواني	9
موسيقى هادئة		يظهر وجه روميو وهو ينظر لألفريديو	10واني	10
موسيقى هادئة		يظهر وجه الفريديو وهو ينظر الى روميو	2ثواني	11
تستمر الموسيقى		يظهر موقد نار	3 ثواني	12
صوت النار موسيقى هادئة	روميو: انا لا اعرف، انا لم افكر به بل بوالدي	يظهر روميو والفريديو وهما بجوار بعضهما	6ثواني	13

14	6ثواني	يظهر الفريديو وهو يحدث روميو	الفريديو: ماذا تقصد؟ لم أفهم روميو: حسنا الهادئة تستمر	صوت النار الموسيقى
15	6ثواني	يظهر وجه روميو وهو يبتسم		الموسيقى تستمر
16	3ثواني	يظهر والد روميو وهو يقوم بالأعمال الزراعية، وروميو بجانبه يساعده		موسيقى هادئة
17	2ثانية	يظهر روميو وهو يحمل الأعشاب	روميو: أخبرني والدي ذات	الموسيقى تستمر

	يوم ان ...	الزراعية وينظر لوالده بسعادة		
الموسيقى تستمر	روميو: الرجل الحقيقي لا ينتظر لحظات ضعف الآخرين لينال منهم ...	يظهر في الصورة روميو ووالده يقف بجانبه واضع يده على كتفه الآخرين لينال منهم ...	4 ثواني	18
موسيقى هادئة	روميو: ويظهر قوته عليهم، بل عليه أن يمد يده المساعدة لهم ..	تظهر صورة لنسر وهو يخلق	6 ثواني	19
الموسيقى تستمر	روميو: ويقف الى جوارهم حتى	صورة أمامية تظهر روميو واقف مع	9 ثواني	20

	يتغلب على مصائبهم	والده الذي يضع يده على كتفه ويبتسمان لبعضهما		
صوت النار موسيقى هادئة		يظهر روميو وهو يبتسم، بينما الفريдо ينظر اليه مبتسما	4ثواني	21
صوت النار موسيقى هادئة	روميو: اتعرف يا الفريдо ؟ لقد شعرت ان ابي يطلب مني ...	يظهر روميو وهو يتحدث لألفريдо	5ثواني	22
موسيقى تشويقية	روميو: مساعدة الغراب	يظهر الفريдо وهو ينظر لروميو مبتسما	4ثواني	23

● المشهد الثالث: الحلقة 24 . العلم .

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
صوت خطوات	روميو: الفريبدو، الفريبدو	يظهر الفريبدو وهو جالس على الأرض وصوت روميو قادم من الخارج	غرفة سرير نافذة	3ثواني	1
صوت الفريبدو يتألم	روميو: أين أنت يا الفريبدو	يظهر الفريبدو متوعكا وهو يتجه الى النافذة	نافذة	4ثواني	2
صوت فتح النافذة	الفريبدو: روميو	يفتح الفريبدو النافذة ، ويلوح بيده لروميو	نافذة	3ثواني	3
	روميو : أحضرت لك	يظهر روميو وهو يحدث	شارع	2ثواني	4

	هذا الكتاب	الفريديو ملوفا بكتاب احمر في يده			
5	6ثواني	سطح احد المنازل سما	يظهر روميو والفريديو وهما جالسان على السطح	الفريديو : واخيرا حصلت على هذا الكتاب	زقزقة العصافير
6	7ثواني	جدار	يظهر الفريديو سعيدا بالكتاب ،وروميو ينظر اليه باسما	الفريديو : شكرا لك يا روميو	صوت أجراس تقرع زقزقة العصافير
7	3ثواني	جدار	يظهر الفريديو وهو ينظر للكتاب بفرح		زقزقة العصافير قرع أجراس
8	١ ثانية	جدار	يظهر روميو وهو ينظر لألفريديو		زقزقة العصافير صوت

أجراس تقرع		وملامح الحزن تعطي وجهه			
زقزقة العصافير أجراس تقرع		يظهر الفريدو وقد انتبه لتغير تعابير وجه روميو	جدار	2ثانية	9
صوت غلق الكتاب الاسرة تقرع زقزقة العصافير	روميو : الفريدو، هل تريد تعلم المزيد ؟ وانا احب العلم ايضا الفريدو: هذا مفيد جدا. اسمع.	يظهر روميو وهو يحدث الفريدو	جدار	16ثانية	10
موسيقى هادئة صوت اقدام		يظهر الفريدو واقفا وبجانبه بيكورو	اسطح منازل المدينة غروب	3ثواني	11

زقزقة العصافير			الشمس سما وغيوم		
موسيقى هادئة زقزقة العصافير	الفريدو: العلم سلاح حقيقي للإنسان، وكلما تعلمت ازددت قوة	يظهر الفريدو وهو مبتسم و يتحدث	جدار سما	5ثواني	12
صوت اقدام موسيقى هادئة زقزقة العصافير		تظهر الصورة الفريدو وهو يقف مقابلا الشمس بينما يقف روميو لينظم اليه	اسطح منازل سما شمس	2ثانية	13
صوت اقدام موسيقى هادئة	ولد من الشارع: هل سمعت ما قاله المعلم؟	يظهر الفريدو ممسكا بالكتاب الأحمر مبتسما، وينظر الى	سطح منزل	3واني	14

		الشمس، بينما روميو ينظر اليه			
صوت اقدام صوت ضحك موسيقى فرح ط	ولد اخر: لا تنسى كتابة واجباتك الولد الثالث : لا تخف	يظهر روميو والفريدو وهما ينظرون الى مجموعة من ثلاث اولاد مرت في الشارع	سطح منزل	6 ثواني	15
صوت اقدام صوت ضحك موسيقى هادئة		يظهر مجموعة من الأولاد، وهم يتحدثون بسعادة ويحملون في ايديهم كتباً	شارع باب منزل	3 ثواني	16
موسيقى	روميو : ما اسعدهم انهم	يظهر في الصورة	سطح	10 ثواني	17

هادئة	يستطيعون القراءة متى يريدون، اما نحن فلا نستطيع. ماذا لا نذهب الى المدارس مثلهم؟	روميو والفريديو وهما ينظرون الى الاولاد في الشارع بحسرة	منزل		
موسيقى فرح	الفريديو :معك حق، لكن لا تحزن يا صديقي، انا متأكد انه سوف يصبح فيه حلمي حقيقة.	يظهر ألفريديو وهو يحدث روميو	سما سطح المنازل	7ثواني	18
موسيقى فرح	روميو: حلم؟	تظهر على روميو علامات التعجب	جدار سطح	1ثانية	19

20	6ثواني	سما سطح	يظهر الفريديو ينظر الى روميو وهو يومئ برأسه	الفريديو :نعم يا روميو، نحن منظمي المداخن، أخذنا من بيوتنا و أهلنا، وجيء بنا إلى هنا.	موسيقى فرح
21	4ثواني	سطح المنزل	يظهر روميو وهو ينظر الى الفريديو	الفريديو: اعلم انه يوجد الكثير من الأولاد الذين يشبهوننا في مدن اخرى.	موسيقى فرح
22	2ثواني	سطح المنزل	ظهر الفريديو وهو يتحدث وروميو ينظر اليه	الفريديو: وجميعنا لا نشعر بالسعادة.	موسيقى فرح
23	8ثواني	اسطح منازل	يظهر في الصورة روميو	الفريديو: اعتقد انه سيأتي يوم نصبح فيه	موسيقى فرح

		شمس سما	والفريديو وهما ينظرون الى المدينة من على السطح هؤلاء الطلاب	سعداء، وقادرين على التعلم مثل هؤلاء الطلاب	
24	8ثواني	سطح المنزل	يظهر روميو والفريديو وهما ينظرون الى الشمس	روميو: مثل هؤلاء الطلاب؟ الفريديو: نعم، علينا أن نحقق هذا الأمر، انه حقنا الطبيعي.	موسيقى فرح
25	ثانية واحدة	سطح المنزل	روميو يتأمل الفريديو		موسيقى فرح
26	2ثانية	سطح المنزل سما	يظهر الفريديو وهو يبتسم		موسيقى فرح

27	6ثواني	سطح المنزل	يظهر روميو وهو ينظر لألفريدو بجدية	روميو: ألفريدو فرح	موسيقى
28	8ثواني	سطح المنزل	يظهر روميو وهو يحدث ألفريدو بسعادة غامرة	روميو: ألفريدو ؟ أهذا اذا هو حلمك ؟ ألفريدو: أجل. روميو : انا واثق أنك ستنجح، وسوف تجعل هذا الحلم حقيقة بالفعل.	موسيقى الفرح تستمر

●المشهد الرابع : الحلقة 29 . النبيل ليس لقباً انما خلق .

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
صوت خطوات	الفريدو: سيدي الحاكم، اعتقد انه جاء دوري بالكلام. اولا انا لا أخجل على الإطلاق من اني اعمل في تنظيف المداخل	يظهر الفريدو متأنقا يقابل الحاكم، وبجانبه سيدة من الطبقة القرية، ويظهر خلفه احدى الحراس الملكيين	جدار لقاءة	6 ثواني	1
	الحاكم : مع العلم انك من عائلة نبيلة	يظهر الحاكم وهو جالس على كرسيه الملكي ويحدث الفريدو	كرسي الحاكم	2 ثواني	2

3	3ثواني	جدار لقاعة	يظهر الفريبدو وهو يتحدث باعتبار	الفريبدو : نعم، انا لا أرى فرقا بين النبيل ومنظف المداخن
4	8ثواني	كرسي الحاكم	يتدخل خادم الحاكم معترضا بغضب على كلام الفريبدو، لكن الحاكم يوقفه، ويطلب من الفريبدو توضيحا	الخادم : ما هذه الوقاحة؟ الحاكم : انتظر، سامعه حتى النهاية الخادم: عذرا سيدي الحاكم: اشرح لنا ما تعنيه بكلامك
5	9ثواني	جدار لقاعة	يظهر الفريبدو وهو يتحدث	الفريبدو: خلال عملي هذا، تعرفت

	الى أصدقاء يتصلون بأخلاق نبيلة، رغم انهم من أسر فقيرة، وقد اجبروا على هذا العمل مقابل مبالغ زهيدة				
6	5ثواني	موقد نار، سما شجار	يظهر رومي. و الاصدقاء الآخرين وهم ينتظرون الفريديو خارج القصر	احد الاولاد : الجو أصبح باردا جدا	موسيقى عاطفية
7	36واني	درج ظلام حالك	يظهر روميو وهو ينظر الى القصر بقلق، وينظر اليه صديقه	احد الاولاد : لا تقلق، الفريديو سيؤدي مهمته بنجاح	موسيقى عاطفية صوت نار
8	43	ظلام	يظهر روميو	روميو : انا	موسيقى

	ثواني	حالك	وهو يحدث نفسه	اثق بك يا الفريديو	عاطفية
9	2ثانية	ثلج ظلام	يظهر روميو وبجانبه احد أصدقائه متعجب من تساقط الثلج	احد الاولاد : ثلج !	موسيقى عاطفية صوت نار
10	4 ثواني	موقد نار	يظهر الاصدقاء متجمعين حول الموقد ويتأملون الثلج	الفريديو : يجب ان تفكروا بمنع عمل الاولاد بمثل هذه الظروف السيئة	موسيقى عاطفية
11	5ثواني	جدار لقاعة	تتقل القطة الى الفريديو وهو يحدث الحاكم	الفريديو : كنا نعمل طوال النهار، وهباب الدخان يدخل الى رئاتنا، ويغدي	موسيقى عاطفية

	أجسامنا				
موسيقى عاطفية	الفريديو كنا نتعرض للضرب، و في اكثر الأحيان ننام من دون طعام، ومع هذا كنا نتساعد ونحب بعضنا	تظهر في الصورة شقيقة الفريديو بيانكا، وهي تنظر اليه بإعجاب	جدار عليه لوحات	6ثواني	12
موسيقى عاطفية	الفريديو: ولو لن نكن أصدقاء حقيقيين لهلك بعضنا من المرض والجوع	يظهر الحاكم وهو يتأمل الفريديو	كرسي الحاكم	4 ثواني	13
موسيقى عاطفية	الفريديو: انا احب هؤلاء الاولاد	يظهر الفريديو وعلى وجهه ابتسامة	جدار لقاعة	12ثانية	14

	<p>واحترمهم كثيرا، ولولاهم، لما استطعت ان أقف أمامكم الان، لذا أرى أن النبيل ليس لقبائل، بل هو خلق، هذا ما قصدته يا سيدي .</p>	<p>امتنان</p>			
--	--	---------------	--	--	--

5-تحليل الجداول

المشهد الاول الحلقة 04: الدفاع عن الحق

سنعتمد في هذا التحليل على مقاربه رولان بارث لتحديد المستويين التعييني والتضميني :

أ - القراءة التعيينيه للمشهد الاول :

يظهر في المشهد الاول طفل صغير يبدو انه لا يتعدى 10 سنوات يقف على اصابع قدميه ليأخذ التفاح الاخضر الموضوع داخل سلال بنية اللون، والموضوع على عربه خشبيه يجررها حصان، كما تظهر مباني القرية البسيطة مبنيه بالحجارة مع قرميد احمر. ثم يختبئ مسرعا تحت العربة ويدها محملتان بالتفاح.



الصورة رقم 1

ثم ينضم الى الصورة روميو، يرتدي معطفا اخضر اللون مع قميص ابيض وسروال رماديا مع حذاء الملطخ بالوحل وحقيبه بنيه اللون، يلتقط احدي التفاحات التي سقطت ارضا.



الصورة رقم 2

في المشهد الموالي ينظم الى الصورة رجل يرتدي قميص ازرق اللون وعليه مئزر ابيض وسروال بني، ويمسك بروميو من ياقته بغضب.



الصورة رقم 3

اظهرت الصورة كذلك مجموعه من الناس وهم امراه تحمل مكنسة بيدها على شعرها منديل ازرق غامق اللون. ورجلان احدهما يرتدي الوردى وسروال بني، اما الاخر فيرتدي قميصا رمادي وسروال ازرق غامق. ورجل عجوز الذي وسروال اسود اللون، بالإضافة الى طفلين صغيرين، صبي وفتاه، وعلى شعرها شريط احمر اللون، والولد يرتدي قميص ابيض وسروال اخضر.



الصورة رقم 4

لاحقا ينضم الى التجمع ولد يبدو انه بنفس عمر روميو، شعره اصفر، يرتدي حذاء بنيا، مع سروال قصير رمادي اللون، وقميص بنفسجي فاتح، عليه معطف بنفسجي غامق، يضع على رقبته وشاح ازرق، ويحمل على كتفه كيس. يحاول هذا الفتى تبرئة روميو من التهمة المنسوبة اليه، وينجح في ذلك.



الصورة رقم 5

ليتين ان مارسيليو ابن صاحب العربة هو سارق التفاح.



الصورة رقم 6

يلحق الرجل بالولد لمعاقبته، فيفر للبيت ويغلق الباب. بعد ذلك يعتذر طونيو من روميو بسبب اتهامه عبثاً ويقدم له تفاحتين. اما في الخلفية فتظهر جبال وأشجار، وسماء ملبدة بالغيوم .



الصورة رقم 7

ب - المستوى التضميني للمشهد الاول :

يبدا المشهد بعرض ولد صغير يدعى مارسيليو يسرق التفاح من عربة والده والتي يبدو من خلالها انه بائع، ثم ينزل بسرعه تحت العربة عند سماع والده يناديه خوفا من ان يراه

ويكتشف انه يسرق التفاح، في اللقطة الموالية يظهر روميو امام العربة ويلتقط احدى التفاحات التي اسقطها مارسيليو، وفي تلك اللحظة يصل طونيو وهو صاحب العربة، ويمسكه بقوة من ملابسه معتقدا انه سارق تفاحه، مهددا اياه لإخباره بمكان التفاح المسروق ومتجاهلا محاولات روميو لتبرئة نفسه. ينتقل المشهد لإظهار تجمع الناس حولهم لمعرفة ما يجري وهذا بدافع الفضول ولمعرفة ما ستؤول اليه القصة. في تلك الاثناء يصل الفريديو الى القرية، واستعملت حركة كاميرا بانورامية من الاسفل الى الاعلى لتستقر عند وجهه لتبين لنا التفاصيل الكاملة لألفريديو، والتي سيتبين لاحقا انه شخصيه اولية. تنتقل الكاميرا لتلتقط الرجل العجوز الذي كان حاضرا منذ البداية وهو يطلب من طونيو ان يجعل الولد يتكلم ويدافع عن نفسه وهذا ينم عن طيبة هذا الرجل العجوز الذي تظهر من خلال فعله هذا، لكن يستمر طونيو في رفض الاستماع ويصر على ان روميو هو السارق معتقدا انه اختبأ داخل العربة منذ انطلاقه من لوكارنو واخذ يأكل التفاح، لكن روميو ينكر. تنتقل الكاميرا لتلتحق بحيوان الرومي الاليف بكورو وهو ينزل الى تحت العربة، فينتبه الفريديو لا تساخ حذاء روميو وهذا يدل على بصره الحاد، فيتقدم الى الامام بجراًة ويخبر الجميع ان روميو بريء من هذه التهمة وانه سيثبت ذلك، على الرغم من صغر سنه إلا انه شعر بضرورة تبرئة روميو، وبالرغم من عدم معرفته له، نظر له الجميع وعلى وجههم علامات التعجب بينما تضاف موسيقى تشويقية الى المقطع، يبدأ الفريديو بشرح وجهة نظره مخبرا اياهم ان حذاء روميو متسخ بسبب انه كان يمشي على الاقدام تحت المطر، اي انه لم يكن يختبئ داخل العربة تحت الغطاء، فيقتنع الناس بما قاله، ويضيف انه لن يستطيع التهام هذه الكمية من التفاح في هذه المدة القصيرة، ثم تنتقل الكاميرا لتظهر لنا كل الحضور وهم مقتنعين ويضحكون وسط حيرة طونيو عن هوية السارق الحقيقي . في تلك اللحظة يتدحرج التفاح من تحت العربة وينتبه له الجميع وينكشف ان السارق الحقيقي هو مارسيليو ابن طونيو، وهذا يعاقبه على ما سببه من متاعب وعلى سرقة، لكنه يفر هاربا الى البيت خوفا من والده وهو

يصرخ سامحني. انتبه طونيو الى روميو الذي كان يقف وينظر اليه فيأخذ تفاحتين من العربة ويقدمهما لروميو كتعبير عن اسفه وندمه على ما بدر منه، ويتأسف له على ما قام به بسبب ابنه، وهنا نلاحظ التراجع عن الخطأ، وطلب العفو على الرغم من انه الأكبر.

اما خلفية المشهد التي تظهر فيها مباني القرية، فنعرف من خلال طراز بنائها انها قرية بسيطة، ويظهر ذلك كذلك من خلال ملابس سكان القرية الظاهرين في المشهد.

ركز في المشهد على روميو والفريديو كونهما من الشخصيات المهمة والرئيسية في السلسلة، نلاحظ ارتداء روميو لمعطف اخضر اللون، والمعروف ان اللون الاخضر له دلالات سيميولوجية عدة من بينها انه يبعث الطمأنينة، مريح للعين والراحة ويرمز للروح المعنوية المرتفعة والاتزان. بينما نلاحظ في ملابس الفريديو اللون البنفسجي الذي يعد لون ملكي، حيث كان يستخدم قديما فقط من قبل الطبقة الثرية، اما الوشاح الازرق فان لونه يرمز للبرود والحزن، العزلة، والهدوء.

المشهد الثاني : الحلقة 06 الوفاء بالعهد

أ-القراءة التعيينية للمشهد الثاني:

يظهر في المشهد الرومي والفريديو وهما يجلسان حول النار داخل الكهف وقد نزعوا احذيتهم ومعاطفهم ووضعوها بالقرب منها، يرتدي الفريديو قميصا بنفسي فاتح اللون ووشاح ازرق حول رقبته، اما روميو فيرتدي قميص ابيض اللون. في الجهة المقابلة يستلقي الرجل الغراب موليا لهما ظهره، ويكورو يجلس بالقرب منهما، ويجانب الفريديو نرى مجموعه من الحطب.



الصورة رقم 8

ويتحدثان فيم بينهما عن سبب رغبة روميو في الذهاب للعمل في تنظيف المداخن رغم امكانية هربه. فيجيبه روميو بسرور، ويحدثه عما علمه اياه والده. بينما الخر يستمع بانتباه.



الصورة رقم 9

ثم ننتقل الى لقطه اخرى تعرض ذكريات روميو مع والده وهما يعملان في الحقل المخضر تظهر وراءهما جبال وسماء زرقاء. ثم يظهر روميو ووالده واقفان يشاهدان غروب الشمس، والده يرتدي قميصا ازرق ومظلة وسروالا بني اللون، اما روميو فيرتدي قميصا ابيض وسروالا رمادي قصير وحافي القدمين، كما تظهر السماء وقد تلونت باللون الاصفر والسحب باللون الوردى والبرتقالي مع جبال ونسر يحلق.



الصورة رقم 10

ثم يظهر روميو من جديد محدثا الفريديو عن والده وعلى وجهه علامات السرور.



الصورة رقم 11

ب-المستوى التضميني للمشهد الثاني :

يظهر روميو والفريديو وهما يتدفان بالنار من الموقد الذي اشعلاه في الكهف، النار في الموقد تمثل للإنسان المجال للتأمل، فهي دعوه للاستراحة. ويظهر المشهد انهما قد وضعا ملابسهما وحذاءهما بالقرب من النار وهذا يدل انهما تبلا لدا يحتاجان لتجفيف ملابسهما. يظهر المشهد الموالي تأمل روميو للرجل الغراب المستلقي في الجهة التي تقابلاهما، انه غائب عن الوعي، فيحدث الفريديو روميو ويساله فيم اذا كان سيواصل طريقه الى ميلانو، صوت " اهمم " ويومئ برأسه كإشارة على موافقته، ومن ملامحه نفهم انه قد اتخذ القرار وحسم امره، ويخبره انه قد قطع وعدا على الغراب وانه يجب ان يذهب وفي بوعده، وانه مدين للرجل الغراب لأنه انقذ والده.

ينتقل المشهد لتظهر لنا الفريد وهو يسأل روميو عما اذا كان هذا هو السبب في انقاذه للرجل الغراب من الغرق، فيما تستمر الموسيقى الهادئة وصوت اشتعال النار.

تظهر لنا ملامح روميو عن قرب وقد اعتلته الجدية وهو يتأمل الموقد، وقربت ملامحه لأن ملامح الوجه في هذا المشهد تعتبر اساسية لأنها تعبر عن انفعالاته، ثم تظهر صورة لوجه روميو وهو يبتسم وقد اعتلت وجنتاه الحمرة، وهذا يدل على السعادة التي شعر بها عندما تذكر والده الذي كان يعمل في حقله بين الجبال، اين نلاحظ ان الخضرة طغت على المشهد، فاللون الاخضر له عده دلالات اهمها النماء والخصوبة والنشاط، اما اشعه الشمس التي تظهر فتعبر عن السعادة. ثم يظهر فيها روميو وعلى محياه سعادة غامرة وهو ينظر

الى والده بينما يعمل، وهذا يدل على حبه الشديد له. اما روميو فقد كان يحمل الأعشاب وهذا لمساعدة والده. تاليا يظهران وهما يقفان لمشاهدة غروب الشمس وقد اكتسبت السماء اللون الاصفر، واللون الاصفر يعبر عن الابتهاج والروح المعنوية المرتفعة، ثم ينضم الى المشهد نسر يحلق في السماء، وقد تعدد دلالات النسر، اولها ان النسر لا يعيش الى في الاماكن المرتفعة، وهذا يدل ان المكان الذي يتواجدون فيه من مرتفعات الارياف، وكذا من هذه الدلالات انها ترمز للأمم والعائلة، فعند النظر الى كيفية عمل الاباء والامهات من النسر في رعاية ابنائها نفهم السبب في حمله لهذه الدلالة، فالنسر تعيش حياة احادية الزواج، والنسر هي ايضا اباة مخلصون يهتمون بفراخهم ويطعمونهم برقائق وشظايا العظام لحصولهم على الكالسيوم الذين هم بحاجة اليه، بالتالي فتوظيف النسر في هذا المقطع ووظف بداعي الحماية والدعم، وهذا يتوافق مع وضع والدي روميو يده على كتف ابنه في نفس المشهد، ينضم الى هذا المشهد صوت روميو وهو يخبر الفريديو ان الرجل لا يجب ان ينتظر لحظات ضعف غيره لينال منهم بل يجب ان يساعدهم ليتجاوزوا مصائبهم.

المشهد الثالث: الحلقة 24 العلم

أ-المستوى التعييني للمشهد الثالث:

يظهر في الصورة في البداية الفريديو وهو متوعك، لكنه يتجاهل الامر ويقف الى النافذه بعدما سمع مناداة روميو. فيلوح له، ثم يظهر روميو واقفا في الشارع ويبيده كتاب الاحمر اللون يريه لالفريديو ويرتدي قبعه صوفيه حمراء اللون معطفه اخضر.



الصورة رقم 12

تتحرك الصورة بحركة بانورامية من الاعلى الى الاسفل لتبين لنا انتقال روميو والفريد الى سطح المنزل تظهر السماء بلون اصفر، وتظهر اسطح المنازل وعليها قرميد احمر اللون. بينما الفريديو يطلع على الكتاب بسعادة غامرة، وروميو بنظر اليه بفرح.



الصورة رقم 13

بعد ذلك يقفان مقابل الغروب ويتحدثان ثم تظهر الكاميرا مجموعه من ثلاث اولاد في الشارع يحملون في ايديهم الكتب ويتحدثون عن الواجبات المدرسية ويركضون بسعادة. فييدي روميو غيرته منهم. ثم يخبره الفريديو ان منظفي المداخن ايضا سيرتادون المدارس يوما ما، فيتحمس روميو ويفرح بما قاله الفريديو ويخبره بحزم انه سيحقق هذا الحلم.



الصورة رقم 14

ب-المستوى التضميني للمشهد الثالث:

اول مشهد يظهر فيها الفريديا وهو جالس على الارض يفكر، وفي تلك الاثناء يسمع صوت روميو وهو يناديه من الشارع، ثم يلتفت ويحاول الوقوف للنافذة لكنه يصدر صوت " آآه " متألماً وهذا يدل على اصابته بمرض ما، لكن سرعان ما يتجاهل الامر ويقف ليرى روميو مبتسماً بينما يلوح له بالكتاب الذي جلبه له، ننقل لصورة اخرى تظهر صعود الفريديا وروميو الى سطح المنزل للتحدث، وتظهر مدى سعادة الفريديا بالكتاب الذي احضره له روميو ويشكره على ذلك. فيسال روميو الفريديا فيما اذا كان يريد تعلم المزيد، ويخبره انه يحب العلم ايضا، فيجيبه الفريديا ان التعلم مفيد جدا، فيغلق الفريديا الكتاب. ثم يظهر غروب الشمس من على السطح ، تحولت السماء الى اللون الاصفر، بينما تظهر سطوح مباني ميلانو القرميدية، فيقف الفريديا ويقابل هذا المنظر. وتوحي السماء الصفراء بالأمل والروح المنوي المرتفعة، بينما تتطلق موسيقى هادئة تلائم المشاهد، ويواصل الفريديا الحديث بقوله ان علم سلاح حقيقي للإنسان وانه كلما تعلم اكثر ازداد قوه. ثم ينضم اليه روميو وعلى وجههما ابتسامه بعد ذلك يمر اطفال في الشارع فتعرض لنا الصورة سعادة اولئك الاطفال الذين يحملون كتبهم ويتحدثون عن الواجب الذي اعطاه لهم المعلم، وهذا يعني انهم طلبة العلم، فيشعر روميو بالحسرة لتمكن اولئك الاطفال من التعلم بينما الاطفال مثلهم من منظفي المداخل لا يستطيعون ارتياد المدارس. تم تنتقل الى مشهد يبين ابتسامة الفريديا وهو يطمئن روميو ويخبره انه سيأتي يوم يتحقق فيه حلمه بتعلم جميع الاطفال الذين اخذوا من منازلهم للعمل كمنظفي مداخل. ثم يعرض مشهد لغروب الشمس ، هذه الصورة ذات دلالة تدعو الى الامل والتفاؤل بتحقيق المراد. ثم يواصل الفريديا الحديث بابتسامه سعيدة على وجهه ويخبر روميو انه واثق من انهم سيصبحون سعداء وقادرين على التعلم مثل اولئك الطلاب في يوم ما، وأنه عليهم العمل على ذلك، فيسر روميو بسماع ذلك ويشجعه بعد معرفة ان ذلك هو حلمه، محكمة قبضته كدليل على عزمه، اما الفريديا فيعانق كتابه بينما

ينظر الى الافق، وهذا يدل على اعتزازه الشديد بالعلم واهتمامه به وتحمسه لتعلم المزيد مستقبلا.

المشهد الرابع : الحلقة 29 النبيل ليس لقبا انما خلق .

أ-المستوى التعييني للمشهد الرابع:

المشهد الاول مقرب حتى الكتف، يظهر فيه الفريدو متأنقا وقد ارتدى بدله رسميه لونها اسود وداخلها قميص ابيض وربطه عنق بيضاء، ويتحدث بثقة وافتخار. على جانبه يظهر جزء من سيده متأنقة ترتدي فستانا ازرق غامق اللون تضع عقدا واقراطا من اللؤلؤ، وحارس يرتدي بدله زرقاء عليها شريط ابيض وياقتها حمراء يرتدي على راسه قبعه باللونين الابيض والاسود.



الصورة رقم 15

في المشهد التالي يظهر الحاكم وهو يرتدي بدله خاصه تجتمع فيها عدة الوان ازرق، اصفر، احمر وابيض، شعره بني ولديه شارب كبير، يجلس على كرسي خاص لونه احمر وحوافه ذهبية، يظهر كذلك في الصورة الموالية خادم الملك وهو يرتدي بدلة رسمية سوداء وقميص وربطه عنق ابيضين.



الصورة رقم 16

ثم ظهر عشرة اولاد يتجمعون في الخارج حول موقد من النار وسط ظلام حالك وهم سعداء، وروميو بينهم يظهر عليه القلق، لكن سرعان ما يطمئنه احد واصدقائه وتختفي من وجهه علامات القلق. في تلك اللحظة يتساقط الثلج.



الصورة رقم 17

في الصورة الموالية يظهر الفريدو وهو يحدث الملك بينما اخته بيانكا تنظر اليه بابتسامه اما الديكور فيظهر فقط جدار اصفر اللون من القاعة.



الصورة رقم 18

ب-المستوى التضميني للمشهد الرابع:

يظهر الفريديو في اول المشهد متأنقا في بدلة رسمية وهذا يعني انه في مناسبة او حفلة رسمية، تقف وراءه إمراة متأنقة هي الاخرى وتضع عقدا واقراطا من اللؤلؤ وهذا يدل على انها من الطبقة الثرية، فيستهل الفريديو الحديث قائلا انه قد جاء دوره بالكلام وانه لا يخجل ابدا بكونه منظم مداخن وقد كان يتكلم بثقة وابتسامه فخر تعلق وجهه، ثم يصدر الحاكم ضحكه تعجب "ههه" مما قاله الفريديو رغم كونه من عائلة نبيلة. نلاحظ ان الحاكم يرتدي ملابس فريده وهذا دليل على شانته العالي، ويجلس على كرسي خاص، وهذا متعارف فالحكام والملوك يجلسون على كراسي خاصة. يجيب الفريديو على قوله انه لا يرى فرقا بين النبيل ومنظم المداخن، في تلك اللحظة يتدخل خادم الحاكم وعلى وجهه علامات الغضب متهما الفريديو بالوقاحة، لكن الحاكم يسكته ويطلب من الفريديو شرح ما قاله، يعرض لنا المشهد الموالي الفريديو وهو يتحدث بجدية قائلا انه خلال عمله كمنظم مداخن، تعرف الى اصدقاء يتحلون بأخلاق نبيلة رغم انهم جميعا من أسر فقيرة، وانهم اجبروا على هذا العمل مقابل مبالغ زهيد. تنتقل الكاميرا لتعرض لنا الاصدقاء وهم ينتظرون خارجا حول موقد من النار، وهذا يدل على انهم في فصل الشتاء وأن البرد شديد، بينما يتحدثون لبعضهم بسعادة، اما روميو فينظر إلى القصر بقلق، بينما تضاف موسيقى عاطفية إلى المشهد لكن يطمئنه احد الاصدقاء قائلا ان الفريديو سيؤدي مهمته بنجاح، فيبتسم روميو ويشرد باله محدثا نفسه بأنه يثق بالفريديو، في تلك الاثناء تتساقط الثلوج، ثم تعرض صورة علوية تظهر كل الاصدقاء وهم جالسون يتأملون تساقط الثلج. ينضم صوت الفريديو الى المشهد بينما يتحدث للحاكم قائلا انه يجب عليه التفكير بشأن عمل الاولاد في مثل تلك الظروف السيئة. ثم تظهر صورة الفريديو مرة أخرى تظهر وجهه وهو يبتسم، يواصل الحديث قائلا انهم يعملون طوال النهار وهباب الدخان يدخل الى رئاتهم ويغطي اجسامهم، بينما بيانكا تنظر اليه من الجانب وهي مبتسمة وسعيدة بحديث اخيها وشجاعته، ويقول انهم في اكثر الاحيان ينامون بدون طعام ومع ذلك كانوا يتساعدون ويحبون بعضهم. ينظر اليه الملك متأملا دون اي

مقاطعه، ويواصل الفريديو انهم لو لم يكونوا اصدقاء حقيقيين لهالك بعضهم من المرض والجوع. ثم يظهر الفريديو في صورة اخرى قريبة جدا، تظهر تعابير وجهه وعليه ابتسامة امتنان قائلا انه يحب هؤلاء الاولاد وانه يحترمهم كثيرا، وانه لولاهم لما استطاع الوقوف امامه الان (الحاكم) وانه يرى ان النبيل ليس لقبا بل هو خلق.

6- نتائج التحليل

نتائج تحليل المشهد الاول :

لقد ظهرت في المشهد الاول مجموعه من القيم المهمة والأساسية في تربيته الطفل، ومن بين هذه القيم :

• الاحترام : وهذا ظاهر في شخصية روميو فبالرغم من توجيه تهمة السرقة اليه، الا انه لم يتجاوز حدود الاحترام تجاه طونيو وظل يدعوه سيدي. ولم ينطق باي شتيمة او كلام غير محترم، بل ظل يدافع فقط عن نفسه. هذا يعلم الصغار ضرورة احترام الكبير، لكن عدم قبول الإهانة و ردها باحترام.

• العفو : رغم الموقف الصعب الذي وضع فيه روميو بسبب اتهامه بالسرقة، الا انه تجاوز الامر بمجرد ان طلب طونيو السماح منه. وهذا يعلم الاطفال خلق العفو والتسامح لاسيما اذا حدث سوء تفاهم، فاذا حلت هذه الصفة في المجتمع عم السلام.

• لغة الحوار: وهذا يظهر في شخصيه الفريديو، من خلال طريقة حوار مع طونيو والذي كان يستعمل حججه بذكاء وابدأ رايه باحترام. فلغة الحوار هي المؤشر على الرقي والنزاهة وكذا المخاطبة بالدليل وعدم التحدث في الفراغ. وهذا يعلم الاولاد قوة الحجة والدليل وانه لا بد منهما لإظهار الحقيقة.

• التحليل والذكاء : وهذا يظهر بتفكير الفريديو وتحليله الذكي للواقعة، وهذا يعلم الصغار استخدام الذكاء والتحليل في حياتهم اليومية، والمنطق في معالجة أمور حياتهم منذ صغرهم.

• الدفاع عن المظلوم: الفريديو لم يكن يعرف روميو بل التقى به وهو في ذلك الموقف بمحض الصدفة الا انه قرر الدفاع عنه وتبرئته من تلك التهمة التي الصقت اليه، فتحقيق العدل والدفاع عن المظلوم لا تستدعي بالضرورة معرفة المتهم او ان تربطنا به صلة ما .

• عدم الحكم بسذاجة، واتهام اي كان دون دليل : ففي هذا المشهد ندرك عواقب اتهام شخص ما دون دليل ودون الاستماع اليه، فلولا الفريديو لسجن روميو بسبب ذنب لم يرتكبه، لذا هذا المشهد يحمل رسالة مهمة وهي التفكير جيدا قبل اتهام أحدهم، وإعطائه فسحة للدفاع عن نفسه.

• عواقب السرقة : ويتجلى هذا من خلال اظهار كم ان السرقة صفة مذمومة، وغير مقبولة في المجتمع يخجل منها المرء لسوئها وهذا يظهر عندما اختبأ مارسيليو خوفا وخجلا من والده، وكذا تحديد طونيو لروميو بأخذه للشرطة، فللسرقة عواقب وخيمة، وهذا يرسم صورة لا تمحى في اذهان الاطفال عن السرقة وعن مدى سوئها، والعواقب التي تنتظر السارق.

نتائج تحليل المشهد الثاني :

نلاحظ ان المشهد تطرق الى العديد من الامور الإيجابية المهمة وهي :

• الوفاء بالعهد : وهذا يظهر من خلال شخصيه روميو عندما رفض الهرب من الرجل الغراب الذي كان يعامله معاملة سيئة ويضربه دائما، ورغم معرفته بسوء الحياة التي سيلقاها الا انه قرر البقاء والوفاء بعهده الذي قطعه على هذه الاخير، فلقد شعر ان عليه ان يرد دينه (الرجل الغراب دفع تكاليف علاج والده) على الرغم من انه مبلغ زهيد. نفهم من هذا المشهد ان الانسان ان يفي بوعدده مهما كانت الظروف وهذا ما نص عليه ديننا الحنيف بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من وعد وفى دخل الجنة ". فالوفاء بالعهد خلق ثمين يجب ان يتحلى به الجميع.

• التربية الحسنة: يظهر ذلك في شخصية والد روميو الذي علمه ضرورة التحلي بالإنسانية، وعدم انتظار لحظات ضعف الخصم للقضاء عليه بل يجب الوقوف الى جانبه من باب الإنسانية ومساعدته على تخطي محنته مهما كانت الخصومة. بالمقابل ترسخ في روميو ما

لقنه اياه والده واصبح يعمل بنصائحه حتى في غيابه ودون رقابته. هذا لا يدل الا على التربية الصحيحة والسليمة.

• مقابلة الشر بالخير: يتبين ذلك من خلال انقاذ روميو للرجل الغراب الرومي من معاملته السيئة له من الغرق ووضعه بجانب النار ليدفأن وهذا ينم على خلق نبيل وجميل ويعلم الاطفال انه يجب تجاوز الخلافات عندما يحيط الخطر بأحد حتى لو كان عدوا .

• التمسك بالمبادئ مهما كانت الظروف.

نتائج تحليل المشهد الثالث:

حمل هذا المشهد رساله بالغه الأهمية للأطفال وتلخص هذه الرسالة في العلم، فقد دعى هذا المشهد بصوره واضحه الاطفال الى حب العلم والرغبة في التعلم رغم كل الظروف، سنرى ان الفريديو روميو رغم انها يعملان كمنظفي مداخن وظروفها صعبة الا انها يحبان العلم ويحلمان بالتعلم كباقي الاطفال، فيحاولان القراءة حتى ولو لوحدهما خارج اوقات العمل، فللعلم اهمية كبيرة، وهو المؤشر الاول لتقدم الأمم والحضارات، وذلك عن طريق الرفع من مستوى العلم، والتغذي على المعرفة سواء للصغار ال الكبار فطلب العلم لا يتوقف عند سن معين.

رسالة اخرى تضمنها المشهد وهي حب الخير للأخرين، ويظهر ذلك من خلال حلم الفريديو بتعلم جميع الاطفال الذين يعملون في تنظيف المداخن ونشر العلم بينهم، وهذا يدل على عدم الأنانية وحب الخير للجميع والتفكير في الغير، وعلى سمو الأخلاق لمرتبة عالية، فنشر العلم حق وواجب على الجميع .

نتائج تحليل المشهد الرابع:

بعد تحليل المشهد على المستويين التعييني والتضميني، يتبين لنا انه قد تطرق الى عدة أمور إيجابية وهي :

- عدم الحكم على الشخص من حيث مستواه الاجتماعي : ويظهر ذلك من خلال الفريديو الذي شرح للحاكم ان لقب النبيل لا يطلق على الاغنياء فقط، وانما يطلق على الاشخاص الذين يتحلون بالأخلاق النبيلة والروح النقية، فليس كل شخص ثري نبيل، انما النبيل يظهر من خلال الافعال والمواقف.

- قوة الصداقة: ويتبين ذلك من خلال ما شرح الفريديو عن اصدقائه وعن علاقتهم القوية التي تسودها الاخوة والنقاء، رغم انهم لا يعرفون بعضهم من فترة طويلة، لكن استطاعوا مساعده بعضهم البعض رغم سوء ظروفهم دون انتظار مقابل، فبالاتحاد تحل المشاكل، لذا نفهم من خلال هذه الرسالة ان على المرء اختيار اصدقاء طبيين وذوي تربيته حسنة، لأنه اذا صلح الصديق صلح الفرد، واذا كان فاسدا افسده معه. وهذا يعطي درسا مهما ومفيدا عن الصداقة.

- عدم الخجل بالعمل اذا كان شريفا: فيظهر لنا في هذا المشهد الفريديو وهو يتحدث امام كل الحضور من الطبقة الثرية دون خجل انه يعمل منظف مداخن، وانه لا عيب في اي عمل، يكفي ان يكون شريفا، على الرغم من ان الفريديو قد نشأ في عائلة ثرية ونبيلة إلا انه لم يتردد او يخجل من الإفصاح بذلك. وهذا يعطي للمشاهد درسا في الأخلاق، انه عليه ان يكون فخورا بنفسه مهما احتقره البعض، و مهما كان نوع العمل، المهم انه يبذل جهده لكسب رزقه و يسعى في الأرض، لأن ذلك هو الأساس.

الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي لسلسلة

كلارنس

1- بطاقة فنية لسلسلة كلارنس:

الاسم: كلارنس، وبالإنجليزية Clarence

سنة الانتاج : 2014

نوع السلسلة: مغامرة كوميديا

عدد المواسم: ثمانية مواسم

عدد الحلقات: 300 حلقة

مدة الحلقة : 11 دقيقة

البلد المنتج: الولايات المتحدة الأمريكية

شركة الانتاج : كرتون نتورك ستوديوز

بث لأول مره في 17 فبراير 2014

المؤلف : سكايلر بيج Skyler page

اللغة الأصلية : الإنجليزية

الموقع الرسمي : كرتون نتورك بالعربية / كرتون

نتورك بالإنجليزية

2- بطاقة فنية لقناة كرتون نتورك:



كرتون نتورك بالعربية او بالإنجليزية cartoon network هي شبكة تلفزيونيه أمريكية انشأتها شركة ترنر للبث، وتذيع القناة برامج الرسوم المتحركة، اطلقت القناة في واحد اكتوبر عام 1991 اشترى ترنر للرسوم المتحركة استوديو هانا باربيرا للإنتاج عام 1991، ومعنى اسمها باللغة العربية هو شبكة الكرتون، ومقرها الرسمي في الولايات المتحدة الأمريكية.

اما قناة كرتون نتورك بالعربية cartoon network arabic ، التي تعرف اختصارا ب CN ARABIA، فهي قناة تلفزيونية مجانية موجهة للأطفال والمراهقين تابعة لشبكة كرتون نتورك التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك، تعود ملكيتها لشركة تيرنر برود كاستينج سيستم في اوروبا والشرق الاوسط التابعة للشركة الام تايم وارنر. بدأ بث القناة في 10 اكتوبر 2010 في دولة الامارات العربية المتحدة .

3-بطاقة فنية لمؤلف كلارنس:

سكايلر بيج skyler page، مواليد 13 اكتوبر 1989 خريج معهد كاليفورنيا للفنون، رسام كاريكاتير وكاتب وفنان الصوت امريكي اشتهر بكونه مبتكر سلسلة كلارنس التابعة لكرتون نتورك بالإضافة لعمله فترة ككاتب وفنان للوحة القصص في سلسلة وقت المغامرة.

4-ملخص كلارنس:

تدور احداث القصة حول الطفل الامريكي كلارنس، وهو الشخصية الرئيسية في السلسلة، محبوب من قبل الجميع ومليء بالنشاط. يعيش في المنزل مع امه ماري التي تمتلك صالون حلاقة، وصديقها تشاد الذي لا يعمل. يرتاد كلارنس مدرسه ابردييل حيث تدرسه الأنسة بيكن، ويخوض مغامرات مع صديقيه الحميمين جيف وسومو. احداث هذه السلسلة منفصلة عن بعضها، حيث تحمل كل حلقة عنوان، وتصور مغامرات كلارنس اليومية سواء في المدرسة او البيت مع الاصدقاء. حيث يفعل فيها دائما الاشياء التي يحبها.

5- التقطيع المشهدي للعينه المختارة من سلسلة كلارنس

المشهد الاول : عنوان الحلقة Animal day

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى مغامرة		يظهر كلارنس وهو يتسلق السور الخشبي ليدخل الى المنزل بعد العودة من المدرسة	منزل باحة خلفية أسوار خشبية	2 ثواني	1
موسيقى مغامرة	كلارنس: امي سأعيش في الخارج الى الابد مثل الثعلب	يفتح كلارنس الباب ويتحدث الى امه	باب زجاجي ستائر أرضية الحديقة	3 ثواني	2
موسيقى مغامرة	الام : حسنا عزيزي	تظهر الام وهي تغسل الاطباق في المطبخ	مطبخ نافذة اواني	ثانية واحدة	3

4	4ثواني	باب زجاجي شجرة	يظهر كلارنس يحدث امه بينما تغسل الاطباق، وتجيبه بلا مبالاة، ثم يخرج و يغلق الباب	كلارنس: لن أعود ابدا الام : حسنا، ابق في الحديقة، حسنا !	موسيقى مغامرة
5	3ثواني	باب زجاجي خرطوم ماء أرضية عشبية	يخرج كلارنس ويحدث نفسه	كلارنس: كان هذا سهلا	موسيقى مغامرة
6	2ثواني	أرضية عشبية	تظهر اقدام كلارنس وهو ينترع الحذاء	كلارنس : لا أحذية للثعالب	موسيقى مغامرة
7	ثانية واحدة	الباحة الخلفية	يرمي كلارنس حذاءه		موسيقى مغامرة
8	3ثواني	عشب شجرة	يحفر كلارنس حفرة في الارض	كلارنس : هوو	موسيقى مغامرة صوت

ضحك		ويدخل فيها، ويضحك عندما يرى جرادة تمر امامه			
موسيقى مغامرة صوت ضحك	كلارنس: ما اعظم العيش بالخارج	يظهر كلارنس بينما ينظر لجرادة واقفة على العشب، ثم يخيم الليل عليه، ويرتجف من البرد	الباحة الخلفية	8 ثواني	9
موسيقى مغامرة صوت صياح ديك		يظهر كلارنس وهو واقف على غصن شجرة، وينظر الى الشروق	أشجار شروق الشمس سماء بلون اصفر تلال	4 ثواني	10
موسيقى مغامرة	الام : كلارنس حان وقت المدرسة	تظهر الام وهي تتادي على كلارنس،	الباحة الخلفية شجرة	2 ثواني	11

		تم يقفز فجأة من الشجرة			
موسيقى مغامرة		يقف كلارنس بوضعية حيوانية على أربعة قوائم	شجرة سور خشبي اسطح منازل	3ثواني	12
موسيقى مغامرة	الام : هل نمت خارج المنزل؟	تظهر الام وهي تحدث كلارنس مستغربة	جدار باب زجاجي	ثانية واحدة	13
موسيقى مغامرة	الام : اذهب للمدرسة	يركض كلارنس كالحيوان وامه تخبره بصوت عال ان يذهب للمدرسة	شجرة سور منازل مجاورة	3ثواني	14

المشهد الثاني : عنوان الحلقة Belsons sleepover

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
صوت العزف على البيانو	ام بيلسون : اصدقاؤك هنا	تظهر والدة بيلسون وهي تفتح باب غرفته وتخبره بقدوم اصدقائه	باب غرفة العاب بيانو	3 ثواني	1
صوت رعد	بيلسون : او، او، الضيوف، لم اسمعهم يدخلون	يظهر بيلسون وقد توقف عن العزف على البيانو عندما وصل اصدقائه	نافذة بيانو	3 ثواني	2
صوت غلق الباب	الام : بالتأكيد نعم فقد اغلقت الباب	يدخل الاولاد الى الغرفة بينما الام تقف عند الباب وتتحدث، تم ينهض بيلسون	جدار علق عليه صور بيلسون وهو صغير	6 ثواني	3

		ويغلق الباب في وجهها قبا ان تنهي كلامها	باب		
--	--	--	-----	--	--

المشهد الثالث : عنوان الحلقة : Money broom wizard

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى مرح		يظهر كلارنس وهو يتجه الى الطاولات المليئة بقايا الاكل	طاولات العاب مقاعد بقايا اكل	2 ثواني	1
موسيقى مرح	كلارنس : امم طيب	يظهر كلارنس وهو يلتقط بقايا ما اكله الناس على الطاولة	أرضية القاعة	3 ثواني	2

3	ثانية واحدة	آلات العاب إلكترونية مزبلة طاولة عليها بقايا طعام	يظهر كلارنس وهو ينتقل الى الطاولة الاخرى بينما يمسح فمه بمנדيل .	موسيقى مرح
4	ثانية واحدة	طاولة علاقة علقت على الحائط Happy birthday Jeseca بالونات كراسي	يتفاجأ كلارنس عند رؤية طاولة بقايا عيد ميلاد	موسيقى مرح
5	11 ثانية	العاب إلكترونية صحن عليه بقايا اكل	يظهر كلارنس وهو يأكل بقايا الكعك في الصحن بسعادة	موسيقى مرح

المشهد الرابع : عنوان الحلقة boat dream

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
	سومو: هل انت نادم؟	يظهر سومو وهو يجيب على أسئلة من ورقة موضوعة امامه	قسم طاوولات خزانة كتب	2 ثواني	1
صوت الكتابة بقلم الرصاص	سومو : على فعلتك ؟ لا هل ستفعل ثانية ذلك ؟	تظهر الورقة مكتوبة بعبارات انجليزية Behavior work sheet -Do you regret what you did ?	ورقة قلم طاولة	4ثواني	2

		-would you do it again ? ويفعل الفراع ب " Nah			
صوت قلب الورقة	سومو : امم طبعاً لما لا هذا الامتحان سهل	يظهر سومو وهو يملأ الورقة ويضحك ويقلب الورقة	طاولات كراسي خزانة كتب	4ثواني	3
	سومو : ما اكتر ما تتمنى في الحياة وكيف تخطط لتحقيقه ؟	تظهر الورقة مكتوبة عليها What do you most want in lire and how are you going to achive it ? Turn in your test	ورقة	4ثواني	4

5	4ثواني	سبورة مكتب آلة طباعة باب	يظهر المدرس وهو يحدث الاولاد المعاقبين في الحجر وفي يده كوب قهوة، وفي السبورة كتبت عبارة Détention with M.R REESE بينما كلارنس ينظر من الباب	الاستاذ : يا اولاد، اذا أردتم ان تتجحوا، كل ما عليكم عمله ...	
6	5ثواني	رواق باب	يظهر كلارنس وهو يناديه على سومو الى داخل القسم، ويحاول تسلق الباب وهو متكئ على	كلارنس : سومو، سومو انظر الي آعع	صوت سقوط كلارنس

		جانب، وقدميه على الجانب الاخر ويصعد ثم يسقط ارضا			
صوت سعال المدرس	المعلم : يا اولاد ...	يظهر سومو وهو جالس في مكانه وينظر الى كلارنس	طاولات كراسي قسم	2ثواني	7
	المعلم :انه مستقبلكم ستشكرونني يوما ما على ما علمتكم اياه، يجب ان	يظهر الاستاذ وهو يتحدث الى التلاميذ المعاقبين، بينما كلارنس يصعد على المكتب ويقوم بحركات بهلوانية، ويرفع قميصه ويغطي به رأسه، ويظهر بطنه وعليه	سبورة مكتب باب	5ثواني	8

		اسم Sumo			
صوت ضحك	الاستاذ : ان تجتهدوا للحصول على علامات جيدة	يظهر سومو وهو يضحك بشدة	قسم	2ثواني	9
صوت ضحك صوت انكسار الكوب	الاستاذ: يجب ان تحترموا ... او اه عثرت على عملة جميلة. ولا تخافوا القانون ابدا	يظهر الاستاذ يتحدث، ثم ينحني ليلتقط عملة نقدية في الارض، بينما كلارنس يغطي وجهه ويمشي بعشوائية، ثم يقف على رأسه ويسقط فيكسر فنجان القهوة	سبورة مكتب باب	8ثواني	10
صوت ضحك		يظهر الاولاد وهم يضحكون	قسم لوحة كتب عليها MEN	2ثواني	11

		على ما يقوم به كلارنس	ARE BORN TO SUCCEED		
صوت ضحك	الاستاذ: هي هو ماذا	يظهر كلارنس مغطى الوجه، ولا يرى، فيسك راس الاستاذ، وينتبه لوجوده، فيلحق به غاضبا، ثم يسقط كلارنس وتعلق رجله بالمزيلة ويهرب خارج القسم	سبورة مكتب	5ثواني	12
صوت ضحك صوت اصطدام	الاستاذ: عد الى هنا سوف أجذك	يظهر كلارنس وهو لا يري اين يمشي	رواق	4ثواني	13

كلارنس		وبصطدم			
صوت		الحائط في			
المقبلة في		الرواق، ثم			
قدم		يخرج ورأسه			
كلارنس		الاستاذ			
		غاضبا مهددا			
		اياه انه			
		سيجده			

المشهد الخامس : عنوان الحلقة Clarence millions

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
	المعلمة : كان أبناء عائلة كويكرسون ...	يظهر في الصورة معلمة تقرأ نص على التلاميذ، والجميع مركزين ما عدا كلارنس وسومو	قسم طاوولات خزانة كتب	2 ثواني	1

2	4ثواني	سبورة	تظهر الأنسة بيكن وهي تقرا الكتاب	المعلمة : ايماننا منذ أن احترق والدهم بشكل تلقائي ...
3	2ثواني	خزانات كتب طاولات كراسي	يظهر سومو وكلارنس وهما يتبادلان إطلاق المطاط على بعضهما ويضحكان	المعلمة : كما يحدث للأهالي غالبا، واجه الأيتام الاشرار
4	2ثواني	قسم	يظهر كلارنس وسومو وهما يستمران باللعب بينما المعلمة تقدم الدرس	المعلمة: واحلوا أغرب الجرائم
5	2ثواني	سبورة قسم	تظهر المعلمة وهي تقف في مقدمة الصف وتقرأ الكتاب بينما التلاميذ	المعلمة : وهذا ما سيبتين لاحقا

		يلتفتون للوراء			
		يظهر كلارنس وهو يحاول قذف كرة ورقية بالمطاط على سومو، لكن يطلقها على نفسه	قسم	2ثواني	6
		يظهر كلارنس وسومو وهما يضحكان بشدة	قسم خزانة مذيع	3ثواني	7

المشهد السادس : عنوان الحلقة Straight illinc

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
	الولد : دوري، اتحداك بأن تشرب هذا	يظهر في الصورة زميل لكلارنس يعرض عليه تحديا ويأخذ علبة الحليب التي يشربها جيف	طاولات باب	3 ثواني	1
	الولد : و هذا	يأخذ الولد علبة عصير شربها احد الاولاد من طاولة عليها بقايا اكل	طاولة	ثانية واحدة	2
صوت وضع العلبتين		يضع الولد العلبتين امام كلارنس، بينما	طاولة رف توزيع	2 ثواني	3

على الطاولة	الاولاد الاخرون يتابعون ما يحدث	الطعام		
	الولد : من هذا الاصدقاء بصوت واحد :اوووو كلارنس: لا يهمني، اشرب اشياء اسوء من هذا بيلسون: متى أصبح كلارنس شعبيا هكذا طفل اخر: لا أدري اضنه مضحكا	يضع الولد حذاء قديما على الطاولة، ويطلب من كلارنس الشرب منه، بينما ينتظر الجميع ما سيفعل كلارنس، فيأخذ الحذاء ويسكب العصير والحليب داخله ويشربه، بينما اصدقائه يضحكون ويشجعونه ثم تدور	رف توزيع الطعام طاولة	4 19ثانية

		الكاميرا الى الطاوله المجاورة اين يجلس بيلسون واصدقائه ويشاهدون ما يقوم به كلارنس بينما يتنازلون طعامهم			
--	--	--	--	--	--

المشهد السابع: عنوان الحلقة lost in the super markert

شريط الصوت		شريط الصوت			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى مرح	سومو: ماذا تفعل انت هنا كلارنس: كنت انوي اللعب مع كيف لكن	يظهر كلارنس وسومو هوما داخل عربتا تسوق ويتحدثان	متجر Supermarket عربات التسوق مواد غذائية	4 ثواني	1

	أمي قالت أنه علينا التسوق أولاً انا أكره التسوق				
موسيقى مرح	سومو: اتدري هناك أمر مسلية نعملها هنا اذا عرفت أين تبحث	يظهر سومو وهو يتحدث مع كلارنس	ارفف عليها مواد غذائية، صناديق كرتونية	5 ثواني	2
موسيقى مرح	كلارنس: واو حقا	يظهر كلارنس وهو يحدث كلارنس بحماس	ارفف	2 ثانية	3
موسيقى مرح		يظهر كلارنس وهو يقود عربة التسوق وسومو بداخلها ويضحكان	القيم المخصص للحوم في السوبر ماركة	2 ثانية	4

5	1	ماكينة حلويات ملونة بالأبيض، مكتوب عليها بالوردي sweet، والى جانبها ارفف	يصل كلارنس وسومو الى قسم الحلويات	موسيقى مرح
6	1	ماكينة حلويات بمختلف الاذواق	يقترّب كلارنس وسومو من الآلة ويأخذ كلارنس سكاكر، وتسقط البعض منها ثم يسقط كلارنس مجموعة اخرى من السكاكر إلى الارض ثم يضحكان	موسيقى مرح سومو: سكاكر هلامية انها مجانية كلارنس: اذن هذه مجانية الان سومو: اظن هذا
7	1	تفاح	يظهر صندوق تفاح	موسيقى مرح

		مرتب على شكل هرم ويأخذ سومو واحدة			
موسيقى مرح صوت تدرج التفاح	سومو: حسنا دورك الان كلارنس: حسنا دعني فقط	يقف كلارنس على جانب صندوق التفاح وسومو في الجانب الأخر داخل العربة ويأخذ التفاح من الصندوق المرتب على شكل هرم ويضحك ويرميه على الارض ثم يأخذ كلارنس هو الآخر تفاحة ويسقط كل التفاح على	يظهر قسم الفواكه عبارة clean fruit صناديق فواكه صندوق كبير فيه تفاح أحمر	4	8 ثواني

		الارض			
صوت انكسار الأرفف	كلارنس: انا واثق من وجود عالم سري في الخلف	يتسلق كلارنس رف الدونات باحثا عن شيء ما ثم تتهار الأرفف ويكسرهما	يظهر قسم الكعك رف الكتب عليه donuts وداخله دونات في الورا تظهر مواد اخرى	3 ثواني	9
صوت ضحك موسيقى مرح		يخرج سومو بيتزا دائرية من داخل علبتها ويلعب بها على شكل صحن طائر	ارفف مواد غذائية عليه بيتزا مجمة	1 ثانية	10
موسيقى مرح		يرمي سومو البيتزا الى كلارنس وتصيبه على رأسه ثم يسقط على الارض	ارفف مواد غذائية مجمة	1 ثانية	11

12	1	ارفف مواد غذائية	يظهر كلارنس وهو يضع الحديد من المأكولات المعلبة على شكل مستقيم ويسقطها	موسيقى مرح صوت سقوط العاب
----	---	------------------	--	---------------------------------------

المشهد الثامن : عنوان الحلقة Puddle eyes

شريط الصوت		شريط الصورة			
الموسيقى	الحوار	مضمون الصورة	الديكور	مدة المشهد	رقم المشهد
صوت ارتظام صوت ضحك	كلارنس : مرحبا، من انت ؟ او انت سمكة هي هي هي آه، وهذا هنا بيضة فسح،	يظهر كلارنس وعيناه مغلقتان بالوجل، ويتحسس اشياء حوله بعد ان يصطدم بها، ويتخيل ما	ظلام دامس سمكة عملاقة بيضة عملاقة ملونة هرم	20 ثانية	1

	لا هذا هرم	هي	محمصة		
	معين هي		ضخمة		
	هي هي		عصى		
	محمصة		سكاكر		
	ضخمة		ضخم		
	وعصى				
	سكاكر				

6- تحليل الجداول :

المشهد الاول : عنوان الحلقة animal day

أ- المستوى التعييني :

يبدأ المشهد بصورة مرتفعة حيث يظهر كلارنس وهو يتسلق السور ويرمي حقيبته المدرسية للدخول للمنزل ثم يفتح الباب فيجد امه في المطبخ وتغسل الاطباق، ثم يطلب منها المبيت خارج البيت. ثم تظهر الام موافقة على ذلك.



الصورة رقم 1

تنتقل الصورة الى الخارج ليظهر كلارنس وهو يرمي حذائه قائلا انه لا احذيه للثعالب، ثم يحفر حفرة ويدخل فيها، ثم يلحق بجرادة وهو يضحك ويقول ما اعظم العيش بالخارج ويبقى هناك طوال الليل في البرد.



الصورة رقم 2

بعد ذلك يحل الصباح وتشرق الشمس ويظهر كلارنس جالس على غصن شجرة يراقب شروق الشمس، ثم تظهر ماري وهي تنادي على كلارنس وتخبره بحلول وقت المدرسة،



الصورة رقم 3

فيقفز من على الشجرة الى الارض ويقف على اربعة قوائم. ثم تظهر ماري في صورة مقربه تبين تعابير وجهها متسائلة فيما اذا نام في الخارج.



الصورة رقم 4

لكن كلارنس لا يجيب ويجري بوضعيه حيوان، فترفع ماري صوتها وتخبره ان يذهب للمدرسة.



الصورة رقم 5

ب - المستوى التضميني :

يبدأ المشهد بظهور كلارنس وهو يدخل للمنزل من خلال تسلق سور الباحة الخلفية وهذا يعتبر الى حد ما خطرا وغير مقبول فالأطفال في سنهم المبكر فضوليون ويسعون الى المغامرة وتجريب الجديد والتقليد لذا فإنه من الممكن ان مثل هذه المشاهد قد تدفع بهم الى التقليد ما يعرض سلامتهم للخطر ثم. يدخل كلارنس الى البيت ويخبر امه انه سيعيش في الخارج للابد مثل الثعلب وتوافق امه على طلبه بسهولة، فيخرج ويحدث نفسه قائلا ان ذلك كان سهلا. نجد ان والدة كلارنس ماري وفتت على طلبه الغريب والذي قد يعد خطيرا واجابته بلا مبالاة قائلة حسنا ابق في الحديقة، وهذا يؤدي الى تبني الاطفال لفكرة ان الام المثالية هي التي توافق على جميع طلبات ابنائها مهما كانت، ويعتقدون ان امهاتهم عندما لا يسمح لهم بالقيام بما يريدون فهن امهات سيئات وهذا قد يؤدي الى معادات امهاتهم والتمرد عليهن. ثم يخرج كلارنس الى الحديقة ويرمي حذائه، ثم يحفر حفرة في الارض بيده ويدخل فيها، ثم تمر امامه جرادة فيلحق بها بسعادة، ويقول ان العيش في الخارج رائع ويظل على تلك الوضعية طوال الليل في البرد القارص، بعد ذلك يصعد الى اعلى الشجرة ويراقب شروق الشمس. ثم تخرج امه وتتاديه وفجاه يقفز من الشجرة على قوائمه الأربعة، فنتفاجأ امه بمبيته حقا في الخارج، بعدها يجري بسرعه ويذهب متسلقا السور وامه تتادي عليه بان يذهب للمدرسة، غير ابهة بمبيته خارج المنزل لوحده، ومن المعروف ان الاطفال في سنهم

المبكرة يبحثون عن الحرية للقيام بكل ما يريدون دون ان يحاسبهم احد، وهذه اللقطة بالذات تعطيهم نظره خاطئة، فعندما يقوم الطفل بفعل خاطئ وتعاقبه امه سيشعر بالغضب والكرهية تجاهها .

المشهد الثاني : عنوان الحلقة belsons sleepover

أ -المستوى التعييني :

يبدأ المشهد بفتح والدة بيلسون باب غرفته بعد ان وصل كلارنس واصدقائه الاخرون بينما كان بيلسون يعزف على البيانو.



الصورة رقم 6

ثم تخبره والدته ان اصدقائه قد وصلوا ثم يتوقف عن العزف ويخبرها انه لم يسمعهم يدخلون، ثم يدخل الاطفال الى الغرفة.



الصورة رقم 7

وبينما الام لا تزال تتحدث يغلق بيلسون الباب في وجهها.



الصورة رقم 8

ب - المستوى التضميني:

يبدأ المشهد بفتح والدة بيلسون الباب، وتخبره ان ضيوفه قد وصلوا، ثم يدخل الاصدقاء وبينما الام تتحدث مبتسمة يقف بيلسون ويتجه الى الباب ويغلقه بقوة في وجهها قبل ان تنتهي كلامها، وهذا يدل على قلة الاحترام عقوق الوالدين، وامه في هذا المشهد ذهبت ولم تتحدث ولم تنهره ولم تعاقبه على فعلته كما لو كان امرا عاديا.

المشهد الثالث: عنوان الحلقة money broom wizard

أ - المستوى التعييني:

يظهر كلارنس وهو في قاعه الالعب متجها الى طاولات عليها بقايا اكل فيأخذ البعض منها ويأكلها.



الصورة رقم 10



الصورة رقم 9

ثم يتجه الى طاولة اخرى حيث علقت على الحائط عبارة happy birthday Jessica وحولها باللونات وعلى الطاولة غطاء وردي اللون، وصحون فيها بقايا كعك، وقبعة عيد ميلاد.



الصورة رقم 12



الصورة رقم 11

وما ان يراها كلارنس حتى يفرح و يبدأ بأكل ما بقي عليها ايضا.



الصورة رقم 13

ب -المستوى التضميني :

يظهر كلارنس وهو يتجه الى طاولات عليها بقايا اكل تركها من اكل عليها، ويأخذ قطعة ويضعها في فمه، ثم تظهر ابتسامة على وجهه ويقول انه طيب، وهذا يعني انه قد أعجب بطعمها، ويواصل الاكل .

ثم يرى طاولة اخرى علقت على الحائط عبارة happy birthday jessica ، وعلى الطاولة صحون فيها بقايا كعك، وهذا يعني انه قد تم الاحتفال هناك بعيد ميلاد احدى الفتيات، ثم تظهر فرحة كلارنس على وجهه، بعد ذلك ينطلق في الاكل ويلتهم كل ما يجده في

الصحون، وتتسع عيناه فرحا عندما يأكل، وهذا يدل على استمتاعه الشديد بأكل المخلفات. نفهم في هذا المشهد انه لا باس بأكل بقايا طعام على طاولة ما في مطعم او في اي مكان اخر، وهذا الشيء خاطئ جدا، ويربي الاطفال على سلوكيات سلبية ومضره بصحتهم ومقرفه وغير مقبولة.

المشهد الرابع :_ عنوان الحلقة lost in the super market

أ -المستوى التعييني:

يظهر المشهد كلارنس وسمو وهما في السوبر ماركت جالسين داخل عربتي تسوق يتحدثان، يرتدي كلارنس قميصا اخضر مع اكمام قصيره بنفسجية وسروال ازرق اما سمو فيرتدي قميصا اسود وبنطال رمادي.

ثم يظهر كلارنس يقود عربة سمو بسرعة داخل السوبر ماركت و يضحكان .



الصورة رقم 14

ثم يتجهان الى آلة الحلويات ويأخذان بعضا منها، ثم يسقط كلارنس كمية كبيرة على الارض ويضحكان.



الصورة رقم 15

ثم يتوجهان الى قسم الفواكه حيث ياخذ سومو تفاحة ثم يرميها ارضا ويضحك، ثم يسقط كلارنس هرم التفاح.



الصورة رقم 16

بعدها يتسلق كلارنس رف الدونات ويكسره. ثم يخرجان علب بيتزا مجمده ويلعبان بها كالصحن الطائر ويضحكان بشده.



الصورة رقم 17

واخيرا يظهر في مشهد بانورامي كلارنس وسومو وقد رتبا مجموعة من العلب بشكل متتالي من الأصغر الى الأكبر، فيسقطون واحدة وبعدها تسقط جميعها تباعا، ثم يضحكان بشدة.



الصورة رقم 18

ب -المستوى التضميني:

يظهر كلارنس وسمو جالسين داخل عربتي، تسوق حيث اصطحب كل منهما امه للتسوق، فيخبر كلارنس سمو انه يشعر بالملل حين يتسوق، فيخبره سمو ان هناك امور مسلية لفعالها، فيفرح كلارنس وينطلقان للعب في السوبر ماركت حيث يدفع كلارنس عربة التسوق التي يجلس داخلها سمو بسرعه ويتجولان بين الاقسام، فيتجهان الى قسم الحلويات حيث توجد آلة صفراء كتب عليها sweets اي حلويات، وعندما يقتربان يجدان بعض القطع التي سقطت من الآلة فيأخذها سمو ويقول انها مجانية، بعدها يقوم كلارنس بإسقاط حلويات اخرى ويسال سمو اذا ما كانت مجانيه كذلك فيجيبه بنعم فيفتح كلارنس المقبض ويسقط الكثير من الحلويات على الارض ويتركها، ويضحك على ذلك مع سمو. هذه صورته من صور الاسراف والتبذير والتخريب في الممتلكات، ففي الاول اخذ سمو الحلويات التي وجدها وهذه سرقة والسرقه شيء منبوذ في المجتمع، ثم اسقط كلارنس كميته اكبر، ليس لأكلها فقط لأنه شعر بالمتعة في فعل ذلك وتركها على الارض وذهبا، واذا نظرنا في الديانة الإسلامية فان الدين الاسلامي يبغض الاسراف فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام: " ان الله لا يحب المسرفين ". وعلمنا ديننا ان نأخذ ما ناكله فقط او ما نحتاج استخدامه ولا نأخذ زيادة عن ذلك، وهذا عكس ما نجده في هذه اللقطة، وصور ذلك بطريقه هزليه وعلى انه امر مسلي.

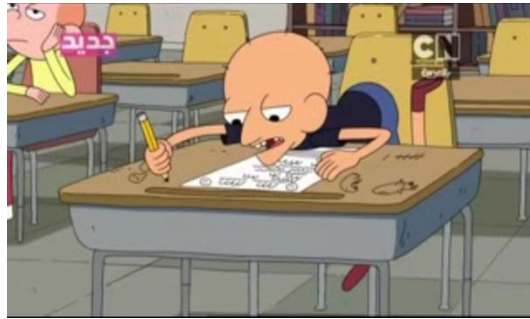
في المشهد الموالي انتقلا الى قسم الفواكه اين وجدا صندوق تفاح مرتب على شكل هرم، ثم يأخذ سمو تفاحه من اسفله، ثم ينظر لكلارنس ويضحك ويرمي التفاحة ارضا، ويخبره انه قد حان دوره، اي انه يعرض عليه تحديا بان يأخذ تفاحة دون ان يسقط كل التفاح، لكن ما ان يلمس كلارنس الهرم حتى ينهار ويسقط ارضا، هذا المشهد تشير الى الشغب والتخريب في ممتلكات الغير، حيث انهما تعدد اسقاط الفاكهة بداعي المرح واللهو، وهذا سلوك سلبي وغير مقبول. ثم يسقط كلارنس ارفف الدونات من قسم الكعك محاولا الوصول للرف الاعلى قائلا انه متأكد من وجود عالم سري في الخلف، فيكسر جميع الأرفف بسبب ثقل وزنه. بعدها يتوجهان الى قسم المأكولات المجمدة ويخرج سمو قطعه بيتزا مجمده ويلعب بها مع كلارنس على شكل صحن طائر، في هذا المشهد نرى كلارنس وسمو يلعبان بالطعام،

ويصور هذا المشهد على انه امر عادي ومسلي دون ان يوقفهما احد، مع العلم انه في اغلب المجتمعات حتى لو لم تكن مسلمة فانه يتم فيها تقديس الطعام والمحافظة على النعمة وعدم السماح باستعمالها اذاه للعب واللهو، خصوصا في المجتمع الاسلامي. في المشهد الموالي يخرج كلارنس الكثير من العلب المختلفة الاحجام يرتبونها من الاصغر الى الاكبر، ثم يدفع كلارنس علبه واحدة تسقط جميع العلب على التوالي، ثم يظهر كلارنس وسومو سعيدان جدا بذلك ومستمتعان بوقتتهما. هذه اللقطة كحال اللقطات السابقة، تصور لنا المتعة من زاوية اخرى، وهي عن طريق الافساد في ممتلكات الغير، وإثارة المتاعب في الاماكن الخاصة والمتاجر، وعدم احترام الطعام على انه نعمه ليست للعب، في حين ان الاطفال كونهم في سن يبحثون فيه عن المتعة والتسلية، سيقلدون ما يفعله كلارنس وسومو بحثا عن المتعة والمغامرة دون ادراك ان ذلك منافي للآداب العامة خصوصا انه لم يتم ايقافهما من قبل اي احد.

المشهد الخامس : عنوان الحلقة Boat dream

أ - المستوى التعييني :

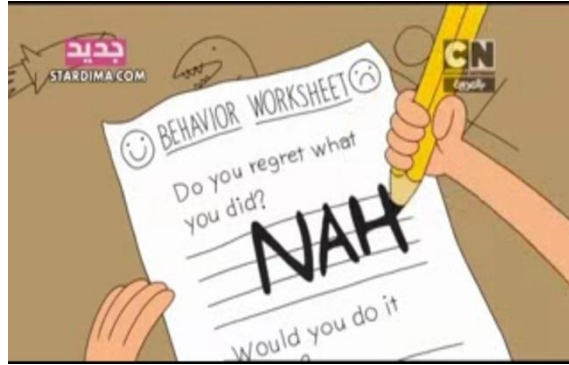
يظهر في بداية المشهد سمو وهو جالس على مقعد القسم على ركبتيه رجل رفعها للأعلى والآخرى الى الاسفل، امامه ورقة بيضاء ويمسك في يده قلم رصاص، ويظهر في الخلف عدد قليل من الاولاد كذلك جالسين على مقاعد القسم.



الصورة رقم 19

ثم تظهر الورقة التي وضعت امام سمو وقد كتب عليها باللغة الإنجليزية do you would you do it agian ? / regret what you did?

يقرا سمو المكتوب بصوت مرتفع ثم يجيب ويكتب عبارته Nah بخط كبير، ثم ينتقل الى السؤال الموالي ويجيب نعم لما لا، ثم يقلب الورقة، وتظهر بصورة مقربه مكتوب عليها what . do you most want in lire and how are you going to achive it ?



الصورة رقم 20

ثم يظهر الاستاذ وهو يحدث التلاميذ تظهر وراه سبورة كتب عليها Détection with MR Reese، يظهر كذلك كلارنس عند الباب وهو ينظر الى القسم وينادي على سومو. ويحاول الصعود على طرفي الباب ثم يسقط ارضا.



الصورة رقم 21



الصورة رقم 20

بعدها ينتقل الى سطح المكتب وراه المعلم ويرفع قميصه على وجهه لتظهر بطنه التي كتب عليها sumo بينما المعلم يتكلم، ثم يقف على راسه ويسقط كوب القهوة ويكسره.



الصورة رقم 22

بعد ذلك يظهر سومو وهو يضحك على ما يقوم به كلارنس، ثم يظهر كلارنس مره اخرى وهو يلمس راس المعلم، فينتبه لوجوده.



الصورة رقم 24



الصورة رقم 23

بعد ذلك يحاول كلارنس الهرب فتعلق رجله داخل المزيلة ثم يهرب خارجا ويصطدم في الرواق لكن ينجح بالفرار، والمعلم يصرخ عليه ويخبره انه سيجده.



الصورة رقم 25

ب -المستوى التضميني:

يظهر سومو وهو جالس على مقعد القسم بطريقه غير مهذب، اجلس على الكرسي بركبتيه رجلا من الخلف الى الاعلى والاخرى الى الاسفل، ويقرا الأسئلة بصوت مرتفع، هل انت نادم على ما فعلت؟ ثم يجيب بلا، ويقرا السؤال الموالي هل ستفعلها مجددا؟ فيجيب بنعم لما لا، ويبتسم ويقول ان هذا الامتحان سهل، ثم يقلب الورقة ويقرا السؤال الاخير ما اكثر ما تتمنى في الحياه وكيف تخطط لتحقيقه؟. ثم يقطع تفكيره صوت الاستاذ وهو يتحدث، وتنتقل الصورة لتظهر لنا الاستاذ واقفا في مقدمه الصف ورائه مكتب وصوره كتب عليها Détention with MR Reese. الحجز مع الاستاذ ريس، وهذا يعني ان الاولاد المتواجدون في الصف معاقبون بسبب مخالفات في المدرسة وهي طريقة عقاب تنتهجها

المدارس الأمريكية. وعلى الجانب يظهر كلارنس واقفا عند الباب وينادي على سومو لينظر اليه، فيتسلق الباب متكئا بظهره على جهة ويصعد برجليه من الجهة الاخرى، ثم يسقط ارضا. وهذه التصرفات طفولية وغير ملائمة في الاجواء المدرسية ، دون مراعاة او احترام للأستاذ. بعد ذلك يصعد الى المكتب بينما المعلم يتحدث للمعاقبين يقوم كلارنس بحركاته البهلوانية ويرفع قميصه على وجهه ليظهر على بطنه عبارته sumo مكتوبه بالقلم، ثم يظهر الاولاد المعاقبون وهم يضحكون بشده على ذلك، بعدها يمشي بطريقه عشوائية على المكتب، ويكسر كوب المعلم عندما يقف على راسه ويسقط عليه، بعد ذلك يلمس كلارنس وهو لا يزال مغطى الوجه راس المعلم، وهذا يمثل استهزاء او انتقاص من قيمه المعلم. فينتبه لوجوده ويجري وراءه ليمسكه، فيقفز كلارنس من على المكتب وتعلق رجله داخل المزبلة، ويهرب خارج القسم وينجح بالفرار من المعلم الذي كان يجري وراءه يتوعده انه سيجده. نجاح كلارنس بالفرار دون ان يعاقب على ما فعله قد يفتح الباب للأطفال على فعل نفس الشيء ظنا منهم انهم لن يتلقوا العقاب، كلارنس في هذا المشهد يحاول اضحاك اصدقائه وجذب انتباههم دون مراعاة لوجود الاستاذ.

المشهد السادس : عنوان الحلقة clarences millions

أ - المستوى التعييني:

يظهر المشهد بصورة مرتفعة التلاميذ في القسم يتابعون مع الأنسة بيكن التي تقرا عليهم نصا من كتاب.



الصورة رقم 26

بينما كلارنس وسومو جالسان في الخلف يلعبان بالمطاط.



الصورة رقم 29



الصورة رقم 28



الصورة رقم 27

ب -المستوى التضميني:

يظهر في المشهد الأنسة بيكن وهي تقرا نصا على الصف، الجميع مركزين ويتابعون من كتبهم الا كلارنس وسومو يلعبان بمجموعه من المطاط ويطلقان على بعضهما البعض ويبدو انهما يستمتعان بذلك ويضحكان بشده، ثم يلتفت اليهما زملائهما متعجبين منهما بسبب التشويش الذي يسببانه للصف بلعبهما لكنهما لا يكثران ولا يابهان بالدرس، ولا بالمعلمة ولا بالزملاء، فضلا للعب على التركيز في الدرس وقضاء وقتهم باللعب والضحك. يظهر هذا المشهد استمتاعهما الشديد وهم يلعبان في القسم مهملان للدرس، وهذا السلوك غير مقبول وسلبى الى حد ما، كما يحث على ان الاستمتاع بالوقت اهم من متابعه الدرس الممل، وهذا شيء خاطئ بحيث يجب تربيته الاولاد حب التعلم واحترام المعلم والزملاء.

المشهد السابع : عنوان الحلقة straight illinc

أ -المستوى التعييني:

يظهر في المشهد طاولة عليها اطباق، ويقف احد الاولاد يتحدى كلارنس.



الصورة رقم 30

ينتزع من جيف الجالس بجانبه علبة الحليب التي يشربها، ويأخذ من الطاولة الاخرى ما تبقى من علبة عصير شربها احد الاولاد ويضعها امام كلارنس.



الصورة رقم 31

وحولهم يظهر زملاء اخرين يتابعون ما يحصل، ثم يضع الولد حذاء على الطاولة قائلاً "من هذا"، يقبل كلارنس التحدي ويسكب الحليب والعصير داخل الحذاء ويشرب منه بينما اصدقائه ينظرون اليه ويشجعونه.



الصورة رقم 33



الصورة رقم 32

ثم تظهر مجموعة من الاولاد الاخرين ينظرون الى كلارنس ويسال احدهم متى اصبح كلارنس شعبيا هكذا فيجيبه الاخر انه يجده مضحكا.



الصورة رقم 34

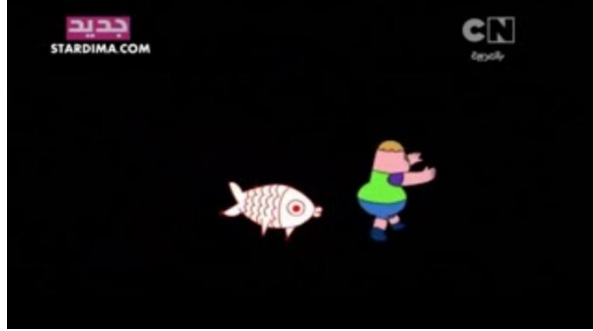
ب - المستوى التضميني:

يظهر ان احداث هذا المشهد تدور في المطعم المدرسي. حيث يجلس كلارنس واصدقائه، ثم يقوم احد الاولاد ويعرض تحديا على كلارنس، فيأخذ من جيف علبة الحليب التي كان يشربها ويلتقط علبة عصير من بقايا طعام الاولاد ، ويطلب من كلارنس شربها داخل جزمه حذاء قديم، ثم يصدر الاصدقاء صوت "اووو"، وينظرون الى كلارنس منتظرين رد فعله، يأخذ كلارنس الحذاء ويسكب العلبتين داخله ويخبرهم انه يشرب اشياء اسوء من هذا، ثم يشربه دفعه واحده بينما اصدقاءه يهللون فرحا بفوزه في التحدي، ثم تدور الكاميرا الى الطاولة المجاورة حيث يجلس بيلسون واصدقائه، ويتساءل متى اصبح كلارنس بهذه الشعبية، فيجيبه زميل اخر انه يجده مضحكا. هذه التحديات المقرفة قد تكون خطرة على حياة الاطفال، وكما نعلم فالأطفال يحبون التقليد، والقيام بمغامرات جديدة.

المشهد الثامن : عنوان الحلقة puddle eyse

أ - المستوى التعييني:

يظهر في الصورة كلارنس مغطيا عينيه بالوحد وهو يقف في سواد شديد، يمشي ويتحسس الاشياء، فيصطدم بشيء ما فيقول انه سمكة، فتظهر سمكه هناك.



الصورة رقم 35

ثم يمشي قليلا ويمسك بشيء اخر ويقول انه بيضة فصح او انه هرم معين فيظهر هرم عليه عين، ثم ينتقل الى شيء اخر ويقول انه محمصة ضخمة وعصى سكاكر ويضحك .



الصورة رقم 37



الصورة رقم 36

ب -المستوى التضميني:

يتبين لنا في المشهد ان كلارنس قد غطى عينيه بالوجل، ونرى ما يراه هو في مخيلته، حيث انه يرى السواد فقط ويمشي ويصطدم بأشياء لا يعرف ما هي، فتصور انه اصطدم بسمكه ذهبيه ضخمة، ثم تصور بيضه فصح، وهو احتفال يقوم به الغربيون يسمى بعيد الفصح يلونون فيه البيض بالوان مختلفة، ثم غير رأيه وتصور هرم معين، والهرم الذي تصوره يمثل رمز من رموز الماسونية وهو معروف جدا، ويمثل هرم يعنليه مثلث داخله عين بشرية، فكثيرا ما نشاهد هذه العلامة في العديد من الافلام او الرسومات المتحركة، وتكرر بشكل كبير خاصة في الاعمال الغربية والماسونية هي مجتمع او حركة غامضة يقودها المتتورين، كثر عليها الكلام في السنوات الماضية لانتشار رموزها ويزعم ان اعضاءها هم من يسيرون كل احداث العالم، لا يفهم الاطفال معنى هذا الشكل لكن مع تكرار المشاهدة، وظهور هذه

الإشارة في العديد من الاعمال، يشعر الطفل انه امر عادي فنترسخ فيه ويتعود على رؤيته بشكل مستمر، بالتالي فهو لن يدرك الخطر المحدق به، وتستهدف هذه المنظمة او هذا المجتمع الماسوني عقول الاطفال بالدرجة الاولى لسهولة الاستحواذ عليهم وعلى افكارهم وتحديد مسارهم عبر عدة مراحل وطرق مختلفة. ثم يواصل كلارنس الحركة ويتصور محمصة ضخمة وعصى سكاكر.

7- نتائج التحليل:المشهد الاول : عنوان الحلقة animal day

احتوى هذا المشهد على عدة نقاط سلبية، وتتمثل في سلوكيات شخصية كلارنس، حيث بدأ المشهد بصورة لكلارنس وهو يتسلق السور الخلفي للمنزل من اجل الدخول، على الرغم من وجود باب امامي أي لا حاجة للتسلق، مثل هذا التصرف يشجع الاطفال على التقليد، بحيث انهم في مراحلهم العمرية الاولى يحبون التقليد. نفس الشيء مع مشهد تسلق الشجرة، فمثل هذه التصرفات تشكل خطرا على سلامة الطفل وامانه .

في ملاحظة اخرى فان والدة كلارنس وافقت على طلبه بالمبيت خارج البيت بسهولة شديدة، ولم يتطلب منه الامر حتى تكرار الطلب بالنظر الى هذا الطلب الغريب، والذي يشكل خطرا على طفل في العاشرة من عمره فمن المفترض الا توافق عليه بتلك السهولة. هذه اللقطة قد ترسخ في عقول الاطفال فكرة ان الام المثالية هي التي توافق على جميع طلبات اولادها، وام كلارنس نموذج على ذلك، وفي حال رفضت امهاتهم احدى طلباتهم فسيتمردون ويثورون وينفرون من امهاتهم، ويرونهن على انهن امهات سيئات لأنهن لا يسمحن لهم بفعل ما يريدون. ويتصورون ان الام الجيدة التي نحب ابنها يجب ان تمنح له الحرية في فعل ما يريد. اضافة الى رغبة كلارنس في العيش كذئب، واصبح يتصرف مثله، ويمشي على اربعة قوائم، هذا المشهد يعبر عن الحرية في ان يصبح الطفل ما يشاء، خاصة وانه قد ظهر نوع غريب من الشذوذ في امريكا، يعتقد صاحبه انه من المفترض ان يولد كحيوان، كلب او قط مثلا، وانه في الجسم الخطأ، فيبدا بالتصرف كحيوان اليف. يكفي البحث عن هذا الموضوع في الانترنت لتظهر العديد من المحتويات والفيديوهات التي توثق هذه الظاهرة الشاذة عن الفطرة الانسانية.

المشهد الثاني: عنوان الحلقة belsons sleepover

بث هذا المشهد سلوكا سلبيا يتبين من خلال شخصية بيلسون، حيث عامل والدته بفضاضة وقلة احترام، وتجلى هذا عندما كانت الام تتحدث لبيلسون بعد جلب الضيوف الى الغرفة ثم يقوم هذا الاخير بإغلاق الباب في وجه امه بكل فضاضة قبل ان تنتهي كلامها. هذا الفعل يعبر عن قلة احترام، وعقوق الوالدين. في المقابل لم تقم الام بنهر ولدها على ما فعله، أي انها تجاهلت قلة احترامه لها معتبرة ان الامر عادي. وكما اسلفنا الذكر فان الطفل يجب التقليد وخاصة ما يشاهده على برامج الكرتون، ما يؤدي الى انتشار ظاهرة العقوق وعدم احترام الوالدين.

المشهد الثالث: عنوان الحلقة money broom wizard

تضمن هذا المشهد هو الاخر سلوكيات سلبية، وتظهر من خلال شخصية كلارنس عندما اتجه الى احدى الطاولات في المطعم، واخذ يأكل من البقايا التي تركها مجموعة اشخاص لا يدري من يكونون، وعلى وجهه ابتسامة سعادة واعجاب بتلك البقايا. هذا المشهد ينقل تصرفات غير متحضرة ومقرفة، لكن تصور بطريقة يراها الطفل على انها تصرفات عادية ولا ضرر منها من خلال سعادته وقوله انه طيب. في حين ان مثل هذا التصرف في الاماكن العامة، و خارج المنزل يعد خطرا ومضرا لصحة الطفل.

المشهد الرابع : عنوان الحلقة lost in the super market

لقد احتوى هذا المشهد على مجموعة من التصرفات السلبية، وهذا من خلال شخصيتي كلارنس وسومو اللذان شعرا بالملل في السوبر ماركت، فقررا الحصول على التسلية عن طريق المشاغبة والتخريب .

●التشجيع على الشغب في الاماكن العامة : ويظهر هذا بقيام كلارنس وسومو باللعب في السوبرماركت بصخب، وعدم احترام الآداب العامة خارج المنزل، ويظهر المشهد سعادتهما الغامرة واستمتاعهما الشديد بذلك، فتقليد الاطفال لمثل هذه التصرفات قد يضع الاولياء في مواقف صعبة عند اخذهم الى الاماكن العامة. في حين يجب تربية الابناء على الهدوء وعدم افتعال المشاكل في أي مكان.

•التخريب في ممتلكات الغير دون تفكير بالعواقب : خصوصا انهما افلتا من الامر بدون أي عقاب، فهذا المشهد يحث على عدم احترام الممتلكات الخاصة، وتصوير الفعل بطريقة مسلية، وازافة موسيقى مرح الى المشهد. ودائما ما يبحث الطفل على المغامرات المسلية واقتدائه بمثل هذه الافعال وتكرارها، يشكل مشكلة في شخصية الطفل وما سيكون عليه سلوكه مستقبلا .

•السرقه : وهذا يتجلى في اخذ سومو لقطع من الحلوى وقوله انها مجانية، بعد ذلك يسقط كلارنس مجموعة اخرى ويقول انها مجانية كذلك، بالرغم من انها مجرد حلوى، الا ان اخذ شيء دون دفع ثمنه يعتبر سرقة، ولا يجوز فعل ذلك، فاذا تعود الطفل على اخذ الاشياء الصغيرة دون دفع ثمنها، سيعتاد مع الوقت ويصل الى سرقة الاشياء الكبيرة .

•عدم تقديس الطعام : ويظهر ذلك من خلال لعب سومو وكلارنس بالطعام، حيث قاما بفتح علبة بيتزا مجمدة واخذا يلعبان بها كالصحن الطائر، اضافة الى اخذ سومو لحبة تفاح من الصندوق ورميها على الارض، ثم اخذ يضحك بشدة على ذلك، اضافة الى صعود كلارنس على رف الدونات بقدمية ودعسها. في ثقافتنا العربية المسلمة يقدر الطعام، ويعتبر نعمة لا يجوز اللعب بها او رميها على الارض او دعسها، وهذا تنفيذا لتعاليم ديننا التي تحث على احترام النعمة، ومثل تصرفات كلارنس تعد غير مقبولة بتاتا ومشاهدة، الاطفال لهذه المشاهد قد يؤدي الى تقليدها، خاصة انها تصور سعادة سومو وكلارنس عند القيام بذلك.

المشهد الخامس: عنوان الحلقة Boat dream

ظهر في هذا المشهد العديد من القيم السلبية، وهي كالتالي:

• عدم احترام مقاعد الدراسة والمعلم: وقد بدى هذا واضحا من خلال طريقة جلوس سومو الغير مهذبة جالسا على الكرسي بركبتيه، ورفع قدما من الورا الى الاعلى، والاخرى تركها تتدلى للأسفل . فمن اولى مؤشرات الاحترام هو الجلوس بأدب، خاصة في مكان كالمدرسة. اضافة الى قيام كلارنس بمحاولة اضحاك زملائه المعاقبين بالرغم من وجود المعلم، وهذا انتقاص من قيمته. ومن المعروف ان المجتمعات العربية تحترم الاساتذة والمعلمين لقول

الرسول (ص) : "كاد المعلم ان يكون رسولا " ، وهذا دليل لتقديس الدين الاسلامي للمعلم الذي يحمل على عاتقه نشر العلم، والتأديب في حضرته، الا ان ما بثه هذا المقطع يحث على عكس ذلك، بالتالي فهو ينقل قيما سلبية الى اوساط اطفالنا.

•التشجيع على الحركات التافهة : ويظهر ذلك من خلال ما يقوم به كلارنس من محاولة تسلق الباب، الصعود الى المكتب، رفع القميص. فمشاهدة الاطفال لهذه التصرفات قد تؤدي به الى اكتسابها، و تقليدها .

•الاعتقاد ان الحركات البهلوانية مثيرة للإعجاب: ويتجلى ذلك من خلال ضحك سومو وزملائه بشدة على ما يقوم به كلارنس، وهذا يبني لدى الطفل مفهوما خاطئا عن جذب الانتباه، فيحاول تقليد ما يقوم به كلارنس لكي يحظى بنفس الاعجاب من محيطه، وفي هذا تشجيع على الرتابة، بحيث كلما كان تافها زاد اعجاب زملائه به.

المشهد السادس: عنوان الحلقة clarences millions

احتوى هذا المشهد على بعض القيم التربوية السلبية، والتي تتمثل في :

•الانشغال باللعب اثناء الدرس: بحيث يظهر كلارنس وسومو وهما يستمتعان باللعب ويضحكان بينما المعلمة تلقي الدرس، وهذا التصرف يشجع على اللعب في ساعات القسم واهمال الدرس.

•عدم احترام وجود المعلمة : وهذا يظهر باستمرار سومو وكلارنس باللعب غير ابهين بالمعلمة، وهذه النقطة تطرقنا اليها فالمشهد السابق، وهنا نلاحظ تكرار نفس السلوك بطريقة مختلفة، وهكذا يتم الترسخ اللاواعي لمثل هذه التصرفات عن طريق التكرار .

•التشويش على الزملاء : ويظهر ذلك من خلال سكوت الجميع ومتابعة الدرس، ماعدا صوت كلارنس وسومو وهما يضحكان. هذا التصرف يدل على الانانية، بحيث بسبب رغبتهما باللعب اهملا احترام باقي الزملاء ورغبتهم بمتابعة الدرس .

المشهد السابع : عنوان الحلقة straight illinc

نقل هذا المشهد بعض القيم السلبية، وتتمثل في :

•المغامرة بقبول التحديات ايا كانت : ويظهر هذا من خلال قبول كلارنس تحدي صديقه بان يشرب بقايا علبتي العصير و الحليب من جزمة حذاء قديمة، بحيث ان الجرأة الزائدة قد تدفع بصاحبها الى الاصابة بضرر .

•القيام بتصرفات مقرفة : اقدام شرب كلارنس للخليط من الحذاء وقوله انه يشرب اشياء اسوء من ذلك، قد يشجع الاطفال على القيام بأمر مقرفة كهذه. فقد صور هذا المقطع كلارنس ويشربه وسط هتاف اصدقائه كانه بطل، مما يشجع الاطفال على التقليد.

•الرغبة في الحصول على الشعبية : يظهر ذلك من خلال احاطة الزملاء لكلارنس وتشجيعه لدى فوزه بالتحدي، اضافة للحوار الذي دار بين بيلسون وصديقه حول شعبية كلارنس واعتباره مضحكا. نقل هذه الفكرة الى عقول الصغار تجعلهم يكتسبون مفهوما خاطئا عن الشعبية والشهرة، بحيث يعتقدون انهم عند فعل اشياء مشابهة سيحضون بنفس الاهتمام من قبل زملائهم، خصوصا من يعانون من عقدة النقص، او حب الشهرة .

المشهد الثامن: عنوان الحلقة puddle eyes

لقد تضمن هذا المشهد لقطة خطيرة، وتتمثل في رمز من رموز الماسونية، وقد تعمدت هذه الاخيرة في السنوات القليلة الماضية ادراج رموزها في العديد من الاعمال بمختلف انواعها، ويتمثل هذا الرمز في هرم، وفي جزئه العلوي مثلث داخله عين. يطلق عليها المنورون اسم عين الله التي ترى كل شيء وبالتأكيد فان ادراج رمز منظمة كهذه لا يأتي بمحض الصدفة، وانما يكون مدروسا ووراءه هدف لا يمكن تحديده بدقة بسبب غموض هذا المجتمع الماسوني. لكن ما يمكن تأكيده هو ترسيخ مثل هذه الرموز في عقول الصغار بفعل مشاهدتها المتكررة وهذا يدخل ضمن خطة مدروسة للسيطرة على عقول الشباب عبر مراحل متتالية ومختلفة.

• اضافة الى ظهور بيضة الفصح في هذا المشهد، وهو احتفال يقوم به الامريكيون. وهذا ما دل الا على محاولة التغريب عن طريق ادخال العادات الغربية في المحتويات الموجهة الى الاوطان العربية، وهنا تكمن خطورة هذا المشهد.

النتائج العامة للدراسة:

قسمت دراستنا الى فصلين. قمنا في الفصل الأول بتحليل حلقات من مسلسل عهد الاصدقاء، وانطلاقاً من ذلك توصلنا الى نتائج التالية:

- تمكن المخرج كوزو كوزوها من اظهار العديد من القيم التربوية في هذه الرسوم، فهي مستنبطة من الواقع وتتلاءم مع طبيعة الطفل الإنسانية والبريئة. فقيم كفعل الخير والدفاع عن المظلوم والحكمة وحب العلم والوفاء بالعهد وتجاوز الخلافات وعدم التفريق بين شخص غني واخر فقير وتقديس العمل الشريف، تترسخ في ذات الطفل وشخصيته. وقد حاول المخرج ايصالها للطفل بأسلوب مؤثر ومشوق باستعمال شخصيات طفولية قريبة من عمره.

- اضافة الى تمكنه من نقل المعاناة التي يعيشها الاطفال الفقراء في القرن التاسع عشر، وما يلاقونه من صعوبات بسبب اجبار الظروف لهم للعمل في تنظيف المداخل بعيدا عن اهلهم. وهذا يجعل الطفل يشعر بالامتنان وحب الحياة التي يعيشها ويشعر بقيمتها مقارنة بما يعانيه ابطال المسلسل .

- ركز المخرج بشكل كبير على ابراز القيم الروحية كالأخوة وقوة الصداقة، واثرها في الحياة. فمساعدة الاصدقاء لبعضهم البعض والمؤاخاة فيما بينهم يساعدهم في حل المشاكل وتجاوز العقبات. وهذا يعلم الاطفال اهمية الصداقة وقيمتها ويرسخها في نفوسهم.

- وقد اعتمد المخرج على العواطف الإيحائية الغير مباشرة، كالتواصل البصري الذي ظهر في هذه المشاهد للتعبير عن القلق الدهشة الامتنان الاعجاب والسرور.

- كما بث المسلسل افكارا تتمثل في النضج في مواجهة الامور، وتحمل المسؤولية، والتفكير في الغير، ومساعدة الجميع .

- كون الاطفال ينجذبون الى الموسيقى، تم توظيف موسيقى مصاحبة للمشاهد تتعلق بنوع العواطف التي يبثها المشهد، مثل موسيقى الفرح، موسيقى تشويقيه، موسيقى هادئة تبعث شعور الراحة، وغيرها. فللموسيقى دلالات قوية تؤثر في المشاهد خاصة الطفل. بالإضافة

الى توظيف مختلف الالوان للتعريف بالأشياء كاللون الازرق للسماء الاخضر للربيع البرتقالي للغروب الى اخره.

- اما من ناحية الدبلجة، فلقد تم استخدام لغة عربية سليمة، وتم توظيف الكلمات في محلها، واستعمال تعابير ملائمة.

- كما اعتمد المخرج على ابراز الملامح، وتغيير زوايا التصوير والتنوع حركات الكاميرا. وهذا من اجل استغلال المشاهد قدر الامكان والتركيز على الملامح من اجل ابراز التعابير وردات الفعل البادية على وجوه الشخصيات.

اما في الفصل الثاني، وبعد القيام بتحليل حلقات من مسلسل الكرتون كلارنس، توصلنا الى هذه النتائج:

- اغلب الحلقات تبث قيما لا تناسب الاطفال، كالهمجية اثاره المتاعب عدم احترام الاماكن العامة والافساد في الممتلكات.

- اضافة الى احتواء المشاهد على قيم تربوية سلبية تشجع على عدم الاحترام، كعدم احترام الأم، وعدم احترام المدرس، حيث ان هذه المشاهد تسهم في انشاء عادات أخلاقية سلبية قد تؤثر على حياة الطفل الاجتماعية مستقبلا، وعلى حياة الافراد الذين يحطون به.

- لقد احتوى المسلسل كذلك مشاهدا مخالفة لشروط الصحة والنظافة التي تعد مهمة جدا لسلامه الاطفال ووقايتهم من الامراض. وتتمثل في اكل بقايا الطعام تركها الناس على طاولة المطعم. وكذلك شرب مزيج من بقايا حليب وعصير داخل جزمه حذاء قديمة، تصرف كهذا يصنف على انه خطير ومقرف، وقد يترسخ في عقل الطفل ويقلده بسبب المؤثرات الاخرى مثل اظهار سعادة كلارنس لدى قيامه بهذه الامور وتشجيع اصدقائه له.

- ذلك غير ان هذه السلسلة تبث افكار قد تؤثر على تفكير الاطفال وذلك من خلال مشهد موافقة ام كلارنس على طلباته الغريبة والخطيرة بسهولة شديدة، ما يؤدي الى تشكيل صورة

مغايرة عن الأم الجيدة التي تقبل بكل الطلبات. وعندما ينتقلون الى تطبيق ذلك في حياتهم ويقابلون بالرفض سيتحولون الى حالة من التمرد والنفور عن امهاتهم .

كما بثت بعض المشاهد قيما تربوية سيئة تتمثل في عدم تقديس الطعام والالقاء به على الارض، واستعماله اداة للعب. مع العلم ان المجتمعات العربية المسلمة لا تزال متمسكة بالقيم الدينية التي تحث على المحافظة على النعم وتقديسها. وتصرف كهذا يعد مسيئاً للثقافة العربية، وغير مقبول في مجتمعاتها .

- اما من ناحية العلم، فلقد بثت صور عن اهمال الدراسة والقيام بالتشويش في القسم والاستمتاع بذلك. وهذا سيؤثر على سلوك الطفل في بيئته المدرسية وينجذب لمثل هذه السلوكيات التي تؤثر عليه وعلى مساره الدراسي وتحصيله العلمي بالسلب.

- كما بثت الحلقات سلوكيات تتمثل في التهريج والقيام بحركات تافهة، والقبول بالرهانات الخطيرة من اجل الحصول على الشعبية بين الزملاء، وهذا ينمي في عقول الصغار او بعضهم على الاقل افكارا ومعتقدات خاطئة لكسب الشهرة بين الاصدقاء، فيقلدون تلك الأفعال او ربما يقومون بأكثر من ذلك من أجل جذب الانتباه وإثارة الاعجاب. وتترسخ التفاهة والرداءة في شخصياتهم.

- كما تم في احدى الحلقات عرض عنصرين خطيرين بدرجة عالية على النشأة الدينية والعقائدية للأطفال، وهما بيضة الفصح والهرم المعين. وهذا لا يفسر الا بالغزو الثقافي والتغريب. فإدخال مثل هذه مثل هذه الأشياء الى البيوت العربية يهدد السلامة العقائدية لدى الاطفال. فأولا بيضة الفصح تقام في تقليد خاص بالدول الغربية. وعرض في المشهد بيضة ضخمة مليئة بالألوان، ومن المعروف حب الاطفال وانجذابهم للألوان. واما الهرم الذي تعتليه العين فيعتبر احد الرموز الماسونية، وهذه الاخيرة معروفة بتخطيطها لتغيير العالم وفق شروطها وقواعدها، وإدخال الاطفال بهذا المخطط امر لا شك فيه، فتكرار مثل هذه الرموز في المسلسلات الكارتونية، تحفر في العقل الباطن للأطفال وتؤثر في مخطط حياتهم.

- كما اعتمد المخرج على عامل التكرار، بحيث تم تكرار بعض القيم بعدة مشاهد بطرق مختلفة، وبطريقة مسلية ومشوقة، مثل السخرية على المعلم وعدم احترامه، وكذا التفاهة.
- لقد تم توظيف موسيقى مرحة في اغلب المشاهد، والتي تعد عامل جذب للأطفال، كما انها تترجم استمتاع الشخصيات ومرحهم فيم يقومون به .
- هذا بالإضافة إلى الركاكة في النطق اللغوي، فعند الاستماع إلى الدبلجة العربية تتبين لنا الأخطاء في طريقة النطق والتشكيل .

خاتمة :

يعد موضوع القيم في الرسوم المتحركة واحدا من اهم المواضيع التي يطرحها الواقع في ايامنا هذه، والتي تستدعي التعمق في دراستها بشكل يكشف اهدافها التي تقف وراء عرضها. فالرسوم المتحركة تمثل البيئة الثانية للأطفال، والتي يتلقون فيها احتياجاتهم اللازمة لبناء شخصياتهم.

فالطفل يولد صفحة بيضاء، ثم يعتمد على ما حوله لتكوين شخصية معينة ترافقه مدى الحياة، ويتعامل بها مع متغيرات حياته اليومية، فتؤثر عليه و على من يحيطون به. وهذه النقطة بالذات تظهر الخطورة الشديدة لترك الابناء لوحدهم امام برامج الرسوم المتحركة. دون ان ننسى ان اغلب البرامج التي تعرض على الشاشات العربية هي برامج اجنبية الاصل، وفي الغالب تحمل في طياتها عادات وثقافات غريبة تخالف عادات المجتمعات العربية المسلمة. ومن خلال دراستنا هذه الموسومة بعنوان "التربية الاخلاقية من خلال الرسوم المتحركة المبنية على القنوات التلفزيونية العربية، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من حلقات كرتون عهد الاصدقاء وكلايرنس. توصلنا الى عدة نتائج بخصوص ما تحمله برامج الكرتون.

فبداية، تختلف كلتا السلسلتين عن بعضهما البعض في الاطار الزماني والمكاني، وكذا اختلفتا من ناحية المضمون والقيم التي يحملانها. فبعد تحليل العينات تبين ان سلسلة عهد الاصدقاء ركزت على نقل القيم الايجابية التي تؤدي الى بناء شخصية سوية، تعلم الاطفال الصبر على الظروف الصعبة، والتمسك بالقيم مهما كان الوضع. وكذا اهمية بناء العلاقات الاجتماعية واثرها في الحياة. اما سلسلة كلايرنس فمن خلال تحليل العينات تبين لنا خلاف ما ذكرناه سابقا، بحيث نجد حضورا قويا للقيم السلبية، بحيث بثت قيما تضر الناشئة من المجتمعات العربية، وتنتشر في اوساط ابنائها تربية وسلوكيات اقل ما يقال عنها انها معاكسة

للتربية السليمة، فتنشر الفوضى والقرف والاهمال وعدم الاحترام. وهذا بالضبط ما يدعو الى القلق، فمستقبل الاطفال مرهون بما عاشوه وشاهدوه في طفولتهم، بحيث تغرس تلك القيم وتترسخ في بلطن عقولهم .

فالكرتون قادر على تمرير جملة من القيم للمشاهد والتأثير عليه، سواء بصيغة مباشرة او غير مباشرة. ذلك ان الصورة اصبحت لغة عصرية تنقل دلالات احياءات ضمنية بقدرة وبصورة جمالية جذابة. فمع استعمال المؤثرات كالموسيقى، والاعتماد على شخصيات طفولية لنقل القيم التربوية يساهم بشكل كبير في وصول المنتجين لأهدافهم المتمثلة في التأثير على المشاهد. هذا بالإضافة الى الابحاث والدراسات في مجال التأثير والتطور الرهيب في الدول الغربية بخصوص الاثير على المشاهدين وتوجيههم الى خيارات معينة في حياتهم، والتي تبدأ من مرحلة الطفولة.

وهنا يأتي دور الاولياء لمراقبة ابنائهم وما يعرض عليهم في شاشات التلفاز. فدراستنا هذه تبين الاختلاف الشديد بين برامج الرسوم المتحركة وما تحمله من قيم تربوية. وهذا لا يعني ابعاد الاطفال عن مشاهدة برامجهم، فالطفل بحاجة الى اشباع احتياجاته المعرفية والعقلية، والتلفزيون يساهم في ذلك بشكل كبير. وانما يجب على الاباء انتقاء البرامج الصالحة للمشاهدة، والتي لا تؤثر على عقائدهم وقيمهم العربية المسلمة، ويجب التركيز على محاولة كشف الرسائل الضمنية. فمثلا يمكن ان تكون بريئة ولا تتعدى المرح، يمكن ان تحتوي كذلك على رسائل خطيرة تشكل تهديدا حقيقيا على مجتمعاتنا.

قائمة المراجع :

اولا : الموسوعات:

1-يالجان مقداد، التربية الاخلاقية الاسلامية، موسوعة الاخلاق الاسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1992 .

ثانيا : الكتب :

- 2- ابادير حكيم، التربية الاخلاقية، مطبعة اليقظة ، مصر، 1922 .
- حسن الخميسي احمد، تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار القلم العربي-دار الرفاعي للنشر، الطبعة الاولى، سوريا حلب، 2009.
- 3- الشريني زكرياء، يسريه صادق، نشأة الطفل و سبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ملتزم الطبع دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 2001 .
- 4- دوركايم إميل، التربية الاخلاقية، طبعة 2015، المركز القومي الترجمة، ترجمة السيد محمد يدوي، القاهرة 2015.
- 5- ديوي جون، ترجمة أحمد حسن الرحيم، المدرسة والمجتمع، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، لبنان بيروت، 1978 .
- 6- زياده رضوان، جيه اوتول كيفن، صراع القيم بين الاسلام والغرب، منتدى صورهِ الازكيه، دار الفكر، دمشق ، 2010 .
- 7- عبد العظيم الطيب ايمان، ايمان أحمد، دور الإعلام في التربية، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2014 .
- 8- علي المحمودي محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، دار الكتاب، 2019 .
- 9- فام يعقوب، التربية والاخلاق، مطبعة المجلة الجديدة 149، الملكة نازلي، مصر، 1930 .

10- فتحي الظاهر عبد الله، علي احمد خضر المعماري، اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، جامعه الموصل، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، العراق، 2014 .

11- كرو العزاوي رحيم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، دار دجلة، المملكة الاردنية، عمان، 2008 .

12- محمود الناشف هدى، الاسرة وتربية الطفل، الطبعة الاولى والثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، 2011 .

13- محمود مصطفى ناديه، القيم في الظاهرة الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار النشر للثقافة والعلوم، مصر، 2011 .

ثالثا: المذكرات و الرسائل الجامعية

14- أحمد بلعوشة غادة، أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي، مذكرة ماجستير، مكتبة الجنوب المركزية، الجامعة الاسلامية غزة، 2013.

15- بن نجمة بشرى، القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جيجل، سنة 2020 .

16- بوعزة اسمهان، اشكاليه دبلجه الافلام الوثائقية السياحية كليه الآداب واللغات، ماستر، قسم اللغة الإنجليزية، جامعه ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2016\2017 .

17- حليلة زروقي، تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016 .

18- حميد نادية، تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الاولياء، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، كلية العلوم

الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي،
2019/2018.

19-خلايف عليان صالح، القيم الاسرية ومدى تضمينها في كتاب التربية الاسلامية
للفص الثامن الاساسي في الاردن، ماجستير في مناهج التربية الإسلامية وطرائق
تدريسها، جامعة ال البيت، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، 2016 \ 2017 .

20- سميحة بودويرة، بوخميلة يسرى، الرسوم المتحركة في قنوات الاطفال وتبني
سلوك العنف لديهم، مذكرة ماستر، تخصص سمعي بصري، قسم الاعلام والاتصال،
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،
2020/2019 .

21- سيف الأنور هيرو وعصمان الله فهما، تنفيذ التربية الخلقية بالمدارس المتوسطة
الاسلامية المتكاملة، مجلة Jurnal At-Ta'dib ، دار التقوى جنانجان فونورو،
جامعة دار السلام كونتور، اندونيسيا، 2015/2014.

22- شوية وريدة، أثر الرسوم المتحركة على قيم وسلوك الطفل، مذكرة ماستر،
تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021/2020 .

23- ضباب غنية، القيم المهنية ودورها في رفع اداء العامل، مذكرة ماستر، قسم
علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،
2018.

24- طحشي فاطمة، الرسوم المتحركة في قناة سبيستون واثرها على قيم الاطفال،
مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2016 / 2015.

25- عريس الهام، عريس هدى، القيم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال،
مذكرة ماستر، تخصص سمعي بصري، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعته محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018-2019.

- 26- فائق جهاد الحسني الألوسي ايسر، الاخلاق في الكتاب والسنة ، التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الانبار كلية العلوم الاسلامية قسم العقيدة والدعوة والفكر، 2016 .
- 27- قرقابو سعاد، خصوصيات دبلجة الافلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، في علوم الترجمة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2016 / 2017 .
- 28- كروش اسماء، بن يحيى شيماء، دبلجه افلام الكرتون في الوطن العربي بين العامية والفصحى، مذكره ماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص ترجمه عربي انجليزي عربي، جامعه قصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2021\2022.
- 29- محمد التويجر انس، القيم الشخصية والتنظيمية واثرها في فاعلية المديرين في الوزارات الاردنية، رساله ماجستير في الادارة العامة، قسم الادارة العامة، جامعه مؤتة، الأردن، 2003 .
- 30- مساي نسيمة، لقرع خديجة، سيكولوجية الفن وعلاقته بتنمية قدرات الطفل العقلية والادراكية، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر ، 2016/2017 .
- 31- معن الشريف داليا، القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي، مذكرة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2016 .
- 32- معوش عبير، وكواك سميرة، القيم الدينية والاجتماعية في شعر علي بن حمية، مذكرة ماستر، كلية الداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2022/2023.
- 33- مهدي عبد الله انتصار، القيم الاخلاقية في الشعر العربي الجاهلي، مذكرة دكتوراه، جامعة الخرطوم كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2008.

- 34- مؤذن خولة، رميصاء قسوم، الاساليب البلاغية في الخطاب البصري، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال 2018/2017 .
- 35- ناصر المصري الشهراني ريا، الرسوم المتحركة والطفل العربي، قراءه تحليليه نقديه، الجامعة اللبنانية، 2016.
- 36- نواري امال، القيم السائدة في برامج الاطفال التلفزيونية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد3، العدد الاول، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2009 .

رابعاً: المجالات:

- 37- احمد عبدو ابراهيم، غرس القيم والتذوق الأدبي عند الطفل من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية HNSI، المجلد 3، العدد 1، تاريخ النشر 2022|01|01 .
- 38- بالقليل راوية، الرسوم المتحركة والتنشئة القيمة للأطفال، مجله المرتقى، المجلد 5، العدد2 ، الجزائر، 2022 .
- 39- بن محمد احمد، العياضي عبد الحكيم، برامج الكرتون الرياضية في العالم العربي دراسة وصفية عن ماهية برامج الكرتون الرياضية وواقعها في العالم العربي، مجله علوم الاداء الرياضي، المجلد3 ، العدد1، الجزائر، 2016.
- 40- بوقطاية مراد، مقومات التربية الحديثة في المدرسة، مجله العلوم الإنسانية، العدد الثالث، جامعه محمد خيضر بسكره، الجزائر، 2002.
- 41- بومخلوف محمد، الشباب بين صراع القيم وازمة الثقة، مجلة افكار وافاق، المجلد3، العدد 4، قسم علم الاجتماع، الجزائر2، 2013 .

42-حسن أبو عوف اسماء، مقدمة في علم الأخلاق، حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا، المجلد التاسع، العدد التاسع، جامعة الأزهر الشريف، مصر، 2017 .

43-حسن عبيد ماجده، دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية((MECSI، العدد التاسع، الرياض ،السعودية، كانون الثاني،2019 .

44- صيبي يسرا، الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية، دراسة تحليلية للمضامين اللغوية لقناة الاطفال المتخصصة كرتون نتورك بالعربية، مجلة جسور المعرفة، المجلد 5، العدد4، الجزائر، نشر بتاريخ 2019/12/12.

45- طالة لامية، الرسوم المتحركة والطفل، قراءه في التأثيرات الاجتماعية الثقافية الأخلاقية والدينية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد9، العدد1 ، تاريخ النشر 2022/03/31.

46-طه محمود ساحة، الرسوم المتحركة من منظور شرعي، مجلة كبيه التربية البنات، المجلد 28 الطبعة الاولى، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات قسم علوم القرآن، سنة 2017 .

47- عايطي محمد الهذلي اسراء، فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الاشكال الهندسية وفق نظرية فيجو تسكي الثقافية والاجتماعية لدى الطفل ما قبل الدراسة، مجلة الطفولة العربية، جامعة ام القرى، العدد 63، المملكة العربية السعودية،2015 .

48- عبدالله المفهوي وز زيد، مفهوم التربية الإسلامية، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنية، كلية دار العلوم، مصر، 2020 .

49-عتيق مغلي السلمي احلام، مفهوم القيم واهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها من منظور اسلامي، المجلة العربية للعلوم والنشر الابحاث، مجلة العلوم التربوية

- والنفسية، العدد الثاني، المجلد الثاني، قسم اصول التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، 2019 .
- 50- عيسى المومني حازم، وآخرون، القيم الجمالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات الفنون التطبيقية فب كلية اريد الجامعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 44، العدد4، الملحق8، 2017 .
- 51- غالب حسان محمد، منهجيه انتاج افلام الرسوم المتحركة في الاعلام العربي الاسلامي، المجلة الأردنية للفنون، المجلد6، العدد2، الأردن، 2016.
- 52- قندوز منير، واقع القيم الجمالية لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، 2022 .
- 53- محمد السيد محمد السيد، التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي ومدى الاستفادة منها في تربية الطفل، مجلة العلوم التربوية، العدد40، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2019 .
- 54- محمود ابراهيم عوف غادة، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا وسلبيا، مجلة التصميم الدولية، المجلد7، العدد 2، كلية التربية، جامعة المجمععة، مصر، نشرت في 2017/04/30 .
- 55- يونس عيسى، وآخرون، العينة واسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد السابع، العدد الثاني، نشر في 2021/12/25 .

خامسا: مواقع الانترنت :

- 56- إبراهيم آل رزق الله سلمى، التربية الاخلاقية الاسلامية " حياة المجتمع"، مقال من شبكة الألوكة <https://www.alukah.net/authors/vie>، 2022، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/05/29 على الساعة 2:19.

57- الحومدة آية، كيفية صناعة الرسوم المتحركة، مقال الكتروني من موقع <https://e3arabi.com/> ، اخر تحديث في 2020/12/21 على الساعة 06:05:21، تم الاطلاع عليه بتاريخ 202/06/ 25، على الساعة 55:18.

58- السعيد سهى، تاريخ الرسوم المتحركة، الباحثون السوريون، مقال الكتروني من موقع <https://www.syr-res.com/article/24596.html> نشر بتاريخ 2023_01_08 .

59- بن سعد بن راشد ابو تيسير حيمد، وسائل الاعلام واثرها على الاطفال، مقال من موقع طريق الاسلام <https://ar.islamway.net/article/84708/> نشر بتاريخ 2021-10-14، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-05-14، على الساعة 14:20 .

60- بن علي ابو عراد صالح، بعض المؤسسات التربوية واثرها في تربيته الفرد والمجتمع، مقال مأخوذ من موقع صيد الفوائد <http://saaid.org/Doat/arrad/5.htm>، اطلع عليه بتاريخ 2023|05|13 على الساعة 18:18 .

61- خريسات امال، دور المكتبات المدرسية في الخدمة التربوية، مقال من موقع اليسير <http://alyaseer.net/vb/showthread> ، نشر بتاريخ 15 جويلية 2023، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023\05\13 على الساعة 19:40.

62- شيبان العامري محمد بن علي، تأثير وسائل الاعلام على تربيته ابناؤنا. مقال الكتروني من موقع عرب نت5 <https://www.arabnet5.com/articles/> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023\05\14، على الساعة 13:33 .

63- لفته حسين - أثر التربية الأخلاقية في تطور الإنسانية - مقال الكتروني من موقع نجف <https://www.najafpost.com/articles/view/> ، نشر بتاريخ

2023/05/29 تم الاطلاع عليه في الساعة 16:37. 2022 /06/13
الساعة 12.38.

64-مختار هند، معلومات الوزراء 78% من الاطفال يعانون من اثار نفسية بعد
مشاهدة الرسوم المتحركة، من موقع اليوم السابع
<https://m.youm7.com/amp/2022> القاهرة . نشر بتاريخ 03يناير 2022 .

65-وظفة علي اسعد، في مفهوم الاخلاق : قراءة فلسفية معاصرة، مجلة الشؤون
الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 119،
<https://www.researchgate.net/publication/348871216>، الكويت،
2013.

فهرس المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
1	شكر وعرافان.....
3-2	اهداء.....
6-4	خطة الدراسة.....
7	ملخص الدراسة.....
10-9 -8	مقدمة.....
24-12	الاطار المنهجي.....
الاطار النظري	
<u>الفصل الاول:</u> القيم والتربية الاخلاقية	
32- 28	<u>المبحث الاول:</u> ماهية القيم وانواعها.....
34-33	<u>المبحث الثاني:</u> ماهية التربية والاخلاق.....
38-35	<u>المبحث الثالث:</u> مؤسسات ومصادر التربية.....
40-39	<u>المبحث الرابع:</u> اهمية التربية الاخلاقية.....
44-41	<u>المبحث الخامس:</u> التربية عبر وسائل الاعلام.....
<u>الفصل الثاني:</u> الرسوم المتحركة والقيم	

47-46	<u>المبحث الاول</u> : نبذة عن تاريخ الرسوم المتحركة.....
50-48	<u>المبحث الثاني</u> : خصائص الرسوم المتحركة.....
53-51	<u>المبحث الثالث</u> : اهداف الرسوم المتحركة.....
55-54	<u>المبحث الرابع</u> : دبلجة الرسوم المتحركة.....
58-56	<u>المبحث الخامس</u> : دور الرسوم المتحركة في التربية وترسيخ القيم..
الاطار التطبيقي: التحليل السيميولوجي للقيم عبر رسوم عهد الاصدقاء وكلارنس	
62	تمهيد.....
<u>الفصل الثالث</u>: التحليل السيميولوجي لسلسلة "عهد الاصدقاء"	
64	بطاقة تقنية لسلسلة عهد الاصدقاء.....
66-65	بطاقة فنية لمنتج سلسلة عهد الاصدقاء.....
66	قصة عهد الاصدقاء.....
97-67	جداول التقطيع المشهدي لسلسلة عهد الاصدقاء.....
111-98	تحليل الجداول.....
115-112	نتائج التحليل.....
<u>الفصل الرابع</u>: التحليل السيميولوجي "لسلسلة كلارنس"	
117	بطاقة تقنية لسلسلة كلارنس.....
117	بطاقة فنية لمنتج سلسلة كلارنس.....

118	بطاقة تقنية لقناة كارتون نتورك.....
118	قصة كلارنس.....
143-119	جداول التقطيع المشهدي لسلسلة كلارنس.....
160-143	تحليل الجداول.....
166-161	نتائج التحليل.....
170-167	نتائج الدراسة.....
172-171	خاتمة.....
181-173	قائمة المصادر والمراجع.....
184-182	فهرس المحتويات.....
186-185	الملاحق.....

الملاحق:

ملاحق عهد الاصدقاء:



الصورة رقم 2



الصورة رقم 1

روابط حلقات مسلسل عهد الاصدقاء:

الحلقة 4

<https://www.facebook.com/bisba1254/videos/282209600052810/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>

الحلقة 6

<https://www.facebook.com/bisba1254/videos/522741325483082/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>

الحلقة 24

<https://www.facebook.com/bisba1254/videos/528967208090405/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>

الحلقة 29

<https://www.facebook.com/bisba1254/videos/1111083779303315/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>

ملاحق مسلسل كلارنس:



الصورة رقم 4



الصورة رقم 3

روابط حلقات مسلسل كلارنس:

Animal day : www.stardima.com1083539810.3gp

Belsons sleepover : www.stardima.com677609680.3gp

Money broom wizard : www.stardima.com1464028277.3gp

Boat dream : www.stardima.com1131669849.3gp

Clarences millions: www.stardima.com1083539810.3gp

Straight illinc: www.stardima.com1439896028.3gp

Lost in the super market: www.stardima.com1464028277.3gp

Puddle eyes: www.stardima.com1887046268.3gp